www. bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص ■ الخميس 10 يوليوز 2025 - العدد: 10291 ■ الثمن: 4 دراهم

حموني: المشروع لم يستجب للتوصيات الجوهرية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين

التقدم والاشتراكية يدعو إلى مراجعة شاملة لمشروع قانون التعليم المدرسي



تصوير: رضوان موسى

● محمد توفيق أمزيان

وجه فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب انتقادات واسعة للحكومة بخصوص التأخر لمدة أربع سنوات في إخراج قانون التعليم المدرسي والمراسيم التنظيمية المرتبطة به، مشيرا إلى أن القانون الإطار الذي عرف نقاشا مجتمعيا ومؤسساتيا عميقا وواسعا، كان من المفترض أن يتم تسريع إخراج النصوص التشريعية والتنظيمية المتفرعة عنه في وقت مناسب.

وقال فريق التقدم والاشتراكية خلال مناقشة مشروع قانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال، أول أمس الثلاثاء، إن «العكس تماما هو الذي وقع، لا في النصف الثاني من حكومة الدكتور العثماني، التي انسحب منها حزب التقدم والاشتراكية، ولا في 4 سنوات من عمر هذه الحكومة الحالية».

وأكد فريق «الكتاب»، أن هذا النص التشريعي طال انتظاره، إذ يأتي بعد مرور ست سنوات على صدور القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والذي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 19 غشت 2019.

التفاصيل في الصفحة 2

بعد وساطة فريق التقدم والاشتراكية

وزير الفلاحة يتعهد بعدم هدم السكن الجامعي لـ IAV إلا بعد توفير بديل لائق



● محمد حجيوي

في إطار حرصه على حماية حق طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في السكن الجامعي، بادر فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إلى وساطة مؤسساتية، توجت بتعهد رسمي من وزارة الفلاحة بعدم هدم السكن الجامعي الحالي إلا بعد توفير بديل لائق ومجهز بالكامل.

وكان وفد من ممثلي طلبة المعهد قد التقى، يوم الاثنين 7 يوليوز الجاري، برئيس فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب رشيد حموني، حيث عبروا عن قلقهم من الأخبار المتداولة بشأن إمكانية هدم الحي الجامعي التابع للمؤسسة، دون تقديم أي بديل في الأفق القريب، ما أثار مخاوف جدية من التراجع عن أحد أهم المكتسبات الاجتماعية المرتبطة بالحياة الطلابية.

استجابة لهذا النداء، بادر النائب رشيد حموني، صباح اليوم الموالي، أول أمس الثلاثاء، إلى عقد لقاء عاجل مع أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، حيث تم نقل مطالب الطلبة بشكل مباشر.

التفاصيل في الصفحة 3

أصيلة تحتضن الأكاديمية المتوسطية للشباب في دورتها الخامسة

● سميرة الشناوي

تحت شعار: «الشباب: الابتكار، المرونة والالتزام من أجل مستقبل مستدام قائم على حقوق الإنسان»، ينظم المنتدى المتوسطي للشباب، من 11 إلى 19 يوليوز الجاري بمدينة أصيلة، الدورة الخامسة من الأكاديمية المتوسطية للشباب، التي تحتفي بمرور عشرين سنة على تأسيس المنتدى (2005–2025)،

وأفاد بلاغ للمنتدى، توصلت بيان اليوم بنسخة منه، أن هذه الدورة تنعقد في سياق إقليمي ودولي يتسم بتسارع التحولات الرقمية، وتفاقم الأزمات المناخية والاجتماعية، وتهدف إلى تمكين 120 شابا وشابة من مختلف دول ضفتي المتوسط من الانخراط الفاعل في قضايا السياسات العمومية، العدالة المناخية، السلام، الاقتصاد المستدام، والتحول الرقمي.

وأضاف أن تنظيم الأكاديمية يأتي بدعم ومساهمة فاعلة من قطاعات حكومية، مؤسسات منتخبة، جامعات ومراكز بحث، سلطات محلية وإقليمية وجهوية، هيئات المجتمع المدني، مؤسسات إعلامية، وذلك في إطار تعبئة جماعية من أجل تعزيز أدوار الشباب في التنمية المستدامة.

التفاصيل في الصفحة 3

«نارسا» تعلن الحرب على حوادث السير

● فنن العفاني

أرقام متفاقمة لضحايا حرب الطرق كشف عنها بناصر بولعجول، مدير الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، معلنا في ندوة صحفية أول عن تسجيل أكثر من 4000 قتيل خلال سنة 2024، ومقتل 1624 خلال الخمسة أشهر الأولى فقط من هذه السنة (من يناير إلى ماي 2025) ، ،أغلبهم من أصحاب الدراجات النارية والدراجات بمحرك، مؤكدا من خلال حديثه على إعلان التعبئة الشاملة في صفوف و شركائها في أجهزة الدرك الملكي والمديرة العامة للأمن الوطني اتخذت جملة من القرارات لمواجهة هذا الوضع الكارثي على رأسها تشديد المراقبة على السرعة بالنسبة لجميع أصناف المركبات باعتبارها عامل مسبب ومضاعف لخطورة حوادث السير.

وأظهرت المعطيات الرقمية ارتفاع عدد القتلى في صفوف أصحاب الدراجات الثنائية والثلاثية بمحرك، حيث بلغ عددهم 1738 قتيلا، يتبعهم الراجلون الذين بلغ عددهم 1068 قتيلا،حيث تطور العدد خلال العشر سنوات الماضية أي ما بين 2015 و2024، بنسبة 33،87 في المائة بزيادة 672 ضحية في صفوف أصحاب الدراجات بمحرك ، والذين تشير الإحصائيات الخاصة بمخالفات الإشرات الضوئية، إلى كون أكثر من 78 في المائة منها تعود لهذه الفئة.

التفاصيل في الصفحة 3

ترامب يضغط على نتنياهو لإنهاء الحرب على غزة



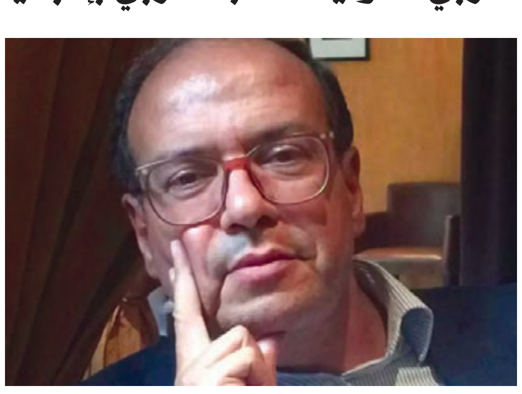
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صباح أمس الأربعاء، إن «اجتماعه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ركز على جهود تحرير الرهائن المحتجزين في قطاع غزة»، مؤكدا عزمه «القضاء» على القدرات العسكرية والإدارية لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وقبل ساعات عقد الرئيس الأميركي لقاء مع نتنياهو هو الثاني في أقل من 24 ساعة، وانتهى دون الإدلاء بأي تصريحات. وهذه ثالث مرة يزور فيها نتنياهو الولايات المتحدة منذ تولي ترامب ولايته الثانية في 20 يناير.

التفاصيل في الصفحة 12

في الداخل...

الشاعر حسن نجمي يفوز بجائزة ابن عربي الدولية للأدب العربي بإسبانيا



فاز الشاعر والروائي والناقد المغربي، حسن نجمي، بجائزة ابن عربي الدولية للأدب العربي لسنة 2025، بحسب ما أعلنته مجموعة النشر الإسبانية «سيال بيغماليون»، التي أطلقت هذه الجائزة الأدبية.

وقد منحت لجنة التحكيم، التي تضم جامعيين وكتابا ونقادا أدبيين من أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط، الجائزة بإجماع أعضائها لحسن نجمي، وذلك اعترافا بمجموعته الشعرية «دم على جناح طائر وقصائد أخرى»، وكذا لمجمل أعماله الأدبية، بحسب ما أفادت به دار النشر في بلاغ لها .

وأوضحت المجموعة أن العمل المتوج سي نشر قريبا ضمن منشورات «سيال بيغماليون»، وسيعرض في عدد من المعارض الأدبية الدولية، من بينها معرض غواداالاخارا (المكسيك)، وبوغوتا (كولومبيا)، وسانتو دومينغو (جمهورية الدومينيكان)، ومدريد (إسبانيا).

التفاصيل في الصفحة 10

الإختلالات في مسالك توزيع المواد الغذائية



● بقلم: د. عبد السلام الصديقي

نشر مجلس المنافسة مؤخرا رأيا يهم «وضعية المنافسة على مستوى مسالك توزيع المواد الغذائية». وثيقة غنية ومفصلة بالبيانات حول المنتجات الغذائية التي تم تحليلها، وهي: المنتجات الألبانية (الحليب المبستر والحليب المعقم، الزبدة، الجبنة المذابة على شكل مثلثات)؛ عائلة المعكرونة والكسكس؛ عائلة المعلبات النباتية، وبالتحديد معجون الطماطم المركز والمربى.

بشكل عام، لا نلاحظ فرقًا كبيرًا بين الأسعار المطبقة في القطاع التقليدي وتلك المطبقة من قبل المتاجر الكبرى والمتوسطة. بالنسبة لأسعار بيع المعكرونة، نلاحظ أن القنوات الحديثة تعرض أسعارًا أعلى بشكل عام من القنوات التقليدية.

تركيز قوي للمتاجر الكبرى والمتوسطة

علاوة على ذلك، يتميز السوق الحديث بتركيز قوي لصالح العلامتين التجاريتين المعروفتين في السوق وهما كارفور ومارجان اللتين تمتلكان بمفردهما ثلثي حصة السوق. يترافق هذاالتركيز مع تركيز جغرافي حيث تحتضن الرباط والدار البيضاء 46% من نقاط البيع و50% من المساحة الإجمالية. إنه قطاع، بسبب هيكله الأوليغوبولي(احتكار القلة) مغلق نسبيًاإذ من الصعب على الوافدين الجدد الحصول على مكان فيه. الدليل؟ نعد بالكاد ثلاثة وافدين جدد خلال 10 سنوات! العقبات أمام الدخول عديدة: مبلغ الاستثمار المرتفع، عدم توفر العقار التجاري، التكلفة اللوجستية المرتفعة، الحواجز للوصول إلى الموردين

على الصعيد الماكرواقتصادي، تعمل شبكات توزيع المنتجات الغذائية بكفاءة بفضل هيكلة تدريجية وديناميكية التكيف مع احتياجات السوق، مما يضمن تزويد السوق بانتظام بالمنتجات الغذائية، حتى في فترات الأزمات.

تعزى هذه الكفاءة في التسيير أيضا إلى التوازن المحفوظ بين الدائرة التقليدية والدائرة الحديثة. الحفاظ على هذا التعايش بين الدائرتين أمر ضروري للحفاظ على تنوع وتوازن نظام توزيع المواد الغذائية. تلعب الدوائر التقليدية، المتجذرة بعمق في عادات المستهلكين المغاربة، دورًا حيويًا في تزويد المناطق الريفية والأحياء الشعبية، مع تقديم منتجات تتناسب مع الاحتياجات الخاصة لهذه المجتمعات. من جانبها ، تقدم المتاجر الكبرى الحديثة تحديثًا وتوحيدًا للممارسات التجارية، مع ضمان مجموعة واسعة من المنتجات، وجودة ثابتة وتجربة زبونيةٍ منظمة. ويسمحُ هذا التكامل بتلبية انتظارات المستهلك الذي يبحث عن القرب و الجمهور الميال نحو الحداثة والتنوع في آن واحد. تشجيع هذا التعايش يتطلب دعم التجار الصغار في انتقالهم نحو ممارسات أكثر احترافية ورقمية، مع الاستمرار في تطوير البنية التحتية والتنظيم، مما يسمح لمتاجر السلسلة الكبرى بالازدهار. معًا ، يضمن هذان النموذجان الوصول العادل إلى المنتجات الغذائية، مما يعزز بذلك مرونة وشمولية نظام التوزيع المغربي.

ومع ذلك، يشير مجلس المنافسة إلى أن حكامة القطاع تتسم بتعدد الفاعلين مما يعيق فعالية تنظيمه.

صمود «مول الحانوت»

على عكس ما قد يعتقده المرء مسبقًا ، لا يزال قطاع التجارة والتوزيع في المغرب تهيمن عليه بشكل كبير التجارة التقليدية (تجار الجملة، تجار الجملة الجزئيين والبقالين المحليين المعروفين عمومًا باسم مولحانوت)، حيث يمثلون حوالي 80% من حجم الأعمال وحوالي 99% من نقاط البيع في القطاع، وذلك على الرغم من ازدهار التوزيع الحديث (التوزيع الكبير والتجارة الإلكترونية) خلال السنوات الأخيرة.

علاوة على ذلك، فإن نتائج التحليل الذي أجري على ثلاث مجموعات من المنتجات التي تم تُحليلها كمثال، تؤكد هذا الاستنتاج حيث تمثل قنوات التوزيع التقليدية حوالي 86% للمنتجات الألبانية، وحوالي 75% لعائلة المعلبات النباتية (معجون الطماطم والمربى) وأكثر من 95% لعائلة الكسكس والمعكرونة.

ومع ذلك، تظل قنوات التوزيع التقليدية مجزأة وغير منسقة مما يعقد تنفيذ تدابير الدعم.

مع وجود 120،000 نقطة بيع بالتقسيط و4،000 تاجر جملة على المستوى الوطني (دون احتساب التجارة غير المستقرة)، تتميز التجارة التقليدية بتجزئها الكبير وكثرة الوسطاء، مما يجعل دائرة التوزيع طويلة ومجزأة، بمتوسط 3 إلى 4 حلقات تفصل المنتج عن المستهلك النهائي. يتفاقم هذا الوضع بشكل أكبر في المناطق الريفية حيث تساهم الأسواق الأسبوعية بجزء كبير من تجارة المنتجات الغذائية .

في الوقت نفسه، تفرض قنوات التوزيع الحديثة في قطاع "السوبرماركت "نفسها تدريجياً مع تسارع وتيرة تطورها . يُظهر القطاع معدلات نمو برقمين في أهم مؤشراته الاقتصادية. إجمالي الإيرادات يصل في عام 2024 إلى أكثر من 40.9 مليار درهم (حصة المواد الغذائية تمثل حوالي 75% من الإيرادات)، بزيادة تقارب 17% على أساس سنوي، و33% مقارنة بعام 2021.

صعود التجارة الإلكترونية

وبالمثل، فإن المستهلك المغربي يميل بشكل متزايد إلى اللجوء إلى التجارة الإلكترونية، في حين أن عدد المشغلين الذين يقدمون إمكانية طلب منتجاتهم عبر هذا القناة في تزايد مستمر. تؤكد هذه الاتجاهات التقدم المستمر للأداءات عبر الإنترنت التي تتم بواسطة بطاقات الائتمان المغربية.

تشير أحدث الأرقام المتاحة من المركز النقدي البنكي حتى نهاية سبتمبر 2023، أن العدد الإجمالي لمواقع التجارة الإلكترونية الخاصة بالسوبرماركتات والهايبرماركتات التي سجلها المركز النقدي البنكي يبلغ 1695 وأن عمليات الأداء عبر الإنترنت بواسطة البطاقات البنكية، المغربية (94% من إجمالي المعاملات) والأجنبية، تظهر نمواً كبيراً بنسبة 23.4% من حيث العدد و23.6% من حيث المبلغ على أساس سنوي.

بشكل عام، سجلت هوامش الربح التجارية الإجمالية لمختلف فئات المنتجات التي تم فحصها زيادة مستمرة على مدى السنوات الثلاث الماضية، مع بعض الفروق المميزة، مما ساهم في زيادة التضخم. وهكذا، يتضح أنه بين عامي 2021 و2022، قام المشاركون في كلا نظامي التوزيع (التقليدي والحديث) بنقل، بشكل عام، مع بعض الفروق المميزة، زيادة في أسعار البيع تفوق الزيادة التي تعرضوا لها في أسعار الشراء، كما أن انخفاض، بين عامي 2022 و2023، كان أقل نسبياً من الانخفاض الذي طبقه مختلف الموردين.

علاوة على ذلك، من المهم التوضيح أن الهامش الإجمالي لمتاجر السوبر ماركت المذكور يمثل الهامش الأمامي، والذي يضاف إليه هامش ثان خلفي يبلغ متوسطه حوالي 9% (جميع المنتجاتً والعلامات التجارية مجتمعة)، والذي شهد أيضًا زيادة في بعض العلامات التجارية لبعض المنتجات التي تم تحليلها في رأي المجلس.

تحديث أكثر وتحسين الحكامة

كما كان متوقعًا، انتهى رأي مجلس المنافسة بسلسلة من التوصيات التي تتعلق بتحديث قنوات توزيع المنتجات الغذائية، ودعم تطوير القطاع من خلال تحسين شفافيته. سنذكر على وجه الخصوص التوصيات التالية:

- تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم قطاع توزيع المنتجات الغذائية بهدف تكييفه مع تطورات نظامه البيئي.
- تأطير منظومةٍ التعمير التجاري من أجل تطوير متناغم للنسيج الاقتصادي المحلي ودمج أفضل للأنشطة التجارية في التخطيط الحضري.
- هيكلة وتنشيط مخطط الحكامةٍ لمسالك توزيع المنتجات الغذائية لتحقيق تنسيق التدخلات المؤسسية.
- إرساء نظام للرصد وجمع البيانات يعزز المزيد من الشفافية في القطاع.
- دعم عرض التدريب لتلبية احتياجات القطاع في الموارد البشرية.
- إعادة تنظيم سلاسل التوريد لدعم تحديث التجارة التقليدية
- تعزيز العلاقة التجارية بين المورد والموزع في مسلك التوزيع الكبرى من خلال تأطير التعاون التجاريً.

في الختام ، نقدم ثلاثة ملاحظات: الأولى تتعلق بغياب ملخص تنفيذي يسهل القراءة السريعة للتقرير. لحسن الحظ، فإن الجزء المتعلق بالخلاصات والتوصيات قد يسد هذه الفجوة؛ الملاحظة الثانية تتعلق بموثوقية الإحصائيات التي تأتي في الأساس من تصريحات الموردين والبائعين. كان ينبغي للمجلس من حيث المبدأ أن يبدي تحفظات بشأن هذه البيانات؛ الملاحظة الثالثة والأخيرة هي شكلية. النص مليء بالرموز (اعتمادا على الصيغة الفرنسية) وكان من الضروري تقديم قائمة لهذه الرموز المستخدمة مع توضيح معناها . في النهاية، يستحق التقرير أن يُقرأ وتعاد قراءته.

حموني: المشروع لم يستجب للتوصيات الجوهرية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين

التقدم والاشتراكية يدعو إلى مراجعة شاملة لمشروع قانون التعليم المدرسي





■ محمد توفيق أمزيان
■ تصوير: رضوان موسى

وجه فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب انتقادات واسعة للحكومة بخصوص التأخر لمدة أربع سنوات في إخراج قانون التعليم المدرسي والمراسيم التنظيمية المرتبطة به، مشيرا إلى أن القانون الإطار الذي عرف نقاشا مجتمعيا ومؤسساتيا عميقا وواسعا، كان من المفترض أن يتم تسريع إخراج النصوص التشريعية والتنظيمية المتفرعة عنه في وقت مناسب.

وقال فريق التقدم والاشتراكية خلال مناقشة مشروع قانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال، أول أمس الثلاثاء، إن "العكس تماما هو الذي وقع، لا في النصف الثاني من حكومة الدكتور العثماني، التي انسحب منها حزب التقدم والاشتراكية، ولا في 4 سنوات من عمر هذه الحكومة الحالية".

وأكد فريق "الكتاب"، أن هذا النص التشريعي طال انتظاره، إذ يأتي بعد مرور ست سنوات على صدور القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والذي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 19 غشت 2019.

في هذا السياق، قال رشيد حموني رئيس فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب في تدخله بلجنة التعليم والثقافة والاتصال أول أمس الثلاثاء إن القانون الإطار المذكور كان ثمرة نقاش مجتمعي ومؤسساتي واسع، وكان من المفترض أن تتسارع وتيرة إصدار النصوص التشريعية والتنظيمية المتفرعة عنه، إلا أن ما حدث كان العكس.

ولفت حموني إلى أن المادة 17 من القانون الإطار تنص بوضوح على ضرورة صدور تشريع خاص يحدد التوجهات العامة لمنظومة التربية والتكوين، وهيكلتها ونظام حكامتها ومصادر تمويلها، لكن هذا التشريع ظل معلقا، مما أضعف جهود الإصلاح الفعلي.

وذكر رئيس الفريق بأن المنظومة تشمل التعليم النظامي وغير النظامي، ومؤسسات البحث العلمي، مشيرا إلى أن التعليم المدرسي يضم التعليم الأولي، الابتدائي، الإعدادي، والثانوي التأهيلي. كما أوضح أن إعادة تنظيم التعليم المدرسي منذ 2019 كان يفترض إدماج التعليم الأولي ضمن التعليم الابتدائي في أفق ثلاث سنوات، ثم دمج الابتدائي مع الإعدادي في سلك إلزامي، وتعزيز الروابط مع التكوين المهني، لكن هذه الإصلاحات لم تترجم إلى واقع ملموس.

وأوضح حموني أن الحكومة فشلت في إرساء هذا الربط، وهو ما انعكس على ظاهرة الهدر المدرسي، حيث يغادر حوالي 300 ألف تلميذ سنويا المدرسة دون أي شهادة، ما يساهم في ارتفاع عدد الشباب غير المنخرطين في الدراسة أو العمل أو التكوين (NEET) إلى 4.3 ملايين.

وأكد حموني أن التشريع مهما كان محكما، يظل دون جدوى ما لم تسارع الحكومة إلى إخراج النصوص التنظيمية، مشيرا إلى المادة 113 من المشروع التي تنص على أن بعض أحكام القانون ستظل معلقة إلى حين صدور هذه النصوص، مما يخلق فراغا تشريعيا قد يمتد لسنوات.

كما حذر المتحدث من أن هذا الفراغ يعيد إنتاج نفس الإشكالات التي واجهتها قوانين سابقة، مثل قانون الماء الصادر سنة 2016، والذي ظلت بعض نصوصه التنظيمية غائبة لسنوات، مما جعل تطبيقه مشتتا بين النص القديم والجديد.

ودعا رئيس فريق التقدم والاشتراكية إلى اعتبار مناقشة مشروع القانون فرصة للانكباب الجاد على تحديات إصلاح المدرسة العمومية، مشيرا إلى فشل "إصلاح الإصلاح" بسبب تناقض السياسات وضعف التنسيق بين الفاعلين. كما شدد على أهمية الإنصاف وتكافؤ الفرص، وعلى ضرورة اعتماد التمييز الإيجابي لفائدة المناطق القروية والمهمشة.

في هذا الإطار، طالب حموني بفتح نقاش وطني حول مجانية التعليم، معتبرا أن الأسر، خصوصا الطبقة المتوسطة، تتحمل أعباء مضاعفة، حيث تدفع الضرائب وفي الوقت نفسه تؤدي تكاليف تمدرس أبنائها في التعليم الخصوصي، بسبب ضعف جودة التعليم العمومي.

كما تساءل حموني، على هذا المستوى، حول قدرة منظومة التعليم على إعداد مواطنات ومواطنين يتمتعون بالقدرة على التفكير النقدي والإبداع، والانفتاح على العصر، بدلا من إعادة إنتاج نموذج تعليمي نمطي يفرز مواطنين ضعيفي التأثير في المجتمع.

وفي هذا السياق، نبه رئيس الفريق إلى الاختلالات الخطيرة التي تشوب الكتاب المدرسي، الذي تحول إلى سلعة خاضعة لمنطق الربح والمضاربة، بعيدا عن الجودة والتطوير، كما أكد ضرورة مراجعة المناهج والمقررات والكتب المدرسية لتواكب تحولات العصر الرقمي والذكاء الاصطناعي.

إلى ذلك، أشاد الفريق بإدراج التعليم الأولي ضمن مكونات التعليم المدرسي واعتباره حقا إنسانيا أساسيا، لكنه في الوقت ذاته طالب بتحسين أوضاع المربيات والمربين، معتبرا أن أي تقدم في هذا المجال مستحيل دون النهوض بهذه الفئة.

وبخصوص التعليم الخصوصي، شدد حموني على ضرورة فرض ضوابط صارمة على شروط إحداث هذه المؤسسات، سواء على مستوى البرامج، أو الموارد البشرية، أو الالتزام بمعايير الخدمة العمومية، داعيا إلى التصدي لمنطق التسيب والربحية المطلقة.

كما أكد أن نجاح الإصلاح مرتبط بالتواصل والتعبئة المجتمعية، وبقيادة تغيير حقيقية داخل المنظومة، تضع نساء ورجال التعليم في قلب هذا الإصلاح، وتستثمر في العنصر البشري وتستخدم وسائل الاتصال الحديثة بفعالية.

وفي السياق ذاته، دعا حموني إلى فتح نقاش حول نظام التوجيه التربوي، الذي يجب أن يكون، وفق تعبيره، "مرنا ومناسبا للواقع الجديد"، كما طالب بإعادة النظر في طرق التقييم، التي تحولت إلى عبء نفسي على التلاميذ.

ونبه رئيس فريق التقدم والاشتراكية إلى الاختلالات التي تشوب المدارس الجماعاتية، داعيا الحكومة إلى التفاعل الجدي مع تقارير المجلس الأعلى للحسابات بشأنها، وإلى تفعيل التوصيات ذات الصلة.

إلى ذلك، عبر حموني عن تحفظه على إدراج الأقسام التحضيرية ضمن التعليم المدرسي دون توضيح الهدف من ذلك، مشيرا إلى ضرورة أن تكون الفرصة الثانية للتعليم مسؤولية إلزامية، وليس خيارا جغرافيا.

وخلص المتحدث في تدخله إلى التأكيد على أن مشروع القانون، رغم إيجابياته، يظل غير كاف في صيغته الحالية، حيث لم يستجب لتوصيات المجلس الأعلى للتربية والتكوين ذات البعد الهيكلي، وعلى رأسها التنصيص على المدرسة الجديدة وضمان تسلسل النصوص القانونية.

واعتبر أن أي إصلاح لا يمكن أن ينجح دون التزام كل الهيئات العمومية باحترام آجال التنفيذ، وباستثمار الدولة الجاد في البنيات التحتية والموارد البشرية، مؤكدا أن المدرسة المغربية هي قلب المشروع المجتمعي ومحور النموذج التنموي الجديد.

المغبر يسلط الضوء بجنيف على خبرته في مجال تقنين سلاسل الأغذية الزراعية

سلط رئيس مجلس المنافسة، أحمد رحو، الثلاثاء بجنيف، الضوء على الخبرة المغربية في مجال تقنين سلاسل الأغذية الزراعية، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الأمم المتحدة حول المنافسة وحماية المستهلك (من 07 إلى 11 يوليوز).

واستعرض رحو، في مائدة مستديرة حول موضوع "القانون وسياسة المنافسة والسلاسل ذات القيمة الغذائية العالمية"، الجهود التي ما فتئ يقوم بها المغرب لتحسين تقنين الأسواق من أجل ضمان توظيف أفضل للسلاسل الوطنية للإنتاج والتوزيع، خدمة للمستهلك.

وركز، بالخصوص، على المبادرات التي تم اتخاذها من أجل النهوض بشفافية الأسعار وفاعلية طرق التوزيع، مذكرا بأن مجلس المنافسة أنجز عدة دراسات قطاعية حول أسواق الجملة، وأسواق البيع بالتقسيط والمواد المحولة.

وأبرز رحو أن هذه الأعمال مكنت من صياغة توصيات ملموسة تهم الرفع من حواجز المنافسة، وكذا تحسين عمل سلاسل الأغذية الزراعية.

كما سجل المسؤول المغربي الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به المملكة على مستوى تطوير الإنتاج الفلاحي الوطني، وخاصة في قطاعي الفواكه والخضر، لافتا إلى قدرة المغرب على التموقع كفاعل رئيسي في التصدير، وذلك بفضل السياسات العمومية الإرادية، فضلا عن التحكم المتزايد في سلاسل القيمة.

وعلى صعيد آخر، ذكر بالتزام المغرب، تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مجال تطوير السلاسل الفلاحية واللوجستيكية على الصعيد الإفريقي، وذلك من خلال عدة مبادرات كبرى، بما فيها المبادرة الأطلسية، الأمر الذي يمكن من تأهيل الولوج إلى المحيط الأطلسي بالنسبة للبلدان غير الساحلية بالقارة، وكذلك بالنسبة للشراكات جنوب-جنوب.

كما أشار رئيس مجلس المنافسة إلى الدور الهام للمغرب في ما يتعلق بتزويد القارة الإفريقية بالأسمدة، عبر مبادرات المكتب الشريف للفوسفاط الرامية إلى توفير أسمدة ملائمة لحاجيات الفلاحين المحليين، من أجل تعزيز الأمن الغذائي وتحسين ظروف عمل الفلاحين الصغار.

واغتنم رحو فرصة انعقاد هذا اللقاء، الذي حضره مسؤولون أمميون، وخبراء في القانون ومسؤولون عن سلطات المنافسة، لتجديد التأكيد على التزام المملكة من أجل تعاون دولي متضامن، يكون في خدمة التنمية المستدامة وتحقيق السيادة الغذائية على مستوى دول الجنوب.

ويضطلع مؤتمر الأمم المتحدة حول المنافسة وحماية المستهلك، الذي تنظمه كل خمس سنوات منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بمهمة إعادة النظر في كل الجوانب المتعلقة بمجموع المبادئ والقواعد العادلة المتفق عليها على المستوى متعدد الأطراف من أجل مراقبة الممارسات التجارية التقييدية.

ويجمع هذا المؤتمر، باعتباره اجتماعا رفيع المستوى في مجالي المنافسة وحماية المستهلك على الصعيد متعدد الأطراف، وزراء، ومسؤولين عن سلطات المنافسة وحماية المستهلكين، بالإضافة إلى موظفين رفيعي المستوى يمثلون الدول الأعضاء، من بينها المغرب، الذي يمثله في هذه الدورة مجلس المنافسة ووفد عن وزارة الاقتصاد والمالية، وكذا البعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة بجنيف.

المصادقة على مشروع قانون لتجويد نظام "أمو تضامن"

أكدت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية أن مشروع القانون رقم 54.23 القاضي بتغيير وتتميم القانون 65.00 المتعلق بالتأمين الإجباري الأساسي عن المرض، الذي صادق عليه مجلس المستشارين أول أمس الثلاثاء، يعد محطة تشريعية مفصلية لتعزيز حكامة نظام الحماية الاجتماعية.

وذكر بلاغ للوزارة أن هذا النص يأتي في سياق تنزيل التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، الرامية إلى تعميم الحماية الاجتماعية، وتفعيلا لمقتضيات القانون الإطار رقم 09.21، ولا سيما المادة 15 التي تؤكد على اعتماد هيئة موحدة لتدبير أنظمة الحماية الاجتماعية، والمادة 18 التي تشير إلى ضرورة مراجعة النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بهذه المنظومة.

وأوضح المصدر ذاته أن من أبرز مستجدات هذا المشروع، توحيد تدبير أنظمة التأمين الإجباري الأساسي عن المرض تحت إشراف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بما يعزز الفعالية والشفافية، وحذف النظام الخاص بالطلبة مع الحفاظ على حقوقهم المكتسبة، وتمديد سن الاستفادة إلى 30 سنة بدل 26 سنة بصفتهم ذوي حقوق المؤمنين.

كما تهم هذه المستجدات، توضيح شروط الاستفادة من نظام "أمو تضامن" الخاص بالأشخاص غير القادرين على تحمل واجبات الاشتراك، والاحتفاظ بحقوق مؤمني القطاع العام وذويهم، وتأطير المرحلة الانتقالية للتعاضديات لضمان استمرارية الخدمات في أفق إرساء نموذج تكميلي مندمج، إضافة إلى تمكين الهيئة المدبرة من المساهمة في تمويل الخدمات الوقائية والتوعية الصحية المرتبطة بالبرامج ذات الأولوية.

وأبرزت الوزارة أن هذا المشروع عرف مسارا تشريعيا غنيا، تميز بتفاعل إيجابي من طرف المستشارين، حيث تم اقتراح 77 تعديلا في مرحلة اللجنة، ورفع 8 تعديلات خلال الجلسة العامة، مما يعكس الأهمية الكبرى التي يحظى بها مع حرص كافة الأطراف على تجويده.

وأضافت أن هذه المصادقة تؤكد انخراط الحكومة في مسار إصلاح شامل ومستدام لمنظومة التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، يستند إلى قيم ومبادئ الإنصاف والفعالية وجودة الخدمات، وذلك في سبيل ضمان الكرامة الصحية لجميع المواطنات والمواطنين، مشيدة بكافة مكونات مجلس المستشارين، وخاصة أعضاء لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية، على روح المسؤولية والانخراط الفعال في إنجاح هذا الورش الإصلاحي.

الجامعة العربية تحتضن أشغال مؤتمر دولي لمكافحة كراهية الإسلام

احتضن مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، الثلاثاء، مؤتمرا دوليا لمكافحة كراهية الإسلام، بمشاركة ممثلي دول وهيئات ومنظمات عربية وإسلامية، من بينها المغرب.

وناقش المشاركون في المؤتمر، الذي نظمته جامعة الدول العربية ومنظمة العالم الاسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، تحت شعار "الإسلاموفوبيا: المفهوم والممارسة في ظل الأوضاع العالمية الحالية"، مختلف السبل الكفيلة باحتواء ظاهرة الإسلاموفوبيا عبر مناقشة أسبابها وتداعياتها التي تدور في جوهرها حول تعزيز خطاب الكراهية.

وتضمن برنامج المؤتمر مجموعة من المحاور من بينها "الإسلاموفوبيا: التعريف انتشارها، والمظاهر المرتبطة بها، وتأثيرها على الأمن المجتمعي"، و"الحوار مع الآخر والتقبل والعيش المشترك والسلام العالمي في الإسلام"، ودور المؤسسات الرسمية والتعليمية والمجتمع المدني والتعاون الدولي في مواجهة الإسلاموفوبيا، والسبل الممكنة لمجابهة الإسلاموفوبيا وخطاب الكراهية، إلى جانب استعراض نماذج واستراتيجيات في تعزيز الحوار والتسامح.

وسعى اللقاء إلى تعميق الفهم بالاسلاموفوبيا ومظاهرها، وأفضل السبل لمجابهة هذه المظاهر، ودور الحوار والتسامح والفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة، والتعرف على أهم الاستراتيجيات الدولية والإقليمية في مجال مكافحة الإسلاموفوبيا وتعزيز الحوار والتسامح، والخروج كذلك بتوصيات في هذا الشأن.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في افتتاح هذا المؤتمر أن الإسلاموفوبيا ظاهرة خطيرة لا يمكن إغفالها والتغاضي عنها، مطالبا بضرورة تنسيق الجهود لتسليط الضوء على أبعادها ودراسة وتحليل جذورها والبحث عن حلول واضحة للتصدي لها، بكل حزم، والوقاية منها مستقبلا.

وأضاف، في كلمة، تلاها نيابة عنه السفير أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال، "نجتمع اليوم



لتدارس قضية إنسانية وأخلاقية ملحة، قضية تمس الضمير الإنساني، وتشكل تحديا حقيقيا أمام قيم التعايش والتفاهم والاحترام المتبادل".

وذكر باعتماد جامعة الدول العربية عدة قرارات على مستوى القمم العربية، وكذا على مستوى وزراء الخارجية بشأن إدانة مختلف أشكال التحريض على الكراهية الدينية والتطرف والإرهاب، ومنها مؤخرا القرار رقم 9131 الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري في دورته رقم 163 بتاريخ 23 أبريل 2025، بشأن "التسامح والسلم والأمن الدوليين" والذي أعرب عن بالغ القلق إزاء تفاقم خطاب الكراهية والتعصب والتمييز القائم على الدين أو المعتقد بجميع أشكاله ولاسيما تلك النابعة من ظاهرة "الإسلاموفوبيا"، فضلا عن صدور قرارات عن المجالس الوزراية المتخصصة ذات الصلة.

ومن جانبه، أكد سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) أن الإسلاموفوبيا ليست مشكلة تقتصر على المسلمين وحدهم، بل هي تحد يواجه الإنسانية جمعاء و تهدد أسس المجتمعات وتقوض جهود بناء عالم أكثر عدلا وسلاما.

وقال في كلمة ألقتها نيابة عنه أميرة الفاضل مستشارة المدير العام للمنظمة، إن هذا اللقاء "يأتي في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى تضافر الجهود لمواجهة ظاهرة متنامية تهدد نسيج مجتمعاتنا وتقوض ركائز السلم والأمان في عالمنا المعاصر".

وأبرز أن هذا المؤتمر يعد استجابة حتمية لدعوات دولية وإقليمية متتالية تعبر عن قلق عميق إزاء تفاقم خطاب الكراهية والتعصب والتمييز القائم على الدين أو المعتقد.

وأشار إلى أن الأوضاع العالمية الراهنة، بما فيها الصراعات الجيوسياسية المعقدة وتصاعد التيارات المتطرفة التي تستغل الخوف وعدم اليقين، وتنامي خطاب الكراهية على الإنترنت الذي ينتشر بسرعة فائقة، تساهم بشكل كبير في تفاقم ظاهرة الإسلاموفوبيا .

بيان اليوم
أولى 2



مراكش: مجلس جهة آسفي يصادق على اتفاقية لإنشاء واستغلال أنابيب تحويل المياه المحلاة 5

بعد وساطة فريق التقدم والاشتراكية

وزير الفلاحة يتعهد بعدم هدم السكن الجامعي لـ IAV إلا بعد توفير بديل لائق

■ محمد حجيوي

في إطار حرصه على حماية حق طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في السكن الجامعي، بادر فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إلى وساطة مؤسساتية، توجت بتعهد رسمي من وزارة الفلاحة بعدم هدم السكن الجامعي الحالي إلا بعد توفير بديل لائق ومجهز بالكامل.

وكان وفد من ممثلي طلبة المعهد قد التقى، يوم الاثنين 7 يوليوز الجاري، برئيس فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب رشيد حموني، حيث عبروا عن قلقهم من الأخبار المتداولة بشأن إمكانية هدم الحي الجامعي التابع للمؤسسة، دون تقديم أي بديل في الأفق القريب، ما أثار مخاوف جدية من التراجع عن أحد أهم المكتسبات الاجتماعية المرتبطة بالحياة الطلابية.

استجابة لهذا النداء، بادر النائب رشيد حموني، صباح اليوم الموالي، أول أمس الثلاثاء، إلى عقد لقاء عاجل مع أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، حيث تم نقل مطالب الطلبة بشكل مباشر.

وخلال هذا اللقاء، قدم الوزير التزاما واضحا بأن السكن الجامعي لن يهدم إلا بعد الانتهاء من بناء وتجهيز حي جامعي بديل، يضمن استمرارية خدمات الإيواء في شروط مناسبة، كما أكد الوزير على أن لا نية للحكومة، لا الآن ولا مستقبلا، في التخلي عن خدمات السكن الجامعي لطلبة المعهد.

تأتي هذه التطورات في ظل موجة من القلق الطلابي داخل معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، بسبب تداول معلومات عن مخطط لإفراغ الحي الجامعي التابع للمؤسسة، وهو ما دفع الطلبة إلى المطالبة بضمانات رسمية تحميهم من التشرد أو اضطرارهم لتحمل المصاريف الباهظة للسكن الخارجي، لا سيما للطلبة القادمين من مناطق بعيدة.



أثناء استقبال وفد من طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط

وقد سجل فريق التقدم والاشتراكية بارتياح هذا التعهد الحكومي، معبرا عن تقديره لتجاوب الوزير، ومؤكدا في الوقت ذاته أنه سيتابع الموضوع بشكل مستمر في إطار دوره الرقابي، لضمان وفاء الحكومة بالتزاماتها.

وعلى إثر ذلك، وجه فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب نداء إلى كافة الطلبة من أجل استئناف الدراسة والامتحانات والتداريب، حفاظا على السير العادي للسنة الجامعية، مؤكدا على أنه سيظل إلى جانبهم من منطلق وساطته البناءة حتى تظل خدمة السكن الجامعي حقا مضمونا لجميع الطلاب على غرار كل الأفواج السابقة.

"نارسا" تعلن الحرب على حوادث السير

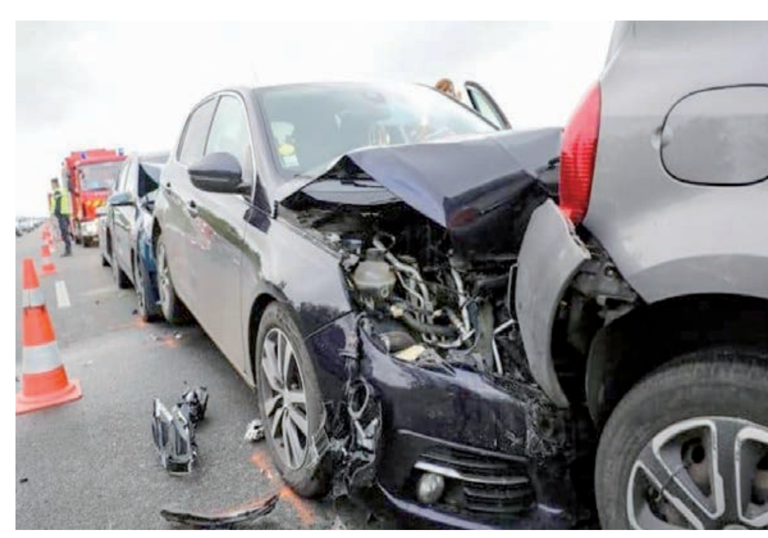
■ فنن العفاني

أرقام متفاقمة لضحايا حرب الطرق كشف عنها بناصر بولعجول، مدير الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، معلنا في ندوة صحفية أول عن تسجيل أكثر من 4000 قتيل خلال سنة 2024، ومقتل 1624 خلال الخمسة أشهر الأولى فقط من هذه السنة (من يناير إلى ماي 2025)، أغلبهم من أصحاب الدراجات النارية والدراجات بمحرك، مؤكدا من خلال حديثه على إعلان التعبئة الشاملة في صفوف وشركائها في أجهزة الدرك الملكي والمديرة العامة للأمن الوطني اتخذت جملة من القرارات لمواجهة هذا الوضع الكارثي على رأسها تشديد المراقبة على السرعة بالنسبة لجميع أصناف المركبات باعتبارها عامل مسبب ومضاعف لخطورة حوادث السير.

وأظهرت المعطيات الرقمية ارتفاع عدد القتلى في صفوف أصحاب الدراجات الثنائية والثلاثية بمحرك، حيث بلغ عددهم 1738 قتيلا، يتبعهم الراجلون الذين بلغ عددهم 1068 قتيلا، حيث تطور العدد خلال العشر سنوات الماضية أي ما بين 2015 و2024، بنسبة 33،87 في المائة بزيادة 672 ضحية في صفوف أصحاب الدراجات بمحرك، والذين تشير الإحصائيات الخاصة بمخالفات الإشارات الضوئية، إلى كون أكثر من 78 في المائة منها تعود لهذه الفئة.

كما تم تسجيل أن 600 من الضحايا من الراجلين سقطوا قتلى داخل المجال الحضري، فيما تم رصد زيادة في عدد ضحايا هذه الفئة بـ 38 ضحية، يليهم الضحايا في حوادث العربات السياحية والتي ذهب ضحيتها 776 قتيلا، تليها الدراجات الهوائية التي وصل عددهم إلى 215 ضحية، ثم الشاحنات بـ130 ضحية.

وبالنسبة لتوزيع حوادث السير وعدد الضحايا حسب الجهات، تعد جهة فاس مكناس الأعلى من حيث مجموع حوادث السير المسجلة بنسبة 31 في المائة، فيما تعد جهة الداخلة واد الذهب الأعلى من حيث عدد القتلى بنسبة تجاوزت 62 في المائة، تليها جهة سوس ماسة بنسبة 40 في المائة من القتلى، تليها جهة بني ملال خنيفرة من حيث عدد الحوادث بنسبة 26 في المائة، ومن حيث عدد الضحايا سجلت جهة مراكش آسفي أزيد 38 في المائة ثم جهة طنجة تطوان الحسيمة، بنسبة تفوق 27 في المائة من حيث عدد الضحايا.



ولهذا يأتي تشديد المراقبة على السرعة التي أعلنها مسؤولو الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، وذلك ضمن التعبئة الشاملة التي أقرتها الوكالة للحد من هذه الآفة الكارثية والتي تتسبب في مقتل الآلاف سنويا والتي أصبحت تشكل تهديدا خطيرا وسط المجتمع، حيث اختارت الوكالة إعمال مقاربتين الأولى تشمل تعبئة أجهزة المراقبة من درك ملكي والمديرية العامة للأمن الوطني فضلا عن عناصر الوكالة ذاتها، عبر استعمال الردارات المثبتة على متن المركبات وأخرى محمولة لمراقبة السرعة واستخدام الرادارات المستقلة، فيما الجانب الثاني من المقاربة يعتمد توعية الجمهور عبر الصدمة من خلال عرض هياكل لدراجات من مخلفات حوادث سير مميتة.

وتشمل أيضا جوانب تشديد المراقبة الطرقية التي أقرتها الوكالة، الحرص على استعمال الخوذة الواقية بالنسبة لأصحاب الدراجات النارية الثنائية والثلاثية العجلات، خاصة وأن هذه المركبات جاءت على رأس اللائحة الخاصة بتوزيع الوفيات، والتأكد من مدى احترام الخوذات المستعملة لمعايير السلامة، أي أن تكون خوذات مصادق عليها من قبل الأجهزة المختصة، ومراقبة أسطنة هذه المحركات من خلال جهاز قياس السرعة، وتشديد المراقبة فيما يخص احترام قواعد السير بالاعتماد على الوحدات المتنقلة للمراقبة التابعة للأمن الوطني وزجر السياقة الاستعراضية وفق القوانين الجاري بها العمل.

مجلس المستشارين يصادق على تعديلات مشاريع المسطرتين الجنائية والمدنية والنظام الأساسي للقضاة

صادق مجلس المستشارين، في جلسة تشريعية عقدها أول أمس الثلاثاء، بالأغلبية، على مشروع القانون رقم 03.23 بتغيير وتتميم القانون رقم 22.01 المتعلق بالمسطرة الجنائية، وذلك بحضور وزير العدل عبد اللطيف وهبي.

وحظي مشروع القانون بتأييد 24 مستشارا برلمانيا، فيما عارضه أربعة مستشارين، وامتنع اثنان آخران عن التصويت.

وفي معرض تقديمه لمشروع القانون، أكد وزير العدل أن "قانون المسطرة الجنائية يكتسي أهمية بالغة داخل المنظومة القانونية باعتباره المحرك الأساسي للقوانين التجريمية والعقابية، وبكونه من بين القوانين الإجرائية المؤطرة التي تلامس مجالين تختلف سبلهما، وغالبا ما يقع أثناء السعي إلى الوصول إليهما من طرف المتدخلين في المنظومة الجنائية الدخول في تماس يحتاج إلى نص تشريعي دقيق وواضح وممارسة محترفة".

وأشار إلى أن الأمر يتعلق من جهة بالسعي إلى التثبت من وقوع الجريمة وضبط مرتكبيها ومحاكمتهم، ومن جهة أخرى بالبحث عن البراءة وما يتطلبه ذلك من توفر شروط وضمانات المحاكمة العادلة.

وقال وهبي إن "المشروع يعد محطة تاريخية استثنائية هامة لمنظومة العدالة الجنائية لاسيما في إطار ما شهدته المملكة في العقدين الأخيرين من مستجدات هامة شملت مستويات متعددة، خاصة في ما يرتبط بتعزيز مجال الحقوق والحريات والانخراط التام في الالتزامات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان ومكافحة الجريمة، وكذا ما يتعلق بتطوير عمل المؤسسات، لاسيما ما يرتبط بتدبير المرحلة الانتقالية التي تعيشها المملكة بخصوص إحداث سلطة قضائية مستقلة وفق ما نص عليه الدستور".

وأضاف أنه تم اعتماد هذا المشروع وفق مقاربة تشاركية موسعة، حرصت على استحضار النقاشات الدائرة حوله والسعي إلى فتح نقاشات موسعة مع كل المتدخلين والمخاطبين بأحكامه من أجهزة حكومية وقضائية وأمنية ومهنية، وفتحت باب المشاورة مع العديد من المؤسسات والهيئات الدستورية كالمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

ولفت وهبي إلى أن وزارة العدل حرصت منذ الشروع في مناقشة هذا المشروع أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس المستشارين على رصد جميع الملاحظات والمقترحات المقدمة، سواء في إطار المناقشة العامة أو التفصيلية أو في إطار اللجنة الفرعية التي تم تشكيلها لتعميق النقاش حول مجموعة من المقتضيات الهامة الواردة في المشروع، بهدف بلورة تصور شامل ومتكامل "لقانون مسطري حداثي يواكب التطورات الحاصلة".

وخلص الوزير إلى أن هذه المبادرة التشريعية تجسد بلا شك خطوة مهمة لتحديث الترسانة القانونية الوطنية، والاستجابة للتطلعات والانتظارات، والتي ستحرص الوزارة بكل مسؤولية على التواصل بشأن مستجداتها والتنسيق مع كل الجهات المعنية بتنفيذ أحكامها، إيمانا بأن الممارسة تبقى هي المحك الحقيقي للتنزيل الأمثل لمضامينها.

وصادق مجلس المستشارين، أيضا، على مشروع القانون التنظيمي رقم 09.25 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة.

ويندرج مشروع القانون ضمن الجهود الرامية إلى استكمال مسار إصلاح منظومة العدالة، وتحقيق الانسجام التشريعي بين النظام الأساسي للقضاة والنظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، خاصة بعد التعديلات التي طالت هذا الأخير بموجب القوانين رقم 30.22 و46.24.

ويهدف مشروع القانون إلى تعزيز الحماية الاجتماعية للقضاة، من خلال تمكينهم من الاستفادة من الرخص الاجتماعية، المتمثلة في رخص الولادة والأبوة والكفالة والرضاعة، فضلا عن رخص المرض المتوسطة وطويلة الأمد، مع ضمان الاحتفاظ بالأجرة كاملة خلال هذه الفترات مساواة مع موظفي الدولة.

كما يتضمن النص الجديد مستجدات نوعية من قبيل استفادة المرأة القاضية التي تسند إليها كفالة طفل دون 24 شهرا من رخصة أمومة كاملة مدتها 14 اسبوعا، واستفادة القاضي من رخصة أبوة مدتها 15 يوما بأجرة كاملة، واستفادة المرأة القاضية من ساعة رضاعة يومية إلى حين بلوغ الطفل سنتين.

ثم صادق مجلس المستشارين، كذلك، بالأغلبية، على مشروع قانون رقم 02.23 المتعلق بالمسطرة المدنية، وذلك في إطار قراءة ثانية.

وحظي مشروع القانون بتأييد 34 مستشارا برلمانيا، فيما امتنع 3 مستشارين آخرين عن التصويت.

وكان وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، قد أكد في معرض تقديمه لمشروع القانون، أن هذا النص يترجم اختيارات الدستور الواردة في باب السلطة القضائية في ما يتعلق بحماية حقوق المتقاضين وقواعد سير العدالة، كما يواكب القوانين الاجرائية المقارنة، ويتلائم مع المواثيق الدولية ذات الصلة.

وأضاف أن النص التشريعي يتلاءم أيضا مع توصيات النموذج التنموي الجديد، لاسيما تلك التي تؤكد على أهمية تحسين أداء المحاكم، والتقليص من بطء العدالة بالانتقال من محكمة تقليدية إلى محكمة إلكترونية، وتحسين آليات التنسيق بين الفاعلين والمتدخلين في منظومة العدالة.وسجل أن هذا المشروع يشكل حجر الزاوية لباقي القوانين الإجرائية، والمدخل الأساسي لاستيفاء الحق الموضوعي، ليكون بذلك من أهم الضمانات القضائية لحماية الحقوق والحريات وتحسين جودة الخدمة القضائية في ضوء التحول الرقمي لمنظومة العدالة لجعل القضاء في خدمة المواطن، وتوفير شروط المحاكمة العادلة والمنصفة داخل آجال معقولة.

أصيلة تحتضن الأكاديمية المتوسطية للشباب في دورتها الخامسة

■ سميرة الشناوي

تحت شعار: "الشباب: الابتكار، المرونة والالتزام من أجل مستقبل مستدام قائم على حقوق الإنسان"، ينظم المنتدى المتوسطي للشباب، من 11 إلى 19 يوليوز الجاري بمدينة أصيلة، الدورة الخامسة من الأكاديمية المتوسطية للشباب، التي تحتفي بمرور عشرين سنة على تأسيس المنتدى (2005–2025)،

وأفاد بلاغ للمنتدى، توصلت بيان اليوم بنسخة منه، أن هذه الدورة تنعقد في سياق إقليمي ودولي يتسم بتسارع التحولات الرقمية، وتفاقم الأزمات المناخية والاجتماعية، وتهدف إلى تمكين 120 شابا وشابة من مختلف دول ضفتي المتوسط من الانخراط الفاعل في قضايا السياسات العمومية، العدالة المناخية، السلام، الاقتصاد المستدام، والتحول الرقمي.

وأضاف أن تنظيم الأكاديمية يأتي بدعم ومساهمة فاعلة من قطاعات حكومية، مؤسسات منتخبة، جامعات ومراكز بحث، سلطات محلية وإقليمية وجهوية، هيئات المجتمع المدني، مؤسسات إعلامية، وذلك في إطار تعبئة جماعية من أجل تعزيز أدوار الشباب في التنمية المستدامة.

وحسب نفس المصدر، تشمل فعاليات الدورة الخامسة للأكاديمية المتوسّطية للشباب برنامجا متنوعا من الورشات التكوينية، الموائد المستديرة، الأنشطة البيئية والفنية، ولقاءات (Café-Débats)، إلى جانب فضاءات للتفكير الاستراتيجي



والتأمل الجماعي في قضايا محورية تمس حاضر ومستقبل الشباب.

ومن بين المواضيع المطروحة للنقاش " دور الشباب في عصر التحولات الكبرى: نحو مستقبل مستدام ومشاركة فعالة"، "الشباب والحقوق الرقمية: نحو فهم جديد للمواطنة في العصر الرقمي"، "الحكامة ومشاركة الشباب في عصر الذكاء الاصطناعي نحو مقاربة قائمة على حقوق الإنسان"، "الشباب والدبلوماسية الثقافية".

كما سيناقش المشاركون في الأكاديمية مواضيع أخرى تندرج في صميم انشغالات الشباب الراهنة، وعلى رأسها: "الأزمات المناخية وصمود المدن المتوسطية الإفريقية أي دور للشباب والمجتمع المدني؟ "، "اقتصاد المستقبل – ريادة الأعمال المستدامة، الاقتصاد الدائري، الانتقال الطاقي، الاقتصاد الأزرق والمسؤولية الاجتماعية للمقاولات"، "الهويات الرقمية، الذكاء الاصطناعي والإشكالات الأخلاقية في عصر الشبكات الاجتماعية" ، والصمود والصحة النفسية لدى الشباب ركيزة أساسية من أجل مستقبل مستدام".

ويقوم بتأطير هذه الأنشطة نخبة من الخبراء والمسؤولين، وممثلون عن منظمات وطنية ودولية، وذلك، كما يشير البلاغ، بهدف تمكين الشباب من أدوات التغيير، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في الشأن العام، وتطوير قدراتهم الرقمية والمقاولاتية، ودعم صحتهم النفسية، وفق رؤية دامجة قائمة على حقوق الإنسان، الكرامة، المواطنة، والاستدامة.

احتقان في قطاع التعليم بسبب برمجة تكوينات خلال العطلة الصيفية

■ عبد الله مرجان



يشهد قطاع التربية الوطنية في المغرب احتقانا بالغا بسبب برمجة دورات التكوين خاصة ضمن مشروع "مدارس الريادة" خلال فترة العطلة الصيفية، رغم أن توقيع محاضر الخروج كان مبرمجا فعليا في 5 يوليوز 2025 .

وكانت وزارة التربية الوطنية قد أطلقت التكوينات يوم 4 يوليوز، واستمرت حتى بعد تاريخ الخروج الرسمي للأساتذة في 5 يوليوز 2025 .

وطبقا لمرسوم تنظيم السنة الدراسية والمذكرة الوزارية الصادرة في الموضوع توجهت هيئة التدريس صباح السبت 5 يوليوز إلى مؤسساتهم لتوقيع محاضر الخروج، حيث فوجىء عدد منهم بكون أسمائهم غير مدرجة ضمن المحضر، وهكذا منعوا من التوقيع وذلك بحجة استمرار التكوينات، في وقت سُمح فيه لغير المنخرطين في هذه التكوينات بالتوقيع، مما أثار شعورا بالتمييز والحيف.

إلى ذلك رد الأساتذة على هذا الإجراء التعسفي باستنكار شديد وانخرطوا في اعتصامات مفتوحة داخل مديرياتهم، معتبرين أن التكوينات التي تمت جدولتها أثناء العطلة تمثل خرقا لحقوقهم القانونية في الراحة السنوية، خاصة أن تاريخ 5 يوليوز محدد بوضوح في المقرر الوزاري.

ولم تستسغ هيئة التدريس هذا الإجراء المجانب للصواب، فقرروا مواصلة الاحتجاج من داخل المديريات حتى تستجيب الوزارة الوصية لمطلبهم القاضي بإلغاء التكوين في العطلة الصيفية.

وفي ذات السياق وجهت النقابات التعليمية الخمس (UMT، CDT، UGTM، FNE، FDT) بيانًا مشتركًا تعبر فيه عن رفضها القاطع لهذه البرمجة، مؤكدة أنها لم تحترم الاتفاقات الموقعة في دجنبر 2023، ودعت الأساتذة لمقاطعة هذه التكوينات، متوعدة باحتمالية التصعيد خلال الدخول المدرسي المقبل إذا لم يُعاد النظر في طريقة برمجة التكوينات، وتفادي المساس بحقوق الأساتذة.

وانسجاما مع القوانين المعمول بها طالب الأساتذة المعنيون بإرجاع الشرعية لحق الراحة، والالتزام الصارم بتواريخ توقيع المحاضر كما في المقرر الوزاري، مع التأكيد على مراجعة برمجة التكوينات المستقبلية لتفادي فترات العطلة الرسمية، ثم تحري العدل والإنصاف في التعامل بين المشاركين وغير المشاركين في التكوين، وحث الوزارة الوصية للاستجابة للمطالب في أفق إنهاء التصعيد.

والـلافت أن ما جرى يُظهر أزمة تنظيمية حقيقية في توزيع مسؤولية التكوين، مع تجاوز واضح لتواريخ العطلة المحددة في المقرر الوزاري، ويعكس هذا الاحتقان تمسك الأساتذة بحقوقهم، والمطلوب الآن هو تدخل إسعافي من الوزارة لتصحيح الوضع وتفادي تصعيد النقابات.



مختصرات

مبيعات الإسمنت

أفادت وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بأن حجم مبيعات الإسمنت بلغ 6،89 مليون طن عند نهاية يونيو 2025، بارتفاع بنسبة 9،79 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2024. وأوضحت الوزارة، في مذكرتها الشهرية حول تطور مبيعات الإسمنت، أنه حسب الفئات، فقد بلغت المبيعات الموجهة للتوزيع 3.82 مليون طن، تليها تلك الموجهة للخرسانة الجاهزة للاستخدام بما يعادل 1.67 مليون طن، ثم للخرسانة المعدة مسبقا بما يعادل 714 ألف و605 طن، والبنية التحتية (448 ألف و516 طن)، والبناء (196 ألف و579 طن) والملاط (28 ألف و753 طن). وأضافت المصدر ذاته أن مبيعات الإسمنت بلغت، خلال يونيو وحده، 836 ألف و365 طن، بارتفاع بنسبة 12،09 في المائة مقارنة بيونيو 2024.
وأكد أن هذه الإحصائيات مستقاة من معطيات داخلية لأعضاء الجمعية المهنية لشركات الإسمنت، والمتمثلة في شركة "إسمنت تمارة"، و"إسمنت الأطلس"، و"إسمنت المغرب"، و"لافارج هولسيم المغرب"، و"نوفاسيم" (عضو منذ يناير 2024).

استثمارات خارجية

كتبت مجلة "أوليس" أنه بفضل بيئة مواتية للأعمال، وإصلاحات اقتصادية طموحة، وموقع جغرافي استراتيجي، يجذب المغرب بشكل متزايد كبار المستثمرين ورجال الأعمال.
وبحسب المجلة الفرنسية التي تعنى بثقافة السفر، اعتمد المغرب إصلاحات اقتصادية واجتماعية تهدف إلى تبسيط المساطر الإدارية وتشجيع الاستثمار الخاص. ونتيجة لذلك، تتزايد التدفقات المالية كل سنة، وأصبح المغرب "مركزا اقتصاديا متزايد الأهمية على الصعيد الإفريقي".
وتعززت هذه الجاذبية أيضا بفضل "الامتيازات الضريبية وتحديث البنيات التحتية"، تشير مجلة "أوليس"، التي أبرزت أن "مدينتي الدار البيضاء ومراكش تتصدران المشهد المغربي من حيث الاستثمارات". وعزت المجلة هذا الإقبال على المملكة، أيضا إلى الموقع الجغرافي للمغرب الذي يعد "عنصرا أساسيا يعزز جاذبيته. وأضافت وسيلة الإعلام الفرنسية أن "البلاد، الواقعة عند مفترق الطرق بين أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط، تشكل بوابة طبيعية نحو الأسواق الإفريقية".

احتياجات الخزينة

أعلنت مديرية الخزينة والمالية الخارجية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، أن احتياجات الخزينة المتوقعة لشهر يوليوز 2025، تتراوح ما بين 12 و 12،5 مليار درهم.
وذكرت المديرية، في بلاغ لها، أنها "تحيط المستثمرين علما بأن اللجوء لسوق مناقصات قيم الخزينة برسم شهر يوليوز 2025 سيهم مبلغا يتراوح بين 12 و12،5 مليار درهم".
يشار إلى أن الاحتياجات المتوقعة للخزينة تراوحت ما بين 14،5 و15 مليار درهم برسم شهر يونيو المنصرم.

أرقام

800 هكتار

يجني عمال زراعيون في جنوب المغرب حبات طماطم كرزية بعدما نضجت بفضل مياه المحيط الأطلسي المحلاة التي تشكل البديل الإستراتيجي لإنقاذ القطاع الزراعي الحيوي في المملكة في ظل جفاف بنيوي، رغم كلفته المرتفعة وبصمته البيئية. وتمتد هذه المزرعة على مساحة 800 هكتار في سهل شتوكة بجهة (ولاية) سوس ماسة على بعد حوالي 60 كيلومترا جنوب مدينة أغادير في الوسط الغربي للبلاد. والمزرعة مروية بنسبة 100 في المئة بمياه البحر المحلاة في محطة تؤمن ري مزارع هذه المنطقة الأهم من حيث الإنتاج الزراعي في البلد، الذي يعاني من جفاف حاد منذ سبع سنوات. وتوضح عبير المسفر نائب مدير شركة أزورا المغربية الفرنسية التي تدير المزرعة "ما كنا لنستمر إلى اليوم بعد الجفاف الذي عاشه المغرب منذ 2018"، لولا محطة شتوكة لتحلية مياه البحر. وتوفر المحطة منذ العام 2022 حوالي 125 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا لري 12 ألف هكتار من حقول الخضار والفاكهة، و150 ألف متر مكعب يوميا من مياه الشرب لنحو 1.6 مليون من سكان أغادير وضواحيها، وفق المسؤول المحلي في وزارة الفلاحة أيوب رمدي. وقال رمدي لوكالة فرانس برس "بفضل محطة شتوكة تجنب مزارعو المنطقة خسائر تقدر بأكثر من 860 مليون يورو، وأكثر من مليون وظيفة سنويا." ومن المتوقع أن تصل طاقتها الإنتاجية إلى 400 ألف متر مكعب سيخصص نصفها للزراعة، بحلول نهاية العام 2026. ويمثل هذا الخيار رهانا استراتيجيا لإنقاذ القطاع الزراعي الذي يمثل قرابة 12 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي، لكنه يظل معرضا لتقلبات المناخ في بلد يعاني إجهادا مائيا بنيويا بسبب دورات جفاف متكررة، يستمر آخرها منذ سبعة أعوام. وفي المغرب حاليا 16 محطة لتحلية المياه تنتج حوالي 270 مليون متر مكعب ويطمح للوصول إلى 1.7 مليار متر مكعب بحلول العام 2030. وكذلك، يراهن على مدها بكهرباء يتم إنتاجها من طاقة الرياح لخفض التكاليف، وفق برنامج استثماري ضخم أعلن منتصف مايو الماضي. وبالنظر لحدة الجفاف أصبح الرهان "مسألة حياة أو موت، فإما أن نقبل التضحية بجزء من هامش الربح للاستفادة من المياه المحلاة أو نوقف العمل،" كما توضح المسفر. ولكن ثمنها يبقى مرتفعا، إذ يبلغ سعر بيع لتر واحد من المياه المحلاة 5 دراهم (0.48 يورو) في مقابل درهم واحد للمياه الطبيعية (0.096 يورو). وإذا كان نحو 1500 مزارع في جهة سوس – ماسة يستطيعون تحمل هذه الكلفة، فإن آخرين غير قادرين على ذلك. وهذه حال حسن الذي يزرع الكوسة والفلفل في حقل يمتد على حوالي نصف هكتار يسقيه بمياه بئر يتقاسمها مع نحو 60 مزارعا. ويوضح لفرانس براس "لا أستطيع استعمال تلك المياه لأنها غالية الثمن."

توقع ارتفاع وتيرة نمو الاقتصاد الوطني إلى 4.6 تحت تأثير المشاريع المواكبة لاستعدادات مونديال 2030



سجل اقتصاد المغرب نمواً بنسبة 4.8 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام، في أفضل أداء فصلي منذ الربع الأخير من عام 2021، متجاوزاً توقعات المندوبية السامية للتخطيط، الجهاز الحكومي المعني بالإحصاءات.

وأفادت المندوبية السامية للتخطيط أن نمو الناتج المحلي تحسن في الفترة بين يناير ومارس، من 3 في المئة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وبواقع 3.7 في المئة خلال الفترة بين أكتوبر ودجنبر من عام 2024.

وقدّرت الإحصائيات الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في الربع الأول بنحو 329 مليار درهم بأسعار السنة الماضية.

وكان النمو خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام مدفوعاً بشكل أساسي بارتفاع أنشطة القطاعات غير الزراعية بنسبة 4.6 في المئة على أساس سنوي، بينما استعاد القطاع الزراعي عافيته لينمو بنسبة 4.5 في المئة بعد توالي سنوات من الجفاف في البلاد.

وشكل الطلب المحلي قاطرة النمو الاقتصادي خلال الفترة المذكورة، في سياق اتسم بالتحكم في التضخم، بحسب بيانات المندوبية. وكانت أسعار المستهلكين زادت 0.4 في المائة على أساس سنوي في شهر مايو الماضي، وهي أدنى وتيرة ارتفاع منذ ماي 2024.

وسجل الطلب المحلي نموا بنسبة 8 في المئة، مقارنة بنحو 4 في المئة خلال الفترة المقابلة من 2024، كما ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بنسبة 4.4 في المئة مقابل 2.8 في المئة قبل عام.

أما على مستوى الاستثمار، فشهد إجمالي تكوين رأس المال الثابت، إلى جانب التغير في المخزون، نموا قويا بنسبة 17.5 في المئة، مقارنة مع 4.9 في المئة على أساس سنوي، ليساهم بنحو 4.9 نقطة في النمو الاقتصادي.

في المقابل، ساهمت التجارة الخارجية بشكل سلبي في النمو، إذ ارتفعت الواردات من السلع والخدمات بنسبة 9.8 في المئة، مقارنة مع 7.6 في المئة بمقارنة سنوية.

وعلى صعيد الدخل الوطني، ارتفع إجمالي الدخل المتاح بنسبة 6 في المئة خلال الربع الأول، مقارنة بنحو 5.9 في المئة على أساس سنوي، رغم تراجع صافي التحويلات من الخارج بنسبة 7.5 في المئة.

وفي ضوء هذه المؤشرات، بلغ معدل الادخار نحو 26.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، انخفاضًا من 27.6 في المئة في نفس الفترة من العام الماضي، في حين ارتفع إجمالي الاستثمار إلى 28.8 في المئة من الناتج، مقارنة مع 26.6 في المئة.

وأسفر هذا الوضع عن فجوة تمويل تعادل اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من العام الجاري.

ويطمح المغرب لتسريع وتيرة النمو العام الحالي إلى 4.6 في المئة من 3.8 في المئة بنهاية العام الماضي، بدعم من ديناميكية تشهدها القطاعات غير الزراعية، مدفوعة بمشاريع كبيرة، في إطار الاستعداد لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم بنهاية العقد الجاري.

ويواجه مسار النمو الاقتصادي في العام الحالي تزايد حالة عدم اليقين، حيث تظل البلاد عُرضةً لتداعيات محتملة ناجمة عن تغير السياسة الجمركية الأميركية، وفقاً لتقرير أصدرته المندوبية في أبريل الماضي.

وذكر التقرير أنه رغم تأجيل تطبيق زيادة الرسوم الأميركية لمدة 90 يوماً، فإنه قد تظهر بعض التداعيات على تقلبات أسعار مواد الطاقة الأولية، وتنامي الضغوط على النشاط الصناعي، خصوصاً في أوروبا، بالإضافة إلى الاضطرابات التي شهدتها الأسواق المالية العالمية.

وقلل بنك المغرب المركزي من أثر التعريفات الجمركية الأميركية على البلاد، حيث قال في تقرير صدر الأسبوع الماضي إن "الأثر المباشر لهذه السياسة سيبقى محدوداً."

ولا يتبادل المغرب والولايات المتحدة بضائع كثيرة رغم اتفاق التجارة الحرة بينهما، حيث تتركز التجارة الخارجية للبلاد بالأساس في السوق الأوروبية.

اسم في الاقتصاد

ليلى بنعلي *



يدخل برنامج الخصخصة المغربي مرحلة اختبار شهية المستثمرين بعدما قررت الحكومة بيع حصة في أحد أبرز شركات الدولة والتي تنشط في قطاع الطاقة والمعادن.
وقالت ليلى بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، إن "تحويل المكتب إلى شركة مساهمة سيمكن من تحسين حوكمته، والرفع من الأداء والإيرادات، وتنويع مصادر التمويل، وتوليد القيمة، وزيادة قيمة الأصول الوطنية".
ويتيح تحويل المكتب فتح رأسماله تدريجياً أمام القطاع الخاص وتعزيز العائد على الاستثمار، وزيادة قيمة أصوله وإعادة توظيفها بكفاءة، بحسب تصريح بنعلي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة الخميس.
وتعد خوصصة مكتب الهيدروكاربورات باكورة عمل الوكالة في هذا الصدد، الذي يتوقع أن يحقق للحكومة سيولة كافية لتمويل جهود الإصلاح الاقتصادي.
ووفق وزارة الاقتصاد فإن لائحة المنشآت المقرر خصخصتها تضم شركة مرسى ماروك للخدمات اللوجستية، التي تمتلك فيها الدولة 25 في المئة، وشركة اتصالات المغرب وفندق المامونية الشهير بمدينة مراكش.
ومن الأصول المزمع طرح حصص فيها أو بيعها بالكامل شركة تهدارت للطاقة الكهربائية وشركة الإنتاجات البيولوجية والصيدلية البيطرية والشركة الوطنية لتسويق البذور (سوناكوس).
ويتوقع أن يبلغ عجز ميزانية هذا العام نحو 6.4 مليار دولار، بانخفاض طفيف قدره 0.36 في المئة مقارنة بما هو متوقع للعام الماضي. وتستهدف الحكومة زيادة الإنفاق في الميزانية بنحو 13.01 في المئة ليصل إلى 73 مليار دولار، في حين تقدر إيرادات الدولة بنحو 65.7 مليار دولار بزيادة قدرها 14.49 في المئة على أساس سنوي.
ورغم التخطيط لفتح رأسمال مكتب الهيدروكاربورات للقطاع الخاص، تسعى الحكومة للاحتفاظ بحق أغلبية التصويت في الشركة الجديدة، بحسب ليلى بنعلي.
وأكدت أن الشركة سيصبح بإمكانها إنشاء فروع والمشاركة في رأسمال شركات أخرى، إضافة إلى إمكانية مزاولة أنشطة نقل وتخزين الغاز الطبيعي في مرحلة انتقالية.
ويتوقع أن يبدأ حقل تندرارا شمال شرق البلاد إنتاج الغاز الطبيعي المسال بنهاية العام الجاري، وذلك لأول مرة في تاريخ البلاد، ويشارك المكتب في الحقل بنسبة تناهز 25 في المئة.
وفي نهاية العام الماضي، عمل المكتب إلى جانب 13 شركة خاصة في التنقيب على النفط والغاز على مساحة إجمالية تناهز 230 ألف كيلومتر مربع براً وبحراً. وبلغ إجمالي الاستثمارات المنجزة في 2024 أكثر من 100 مليون دولار، أغلبها من طرف القطاع الخاص.
ويعمل المكتب حالياً على تنفيذ مشروع أنبوب الغاز الذي سيربط نيجيريا بالمغرب مروراً بـ11 دولة، والذي قد يكلّف أكثر من 25 مليار دولار، ويتوقع إطلاق أولى المناقصات لبدء تشييد المراحل الأولى من الأنبوب هذا العام.

* وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة

الكونفدرالية المغربية للمصدرين تستقبل وفدا من مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ



في خطوة تعكس الدينامية الجديدة التي تنهجها الكونفدرالية المغربية للمصدرين (ASMEX) للانفتاح على أسواق آسيا، استقبلت الكونفدرالية، يوم 7 يوليو 2025، وفدا رفيع المستوى من مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ (HKTDC) بمقرها بالدار البيضاء، وذلك في إطار حوار اقتصادي يهدف إلى تعزيز التكامل والتعاون بين المنظومتين الاقتصاديتين للمغرب وهونغ كونغ.

وترأس اللقاء حسن السنتيسي الإدريسي، رئيس الكونفدرالية، إلى جانب محمد شكيب الرفي، رئيس لجنة آسيا، فيما قاد وفد مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ دانيال لام، المدير الإقليمي للشرق الأوسط وإفريقيا، مرفوقا بنسيف جورج محفود، مدير التسويق.

اللقاء شكل مناسبة لاستعراض المؤهلات الاقتصادية التي يزخر بها المغرب، خصوصا موقعه الجيوستراتيجي، واستقراره السياسي، وتحفيزات مناخ الأعمال، وكذا دوره المتنامي كمنصة قارية للتصدير نحو إفريقيا، مستفيدًا من الدينامية التي أطلقتها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (ZLECAf).

وعبر الجانب الهونغكونغي عن اهتمامه الكبير بهذا الدور الإقليمي الذي يضطلع به المغرب، وما يتيحه من فرص استثمارية وتجارية في مجالات متعددة من بينها الصناعة، والخدمات اللوجستيكية، والصناعات الغذائية، والقطاع الخدمي.

كما تطرق الجانبان إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي من خلال عدد من المبادرات العملية، من ضمنها تنظيم بعثات أعمال من هونغ كونغ إلى المغرب للتعرف عن كثب على إمكانيات السوق المحلي وسلاسل القيمة، إضافة إلى تشجيع مشاركة المصدرين المغاربة في المعارض الكبرى المنظمة بهونغ كونغ، وتبادل المعلومات حول الأسواق والتوجهات الاقتصادية.

وقد أكد الطرفان عزمهما على إرساء حوار منتظم يفضي إلى إعداد خطة عمل منسقة تدعم تطلعات الشركات وتشجع الاستثمار المشترك، مما يؤسس لشراكة اقتصادية مستدامة قادرة على مواجهة التحديات واغتنام الفرص.

ويأتي هذا اللقاء ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها الكونفدرالية المغربية للمصدرين لتقوية العلاقات مع الفاعلين التجاريين الدوليين، لاسيما في القارة الآسيوية، وفتح آفاق جديدة أمام المقاولات المغربية نحو أسواق واعدة تشهد نسب نمو مرتفعة.

من جهته، يرى مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ في المغرب شريكا استراتيجيًا لإرساء علاقات اقتصادية متقدمة مع القارة الإفريقية، في إطار مقاربة تقوم على الاستثمار المشترك والتكامل الاقتصادي.

ويذكر أن مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ (HKTDC) ، الذي تأسس سنة 1966، يعد مؤسسة قانونية تسعى إلى تعزيز حضور هونغ كونغ في السوق العالمية، وتواكب الشركات، لا سيما الصغيرة والمتوسطة، من خلال تنظيم المعارض والمنتديات والأنشطة التجارية الدولية عبر شبكة من 51 مكتبا حول العالم.

تفاقم مخاطر الرسوم الجمركية يعكر صفو الآفاق العالمية للمصانع

تلقي المخاوف بشأن الرسوم الجمركية الأميركية المُستقبلية بظلالها على آفاق المصانع في مُعظم أنحاء آسيا وأوروبا، وفقًا لاستطلاعات رأي صدرت الثلاثاء، والتي أظهرت مع ذلك أن بعضها تمكّن من تجاوز حالة عدم اليقين ومواصلة النمو.

وفي خضم الاقتصاد العالمي المتشابك لم تعد القرارات التجارية والسياسات الجمركية مقتصرة على حدود الدول، بل باتت أصداؤها تتردد في خطوط الإنتاج وسلاسل التوريد حول العالم.

ومع تصاعد النزعات الحمائية وفرض الرسوم الجمركية كأداة ضغط بين القوى الاقتصادية الكبرى، تجد الشركات الصناعية نفسها في وضع لا تحسد عليه.

ومن بين النقاط المُشرقة، أظهرت قراءة قطاع التصنيع في اليابان نموًا لأول مرة في 13 شهرًا، وانكماشًا في نشاط كوريا الجنوبية بوتيرة أبطأ.

كما توسّع مؤشر مديري المشتريات الصيني "كايكسين" في يونيو، مُخالفًا مسحا رسميًا أظهر انكماشًا في النشاط للشهر الثالث على التوالي.

وفي أوروبا، كانت أيرلندا وإسبانيا وهولندا من بين الاقتصادات الرائدة أداءً، حتى مع استقرار قراءة منطقة اليورو عمومًا، واستمرار انكماش اقتصاد بريطانيا، وإن كان بوتيرة أبطأ.

وأشار محللون إلى أن الضعف الكامن في الاستطلاعات يُبرز التحديات التي تواجه الشركات وصانعي السياسات في محاولتهم التعامل مع تحركات الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتغيير النظام التجاري العالمي بفرض رسوم جمركية شاملة.

وقال وانغ تشي، الخبير الاقتصادي في مجموعة كايكسين إنسايت لرويترز "يجب أن ندرك أن البيئة الخارجية لا تزال قاسية ومعقدة، مع تزايد الشكوك."

وأظهر استطلاع كايكسين/ستاندرد آند بورز غلوبال ارتفاع مؤشر مديري المشتريات الصناعي الصيني إلى 50.4، متجاوزًا التوقعات في استطلاع أجرته رويترز.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات النهائي لبنك أو جيبون في اليابان إلى 50.1 نتيجةً لارتفاع الإنتاج، لكن الطلب الإجمالي ظل ضعيفًا مع انكماش الطلبات الجديدة بسبب المخاوف بشأن الرسوم الجمركية الأميركية.

وانكمش نشاط المصانع في كوريا الجنوبية للشهر الخامس على التوالي، على الرغم من تباطؤ وتيرة التراجع بفضل الارتياح الذي أعقب الانتخابات الرئاسية المبكرة في الثالث من يونيو الماضي، والتي أنهت ستة أشهر من عدم اليقين.

وفي قطاع التصنيع، سجّلت الهند استثناءً ملحوظًا في المنطقة الشهر الماضي، حيث تسارع النشاط إلى أعلى مستوى له في 14 شهرًا، مدفوعًا بارتفاع كبير في المبيعات الدولية، ما ساهم في إحداث طفرة قياسية في التوظيف.

ويُسارع المفاوضون من الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة إلى التوصل إلى اتفاقيات مع إدارة ترامب بحلول الموعد النهائي في التاسع من يوليو الجاري لتجنب ارتفاع الرسوم الجمركية على الواردات إلى مستويات أعلى.

وبينما تُواصل الصين مفاوضاتها لإبرام اتفاقية تجارية أوسع مع الولايات المتحدة، فشلت اليابان وكوريا الجنوبية حتى الآن في الحصول على تنازلات بشأن الرسوم الجمركية المفروضة على سلع التصدير الرئيسية لديهما، مثل السيارات.

ويشرع الاتحاد الأوروبي، المؤلف من 27 دولة، في محادثات جديدة في واشنطن في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي (أتش. سي.أو.بي) في منطقة اليورو، الذي تعدّه ستاندرد آند بورز غلوبال، قليلاً إلى 49.5 في يونيو من 49.4 في مايو، وهو أعلى مستوى له منذ أغسطس 2022، ولكنه لا يزال دون مستوى 50 الذي يشير إلى نمو النشاط.

وعلاوة على ذلك، كشفت المسوحات الوطنية عن اختلافات كبيرة بين دول منطقة اليورو. وسجلت أيرلندا أعلى مؤشر لمديري المشتريات عند أعلى مستوى في 37 شهرًا عند 53.7، بينما سجلت اليونان وإسبانيا وهولندا أيضًا قراءات أعلى من 50.

مراكش

مجلس جهة آسفي يصادق على اتفاقية لإنشاء واستغلال أنابيب تحويل المياه المحلاة



صادق مجلس جهة مراكش -آسفي، برسم دورته العادية لشهر يوليوز الجاري، المنعقدة الاثنين بمراكش، على اتفاقية شراكة بين الدولة وجهتي الدار البيضاء -سطات ومراكش -آسفي بخصوص إنشاء واستغلال أنابيب تحويل المياه المحلاة من محطات تحلية مياه البحر بالدار البيضاء وآسفي.

وتنبثق هذه الاتفاقية عن مشروع البروتوكول الاتفاقي بين الدولة وجهتي الدار البيضاء -سطات ومراكش -آسفي، والشركة الجهوية المتعددة الخدمات الدار البيضاء ونظيرتها بجهة مراكش آسفي، والتجاري وفا بنك، بغلاف مالي يقدر بأزيد من ستة ملايير درهم موزعة بين الجهتين.

كما صادق المجلس بالإجماع، على اتفاقيات شراكة همت تسوية العقارات واستغلال وتدبير مشاريع التزويد بالماء الصالح للشرب بعدد من المراكز بعمالة مراكش وأقاليم قلعة السراغنة، اليوسفية، آسفي، الرحامنة والصويرة.

وصادق أعضاء المجلس، أيضا، على اتفاقية شراكة بين الدولة وجهات الرباط -سلا -القنيطرة، والدار البيضاء -سطات، ومراكش -آسفي، والمكتب الوطني للسكك الحديدية والمتعلقة بمشروع تمديد خط القطار فائق السرعة بين القنيطرة ومراكش، الذي يشمل شبكة القرب للسكك الحديدية RER في مجالات حضرية وشبه حضرية متواجدة بتراب الجهة.

وينبثق هذا المشروع عن البروتوكول الاتفاقي بين الدولة والجهات الثلاث، فضلا عن المكتب الوطني للسكك الحديدية، والتجاري وفا بنك، والبنك الشعبي المركزي، وبنك إفريقيا، ومصرف المغرب وصندوق الإيداع والتدبير، بغلاف مالي يشكل 16 مليار درهم تشكل حصة الجهة في هذا المشروع.

وتميزت أشغال هذه الدورة بتقديم عرض مفصل حول عقد بين الدولة وجهة مراكش آسفي للفترة بين 2024 - 2027، والذي رصدت له اعتمادات مالية تناهز 9،2 مليار درهم شملت 55 مشروعا استراتيجيا موزعا على خمسة محاور ذات أولوية، وذلك في إطار تفعيل مقتضيات برنامج التنمية الجهوية للفترة 2022 - 2027.

كما شكل عرض التقرير الإخباري محطة أساسية للوقوف على حصيلة أنشطة المجلس بين دورتي مارس ويوليوز 2025، والتي عكست دينامية ملحوظة شملت مواكبة البرامج الكبرى، وتعزيز انفتاح الجهة على شركاء جدد وطنيا ودوليا.

من جهة أخرى، احتفى أعضاء المجلس بالإنجاز التاريخي لفريق أولمبيك آسفي الذي توج مؤخرا بلقب كأس العرش، في إشارة رمزية جسدت اعتزاز الجهة ودعمها للرياضة الجهوية وتشجيعها للأندية لتحقيق مزيد من الألقاب.

وتضمن جدول أعمال الدورة، التي ترأسها رئيس مجلس الجهة، سمير كودار، بحضور والي جهة مراكش آسفي وعامل عمالة مراكش بالنيابة، رشيد بنشيخي، إلى جانب عمال أقاليم الجهة، 28 نقطة تمت المصادقة عليها بالإجماع، همت اتفاقيات شراكة شملت الجانب الاجتماعي والصحي، والبيئة، فضلا عن المجال الثقافي والرياضي.

الدار البيضاء

خروقات في انتخاب رئيس جمعية آباء تلاميذ الثانوية التأهيلية وادي الذهب



وجه الفاعل الجمعوي، عبد الإله عكوري، شكاية إلى عامل عمالة مقاطعات ابن امسيك، بالدار البيضاء، تتضمن اتهامات بتنصيب رئيس جمعية محلية "دون احترام الضوابط القانونية" وتجاوز "المقتضيات والشرعية" التي ينظمها العمل الجمعوي.

الشكاية، التي توصلت جريدة " بيان اليوم " بنسخة منها، تشير إلى أن الرئيس الحالي لجمعية آباء وأمهات وأولياء تلاميذ الثانوية التأهيلية وادي الذهب، جدد ولايته للمرة الثالثة بطريقة غير قانونية، مدعوماً بتواطؤات وخلفية سياسية يُزعم أنها مرتبطة بحملة انتخابية سابقة لأوانها، سيكون لها تأثير كبير على الإنتخابات الجماعية المقبلة، وفق ما ورد في الشكاية.

وتطرقت الشكاية إلى سلسلة من المخالفات الجسيمة التي يُزعم أنها وقعت خلال الجمع العام الأخير بتاريخ 20 يونيو 2025، حيث تورد عدم أحقية الرئيس في ولاية ثالثة وفقاً لقوانين الجمعيات، بالإضافة إلى أن الرئيس الحالي لا يوجد لديه أبناء يدرسون بالمؤسسة، وهو ما يتعارض بشكل مباشر مع شروط العضوية في القانون الأساسي للجمعية. كما تم الإشارة إلى خرق فاضح للفصل 13 من القانون الأساسي، عبر حضور مستشارين جماعيين ودخولهما كأعضاء في المكتب الجديد دون أن يكونا منخرطين في الجمعية، ما يثير الشبهات حول توظيف الجمعية لأغراض سياسية.ولم تتوقف الخروقات عند هذا الحد، فبحسب الشكاية، لم يتم تلاوة التقرير المالي أو المصادقة عليه، وهو ما تؤكده مراسلة رسمية من أمين مال الجمعية المنتهية ولايته إلى فيدرالية جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بفرع ابن امسيك.

ويرى عكوري أن هذه الأطراف "استعملت شتى الوسائل الاحتيالية في خرق صارخ لقوانين الجمعيات" بهدف "محاصرته ومنعه من الحصول على منصب رئيس الجمعية".

وطالب عكوري في شكايته من عامل عمالة مقاطعات ابن امسيك "إعطاء أوامره بضرورة احترام القوانين المؤطرة للجموع العامة والجموع الاستثنائية المتضمنة في القانون الأساسي للجمعية، بما في ذلك حرية الترشح وشفافية التقارير المالية والأدبية، وانتخاب مكتب جديد يعكس تطلعات أولياء التلاميذ.

الجديدة

دعم وتمويل 184 مشروعا بأزيد من 34 مليون درهم



عملت اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لإقليم الجديدة ، خلال المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (2019 - 2025)، على دعم وتمويل ما مجموعه 184 مشروعا بكلفة مالية إجمالية تبلغ أزيد من 34 مليون و633 ألف درهم.

جاء ذلك خلال لقاء عقدته اللجنة ،اليوم الثلاثاء بمقر عمالة الإقليم ، قدمت خلاله الحصيلة المالية والمادية للمبادرة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى يونيو 2025.

وتم خلال هذا الاجتماع، الذي حضره الكاتب العام للعمالة، وممثلي القطاعات والمصالح الخارجية وعدد من أعضاء اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، الكشف عن هذه الحصيلة تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للتعاونيات، المنظم هذه السنة تحت شعار "النسيج التعاوني دعامة أساسية للتمكين الاقتصادي".

وفي كلمة بالمناسبة، أوضحت رئيسة قسم العمل الاجتماعي بعمالة الإقليم، حكيمة الراعي، أن اللقاء تميز بالمصادقة على المشاريع الجديدة مع تقديم الحصيلة المالية والمادية خلال الفترة الممتدة من سنة 2019 إلى 2025، كما تم تقديم المشاريع المقترحة للمصادقة الخاصة بالبرنامج الثاني والثالث والرابع.

وأضافت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن اللقاء عرف أيضا المصادقة على 184 مشروعا في إطار البرامج الثلاثة بقيمة تفوق 34 مليون و633 ألف درهم ، مع تقديم 11 مشروعا مقترحا للتعديل بقيمة مالية تفوق مليون و411 ألف درهم.

وتابعت أن مجموع المبالغ المقترحة التي تمت المصادقة عليها وصلت إلى أزيد من 36 مليون درهم ، أي بنسبة 58 في المئة من الاعتمادات المتاحة للبرمجة.

تجدر الإشارة إلى أن المبادرة تؤكد التزامها الدائم بتنزيل البرامج الخاصة بتدارك الخصاص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الأساسية بالمجالات الترابية الأقل تجهيزا، ومواكبة الأشخاص في وضعية هشة وتحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب والدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة.ويندرج الاحتفال باليوم العالمي للتعاونيات من قبل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في إطار تعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

زاكورة

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تدعم 89 مشروعا لفائدة عدة تعاونيات



ساهمت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإقليم زاكورة، خلال الفترة من 2019 إلى 2025، في دعم وتمويل 89 مشروعا لفائدة عدة تعاونيات وحاملي المشاريع بالإقليم، بقيمة إجمالية تفوق 30 مليون درهم.

وأبرزت معطيات تم تقديمها ، الثلاثاء خلال لقاء تواصلي نظمته عمالة إقليم زاكورة بمشاركة ممثلين عن السلطات المحلية وشركاء المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمنتخبين وممثلي منظومة التنمية البشرية والقطاع التعاوني، أن هذه المشاريع استهدفت مجموعة من القطاعات الإنتاجية والخدماتية، كالصناعة التقليدية والفلاحة والسياحة القروية والتجارة والخدمات.

وفي هذا ، السياق، أشار عامل اقليم زاكورة، فؤاد حاجي، إلى أن هذا اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتعاونيات، يهدف إلى إبراز الدور المحوري للتعاونيات كرافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتسليط الضوء على النجاحات التي حققتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في دعم التعاونيات من أجل التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

وأضاف حاجي أن المرحلة الثالثة من المبادرة، التي ت ركز على تنمية رأس المال البشري وتعزيز الأنشطة المدرة للدخل، تروم، على الخصوص، دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال المساهمة في تطوير التعاونيات، لا سيما من خلال الدعم المالي والمساعدة التقنية وأنشطة التوعية.

وتميز الاجتماع بعرض قدمه رئيس قسم الشؤون القروية بإقليم زاكورة، حول حصيلة إنجازات التعاونيات في إطار برنامج إدماج ذوي الحقوق في مسلسل التنمية.

كما تم تقديم عروض حول برامج الدعم والمواكبة لفائدة التعاونيات من قبل ممثلي قسم العمل الاجتماعي والوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بورزازات.

وأبرزت العروض الدور الحيوي الذي تضطلع به التعاونيات في التنمية المستدامة، مشيرة إلى أن نجاح التعاونيات يعتمد على تضافر جهود جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الإدارة الترابية، والمصالح الخارجية، والسلطات المحلية، والنسيج الجمعوي.

طانطان

تتويج التلاميذ المتفوقين خلال "حفل التميز"

نظمت اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لإقليم طانطان، مساء يوم الثلاثاء، حفلا إقليميا للتميز لتتويج التلميذات والتلاميذ المتفوقين برسم الموسم الدراسي 2024-2025، وذلك تحت شعار "الريادة تميز دراسي وعطاء مستمر".

ويندرج هذا الحفل التربوي، المنظم بشراكة مع المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والذي ترأسه الكاتب العام لعمالة الإقليم، علي بوقسيم، بحضور عدد من المنتخبين، ورؤساء المصالح الخارجية، وأولياء أمور التلاميذ، وفعاليات المجتمع المدني، في إطار برنامج الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة والذي يعد أحد البرامج الأساسية للمرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تضع في صلب أولوياتها تشجيع التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي ودعم التفوق والتميز لدى الأطفال والشباب.

وأكد بوقسيم، في كلمة بالمناسبة، أن هذا الحفل هو مناسبة للاحتفاء بثلة من التلاميذ والتلميذات الذين تميزوا بتفوقهم الدراسي بالإقليم والذين حققوا نتائج مشرفة، مضيفا أن هذا اللقاء يشكل مناسبة للاحتفاء بالجد والاجتهاد، وغرس ثقافة التميز في نفوس الناشئة، وإشاعة روح المنافسة الإيجابية، وكذا محطة للاعتراف بالمجهودات المبذولة من طرف كل الفاعلين التربويين وشركاء المنظومة التعليمية و على رأسهم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وأبرز أن المبادرة الوطنية ما فتئت تولي أهمية خاصة لمجال التعليم باعتباره ركيزة أساسية للتنمية البشرية ورافعة لضمان تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة المجالية و الاجتماعية، مستعرضا مختلف تدخلات المبادرة في برامجها المتعددة وخاصة برنامج الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة، مضيفا أن المبادرة ساهمت في دعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي من خلال دعم دور الطالب والطالبة، وتوفير النقل المدرسي، وتوزيع المحافظ واللوازم المدرسية، وتأهيل المؤسسات التعليمية، فضلا عن دعم المشاريع التربوية النوعية وتشجيع التفوق الدراسي.



من جهته، أكد المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، الحسن المنصوري، أن هذا الحفل التربوي مناسبة للاحتفاء بالتميز والتفوق، وكذا تثمين مجهودات مختلف المتدخلين في الحقل التربوي والتعليمي بالإقليم.

وذكر، من جهة أخرى، بأن نسبة النجاح في الدورة العادية لامتحانات البكالوريا لهذه السنة على مستوى الإقليم، بلغت 60،42 بالمائة في صفوف المتمدرسين، وأن عدد الميزات المحص ل عليها خلال هذه الدورة بلغ 42 ميزة "حسن جدا"، و112 ميزة "حسن"، و168 ميزة "مستحسن".

وتميز هذا الحفل بتتويج وتكريم ثلة من التلميذات والتلاميذ المتفوقين في الامتحانات الإشهادية بمختلف الأسلاك التعليمية.

ويتعلق الأمر بتلاميذ متفوقين في امتحانات البكالوريا، والسنة الثالثة إعدادي، وكذا متفوقين بمركز ابن الهيثم للفرصة الثانية، وتلاميذ في مستوى السادس ابتدائي، بالإضافة إلى عدد من حفظة القرآن الكريم.

كما عرف الحفل، الذي تخللته فقرات فنية متنوعة، تكريم التلميذات والتلاميذ الفائزين في مسابقات ثقافية وفنية وتربوية (تحدي القراءة العربي، تفتح علمي، صحافة وإعلام، صحافة مدرسية)، وكذا في المجال الرياضي (كرة الطائرة)، وذلك تقديرا لتميزهم وإبداعهم على المستويين الجهوي والوطني.

ملاحظات أولية بشأن مشروع قانون رقم 25-26 يتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة

التخلي عن المقاربة الدستورية والحقوقية في تنظيم قطاع الصحافة وتكريس المقاربة الضبطية والاقتصادية



■ بقلم: محمد الأعرج*

بقراءة أولية لمقتضيات مشروع هذا القانون نخلص إلى ملاحظات أولية جوهرية تتعلق أساسا بما يلي: هل سعت الحكومة من خلال هذا المشروع إلى استبعاد المقاربة الدستورية الحقوقية في تنظيم قطاع الصحافة المنصوص عليها في الفصل 28 من دستور المملكة والذي نص على تنظيم قطاع الصحافة بكيفية مستقلة وعلى أسس ديموقراطية وكرست بذلك المقاربة الضبطية الاقتصادية، علما أن الحاجة ماسة اليوم بعد ثلاث سنوات من تعطيل مقتضيات القانون السابق إلى إخراج قانون ذات شرعية دستورية ومشروعية قانونية، يقوم على الاستقلالية والديموقراطية ويتسم كذلك بالوضوح وقابلية الولوج إليه وضامن الأمن القانوني، وهي كلها متطلبات جوهرية ذات طبيعة دستورية.

وتأتي هذه الملاحظات كذلك في مرحلة رصد فيها تقرير مؤسسة "تشاندار للحكامة" المتعلق بمؤشر الحكامة الجيدة لسنة 2024، مؤشرات مخيفة سجل فيها المغرب تراجعا بثمان مراكز في تصنيفه ضمن مؤشر الحكامة الجيدة ليحتل المركز 70 من أصل 113 دولة شملها المؤشر بعد حصوله على 0.47 نقطة من أصل 1. ويعتمد مؤشر هذه المؤسسة على معايير فرعية تشمل القيادة والرؤية المستقبلية، قوة القوانين والسياسات العمومية.

هذه الملاحظات نابعة من قراءة أولية لمقتضيات هذا المشروع وتتجلى على مستويات متعددة منها على وجه الخصوص ما يلي:

أولا، على مستوى المنهجية المتبعة في إعداد وإخراج هذا المشروع: إن المنهجية المتبعة في إخراج وإعداد هذا المشروع إلى حيز الوجود تثير تساؤلات جوهرية من أهمها:

- غياب النشر الاستباقي لمشروع النص التشريعي بموقع الأمانة العامة للحكومة.
- غياب دراسة الأثر الواجب إرفاقه بالمشروع.
- عدم نشر توصيات اللجنة المؤقتة للصحافة تطبيقا للمادة 4 من القانون رقم 23-15.
- عدم العمل بمرسوم رقم 705-24-2 الذي يمنح للأمانة العامة للحكومة بمجموعة من الاختصاصات أبرزها تيسير الولوج إلى المعلومات القانونية وتحسين وضوحها ومقروؤيتها.
- غموض وإبهام عنوان مشروع القانون من خلال صياغته التي جاءت على الشكل التالي: "إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة" وكأن الأمر يتعلق بإعادة تنظيم الفرع الثاني من القانون السابق والذي خصص فرعا تحت عنوان "تنظيم المجلس".
- عدم التنصيص في الأحكام الانتقالية والختامية عن تاريخ دخول مقتضيات هذا النص القانوني حيز التطبيق.

ثانيا، بخصوص مقتضيات ومضامين مشروع القانون سنكتفي ببعض الخلاصات الأولية من أهمها ما يلي: التخلي عن المقاربة الدستورية والحقوقية في تنظيم قطاع الصحافة: لا بد من التأكيد بداية أن المشرع الدستوري أدرج تنظيم قطاع الصحافة ضمن الباب الثاني المتعلق بالحقوق والحريات الأساسية، والمشرع الدستوري كان واعيا أن لهذا التنظيم ارتباط وثيق بأسس ومرتكزات الديموقراطية وبحرية التعبير، وبالاستقلالية وليس بآليات الضبط والتقنين والمرتكزات الاقتصادية والتي أدرج مقتضياتها ضمن الباب الثاني عشر المتعلق بهيئات الحكامة الجيدة والتقنين. وهذه الملاحظة يتم استخلاصها مما يلي:

1 - نص مشروع القانون على انتخاب الصحافيين المهنيين السبعة عن طريق اقتراع فردي مباشر بدل نظام اللائحة المعمول به سابقا. علما أن نظام التصويت الفردي نظام لا يحقق حياة ديمقراطية سليمة تمثيل نيابي صحيح ويجعل الانتخاب مفاضلة على أساس الاعتبارات الشخصية وليس على أساس الكفاءة والبرامج.

2 - عدم مراعاة الأحكام الدستورية ذات الصلة بمرتكزات الديمقراطية وبحرية التعبير والالتزامات الدولية للمملكة في مجال الحقوق المهنية، من خلال التنصيص على الانتداب عوض الانتخاب بخصوص تمثيلية الناشرين الذين يتم انتدابهم من قبل المنظمات المهنية وفق قواعد حصص بينما كان القانون السابق ينص ببساطة على سبعة أعضاء ينتخبهم ناشرو الصحف من بينهم.

3 - استبعاد تمثيلية الهيئة الدستورية المكلفة بتحقيق المشروع المجتمعي المتكامل وهيئات حقوقية أخرى، حيث سعى هذا المشروع إلى استبعاد ممثل المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية علما أن هذا المجلس تركز مرجعيات إحداثه على الفصل 5 من الدستور الذي نص على أن مهمته تكمن على وجه الخصوص حماية وتنمية اللغتين العربية والأمازيغية ومختلف التعبيرات الثقافية المغربية، كما تم استبعاد ممثل جمعية هيئات المحامين كهيئة حرة مستقلة تساعد القضاء وتساهم في تحقيق العدالة. وتم كذلك استبعاد ممثل عن اتحاد كتاب المغرب كجمعية ثقافية تعمل على دعم الممارسة الثقافية وترشيدها.

استبعاد تمثيلية هذه الهيئات غير مبررة وتطرح تساؤلات بدورها حول الجدوى من ذلك.

ثالثا، تكريس المقاربة الاقتصادية وآليات الضبط ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

1 - إدراج تمثيلية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وهي مؤسسة دستورية مكلفة بمهام استشارية تتم استشارتها وفق الفصل 152 من الدستور في جميع القضايا التي لها طابع اقتصادي واجتماعي وبيئي، وهنا يطرح السؤال حول مغزى هذه التمثيلية، فهل الأمر أضحى أن الاقتصاد هو المحدد الأساسي للتشريع، كذلك وبموجب المشروع، تم تقسيم المقاولات الصحفية إلى فئات وفق معاملاتها السنوية على أن يخصص مقعد واحد لكل فئة ضمن المقاعد السبعة المخصصة للناشرين، ما يعني عمليا أن المؤسسات الأكبر من حيث رقم المعاملات تكون هي الممثلة في المجلس وفق ترتيب تنازلي، وهو ما يثير ملاحظات من سيطرة المؤسسات الكبرى على قرار المجلس واستبعاد المقاولات الإعلامية الصغيرة والمتوسطة.

رابعا، آليات الضبط والعقوبات التأديبية: تم التنصيص على إحداث ومسك سجل خاص بالصحافيين المهنيين وسجل خاص بالناشرين باعتبارها آلية لضبط القطاع. وإذا كان المشروع قد خصص لمسطرة الوساطة والتحكيم الباب الثامن وفي حدود (6 مواد)، علما أن هذه المقتضيات هي جوهر عمل المجلس الوطني. في مقابل ذلك خصص المشروع بابا مستقلا للتأديب والأخطاء التي توجب التأديب وللعقوبات التأديبية حوالي (15 مادة). هذا من جهة ومن جهة أخرى ومن بين المستجدات الواردة في المشروع وتطرح بدورها تساؤلا يتعلق الأمر بإقرار عقوبة جديدة تتمثل في توقيف إصدار الصحيفة الورقية أو الإلكترونية إلى جانب نشر العقوبات التأديبية فور صدورها بصفة نهائية.

وإذا كان القانون رقم 90.13 نص على عقوبات تأديبية في حق الصحافيين المهنيين والمؤسسات الصحافية تشمل التنبيه دون نشره للعموم، والإنذار الذي يمكن للمجلس أن يقرر نشره على العموم والسحب المِؤقت لبطاقة الصحفي المهني لمدة لا تتجاوز السنة وفي حالة العود يتم هذا السحب لمدة يحددها المجلس إلا أن المشروع من جهته نص على حالة العود، إذ اقترح المشروع سحب بطاقة الصحفي المهني لمدة لا تتجاوز سنة وفي حالة العود يتم هذا السحب لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات دون منح السلطة التقديرية للمجلس كما كان معمولا به في القانون السابق.

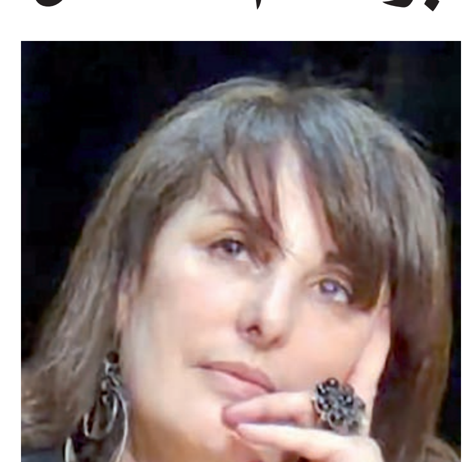
نخلص مما سبق إلى ملاحظة جوهرية ختامية وهي: هل فعل التشريع تحكمه آليات الضبط والاقتصاد أم تحكمه الحكمة والضوابط الدستورية والحقوقية؟

*الوزير الأسبق للاتصال وأستاذ القانون العام

(نقلا عن موقع الأيام 24)

قلم في قبضة الكون

الجزائر العظمى ومحاكمة بوعلام صلصال



■ بقلم: زكية لعروسي

في زمن تعطى فيه صفة "العظمة" بلا امتحان، وتُرفع فيه شعارات السيادة في وجه الحقيقة، تقف الجزائر — أو ما يسمّى اليوم بـ"الجزائر العظمى" — وجها لوجه أمام لحظة كاشفة: محاكمة قلم، لا رجل، وسجن فكر، لا جريمة.

إنه بوعلام صلصال، الكاتب والمثقف والأديب الثمانيني، الذي أوقفه الزمن القضائي الجزائري عند مفترق مخيف: إما أن تصمت وتموت ببطء في عزّ الشيخوخة، أو أن تكتب وتسجن كما يُسجن المجرمون في دهاليز الدولة العظمى.

فما الذي يحدث؟

في أول يوليو 2025، أصدرت محكمة الاستئناف بالجزائر حكما قاطعا: تثبيت سجن صلصال لخمس سنوات نافذة، وغرامة مالية، ومصادرة أدواته الكتابية. كل ذلك لأنّه... كتب.

كلّ ما نسب إليه -من تهم مكرورة: المساس بوحدة الوطن، إهانة مؤسسات الدولة، نشر أخبار كاذبة، الإضرار بالاقتصاد الوطني- لم يكن سوى محاولات فاشلة لترجمة شيء واحد: الخوف من الكلمة.

تصر الجزائر العظمى في خطابها الرسمي على أنها "جزائر جديدة، جزائر قوية، جزائر العظمة"، لكن كيف يمكن لدولة تشبه نفسها بكوكب أن ترتعد من مقال؟

هل الدولة التي تنظر على منابرها للقانون والعدالة والرحمة، أصبحت تساوي نفسها بقوانين الكون، كما لو أن معارضتها هي جريمة فيزيائية ضد قوانين الجاذبية؟

أصبح من ينتقدها -حتى لو كان شيخا مريضا بالسرطان- متّهما بـ"زعزعة الثوابت الوطنية"، وكأنّ "الوطنية" هنا مادة كيميائية قابلة للاشتعال، لا قيما تبنى بالنقاش والتفكير.

الجريمة في قضية الكاتب بوعلام صلصال هي العمر، لا الفكرة. ولد بوعلام صلصال سنة 1949، ويبلغ اليوم ثمانين عاما، يعاني من سرطان البروستاتا، ومهدد بالموت خلف القضبان،إذ لم يمنح حتى حق اختيار محاميه، ولم تعرض أقواله أمام العدالة، بل أمام قوالب مسبقة الصنع.

إنّ صلصال، في هذه السن، لا يحتاج إلى زنزانة، بل إلى تكريم. لا يحتاج إلى عقاب، بل إلى رعاية. لكن يبدو أن "الدولة الضاربة في مكامن الكون" تفضل سجن التاريخ بدلا من صيانته.

حين تتحوّل المحكمة إلى مسرح، وتكتب الأحكام بالخطاب السياسي لا القانوني، يصبح السجن نتيجة حتمية لأي عقل حر. لا أحد يسجن في "الدولة العظمى" لأنه خالف القانون، بل لأنه خالف مبدأ الطاعة العمياء. وما أدراك ما الطاعة! إنها الميثاق الخفي في جمهورية تعلن ديمقراطيتها في الأخبار، ثم تدفن صوتها في الزنزانات.

المفارقة المرعبة: الإسلام الذي يرحم، والدولة التي تعاقب

نحكم باسم "المرجعية الإسلامية"، لكننا لا نجد أي أثر لرحمة الإسلام. ألم يعف عن سارق في عام الرمادة؟

ألم يتوقف حد الزنا لأن الأمة افتقرت للشهادة العادلة؟

ألم يقل رسول الله (ص) "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"؟

لكن يبدو أن السماء في "الدولة الضاربة في العدالة" ليست فوق الجميع، بل فوق من يعارض فقط. أما من يكتب، أو يفكر، أو يسائل... فعليه أن يتحمّل "قوانين الكون الجزائري".

بوعلام صلصال ليس وحده، بل هو الرمز العاري لحقيقة مرعبة: أن تكتب في الجزائر، يعني أن توقع مذكرة اعتقال مؤجلة، وتعيش مهددا. أن تقول رأيك، يعني أن تحسب على المؤامرة.

أن تفكر، يعني أنك خطر على الاستقرار الوطني.

وهنا، تصبح الدولة العظمى... مجرد ظل ثقيل لوطن صغير خائف من نفسه.

نداؤنا الأخير للدولة العظمى: فكوا القيد عن الكلمة. ليس المطلوب الرحمة فقط، بل العدل. ليس المطلوب الإفراج فقط، بل الاعتراف بأن هذا الحكم هو إهانة للوطن، لا دفاع عنه.الجزائر التي نحبّها ليست تلك التي تحاكم شيخا مريضا، بل التي تستمع إليه وتفتخر بوجوده فيها.

حرّروا بوعلام صلصال.

حرّروا الوطن من الخوف.

حرّروا الجزائر من كذبة العظمة، لتعود عظيمة حقا.

بين الحقيقة والتضليل

كيف تؤثر المعلومات المغلوطة حول البيئة على قرارات محميات المحيط الحيوي؟



■ بقلم: محمد التفراوتي

في خضم التحديات البيئية المتنامية التي تواجهها البشرية، برزت محميات المحيط الحيوي كإحدى الآليات العالمية المبتكرة للموازنة بين صون التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن تفعيل هذه الآلية على الأرض يصطدم أحيانا بعقبات اجتماعية ومؤسساتية، تتجلى أبرزها في الانتشار الواسع للمعلومات المضللة التي تغذي الرفض المجتمعي، وتربك عملية صنع القرار، كما هو الشأن في حالة منتزه الأطلس الصغير وسط المغرب، الذي كان من المنتظر أن يعزز منظومة المحميات البيئية بالمملكة، غير أن إقراره تم تأجيله، لا لعيب فيه، بل بسبب "منطق التراجع".

أولا: عندما تشوه النوايا البيئية

يهدف مشروع منتزه الأطلس الصغير إلى حماية موروث بيولوجي فريد من نوعه، واحتضان نظم بيئية جبلية وهشة، تعد ملاذا حيويا لأنواع نباتية وحيوانية مهددة. ومع ذلك، وجد المشروع نفسه في قلب جدل محلي، استثمر فيه الخوف والتوجس لخلق خطاب رفض مجتمعي. فقد جرى الترويج بأن المنتزه سيمنع الرعي، ويقيد النشاط الفلاحي، وسيؤدي إلى مصادرة الأراضي، وغيرها من الإشاعات التي لا تستند إلى أي سند قانوني أو واقعي.

والواقع أن هذا التضليل يجد أرضا خصبة في غياب تواصل مؤسساتي فعال، وافتقار المواطنين للمعلومة العلمية الدقيقة بلغة مبسطة وسهلة الفهم. وهنا تكمن المعضلة: ما لا نفهمه، نخشاه (من جهل شيئا عاداه).

ثانيا: من رفض الساكنة إلى تراجع القرار السياسي

لم تكن ردود فعل الساكنة مجرد احتجاجات عابرة، بل تحولت إلى موقف مجتمعي مؤطر بخطاب جماعي يرفض المشروع برمته. وتحت ضغط هذا الرفض، فضلت الجهات الوصية تأجيل قرار اعتماد المنتزه، رغم استكمال كل الشروط العلمية والتقنية والمؤسساتية اللازمة.

هذا التراجع، في حد ذاته، يعكس منطقا مقلقا في تدبير السياسات البيئية. إذ بدل مواجهة التضليل بالمعلومة، والحوار بالشراكة، والشك بالتمكين المعرفي، تم اختيار مسلك الإرجاء والصمت، بما يحيلنا على ثقافة سياسية تخشى "اللا شعبية"، حتى عندما يتعلق الأمر بمشاريع ذات أهمية وطنية ودولية.

وقد عبرت عن ذلك صراحة في رسالتي المفتوحة لرئيس الحكومة والمعنونة: "المشكل ماشي في المنتزه، بل في منطق التراجع"، حيث نبهت إلى أن التردد في اتخاذ القرار هو الخطر الحقيقي، لا المشروع البيئي نفسه. فأن نضحي بمنجز استراتيجي خشية اللغط، هو في الواقع تكريس للفراغ، واستقالة من دور القيادة.

ثالثا: الإعلام البيئي بين الغياب والتواطؤ غير المقصود

جزء كبير من هذه الإشكالية يعود إلى غياب الإعلام البيئي القادر على تبسيط الرهانات العلمية، والتصدي للمغالطات المنتشرة، وشرح أبعاد المنتزه في إطار شمولي يربط بين حماية الموارد الطبيعية وتحقيق العدالة البيئية والاجتماعية.

وفي ظل هذا الغياب، يتحول الإعلام المحلي، وأحيانا النشطاء الرقميون، إلى منابر تروج للخطاب الانطباعي، لا النقدي، وللخوف من المستقبل، لا استشرافه. وهكذا يصاغ الرأي العام على أسس هشة، تؤدي في نهاية المطاف إلى تعطيل المبادرات التنموية الحقيقية.

رابعا: الحاجة إلى استراتيجية متكاملة لمحاربة التضليل البيئي

ما وقع في الأطلس الصغير ليس حادثا معزولا، بل مرآة لنمط متكرر في علاقة المؤسسات البيئية بالمجتمع. لذلك، فالتصدي للمعلومات المضللة لا يكون بالسكوت، بل عبر تواصل بيئي استباقي، قائم على اللقاءات الميدانية والإعلام المحلي ومرافقة المشاريع بحملات توعية قبل إطلاقها. ثم تكوين وسطاء محليين من جمعيات، فاعلين تربويين، ومؤثرين ثقافيين، لتفسير أهداف المحميات بلغة الناس وواقعهم. ودمقرطة المعطيات البيئية، عبر توفير الخرائط والوثائق والرؤى باللغة المحلية وبأسلوب بصري ومبسط. و إشراك حقيقي للساكنة في كل مراحل اتخاذ القرار، منذ التشخيص إلى التقييم، لتفادي مفاجأتهم بقرارات جاهزة، وتقوية الإعلام البيئي الجهوي، ليكون قوة توازن معرفية أمام تيارات التضليل.

خامسا: نحو منطق جديد لصنع القرار البيئي

إن رهان المحميات، بما فيها الأطلس الصغير، لا يخص البيئة فقط، بل يهم الأمن الإيكولوجي والاجتماعي والثقافي. وبالتالي، فإن أي تراجع أمام حملات مغلوطة هو خسارة مضاعفة: للبيئة، وللساكنة، وللمؤسسات.

المطلوب اليوم ليس فقط إعادة إطلاق مشروع الأطلس الصغير، بل مراجعته بمنهج جديد، يقوم على بناء الثقة، لا على تمرير القرار، وعلى الحوار لا التحفظ، وعلى العلم لا التقدير الشخصي.

حين يصبح التضليل البيئي أداة فعالة لتعطيل المشاريع الاستراتيجية، علينا أن نقر بأن معركتنا ليست مع المنتزه، بل مع تمثلاتنا حوله. وأن الإشكال الحقيقي ليس في الورق الذي يحمل المشروع، بل في منطق التراجع أمام الجهل، والخوف من النقاش، والركون إلى الانتظار.

مشروع محمية الأطلس الصغير سيبقى ملفا مفتوحا، لكنه يحمل في طياته دروسا أعمق من الجغرافيا، أهمها أن محميات المحيط الحيوي لا يمكن أن تبنى فقط بخرائط بيئية، بل بثقافة تشاركية واعية، تقاوم التزييف، وتستبطن قيم الاستدامة والعدالة البيئية.

نبهت مساهمة مجموعة التقدم والاشتراكية في اجتماع مجلس جهة سوس ماسة الدورة العادية لشهر يوليوز 2025، إلى مجموعة من الملفات الشائكة التي تعكس تحديات التنمية بالجهة، بدءا من أزمة الجفاف المتفاقمة التي تهدد القطاع الفلاحي، مرورا بضعف الأداء الصناعي رغم الإمكانيات المتاحة، ووصولا إلى تضخم المديونية الجهوية وسط غياب رؤية مالية مستدامة.

وأكدت المداخلة التي قدمها عبد اللطيف أعمو، باسم المجموعة التي تضم أيضا محمد لعوينة والعربي كانسي، (أكدت) أن الفلاحة تواجه خطر الانهيار بسبب ندرة المياه (نسبة ملء السدود بـ10.6% فقط)، ما يستدعي تحولا عاجلا نحو زراعات بديلة وترشيد الاستهلاك. أما على المستوى الصناعي، فجهة سوس ماسة لا تزال متخلفة (1.3% من الصادرات الوطنية فقط)، بسبب هيمنة الصناعة الغذائية وضعف البنية التحتية والكفاءات. كما كشفت عن تجاوز سقف المديونية (16% من القدرة الاقتراضية) مع تعثر مشاريع كبرى مثل توسعة ميناء أكادير، ما يطرح تساؤلات حول شفافية التدبير المالي. فيما يلي تفاصيل المداخلة:

مجلس جهة سوس ماسة يعقد دورته العادية لشهر يوليوز 2025

التقدم والاشتراكية يؤكد أنه "لا جهوية متقدمة بدون تحرير المبادرة الجهوية من الانتظارية والتردد"

السيد الرئيس،
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجهوي،

مع انعقاد دورة يوليوز 2025 العادية للمجلس الجهوي، تستقبل الأمة الإسلامية سنة هجرية جديدة، جعلها الله فاتحة خير وبركة علينا وعليكم جميعا.

وبالمناسبة، يحتوي جدول أعمال هذه الجلسة الفريدة على 15 نقطة تتميز بعرض ودراسة والتصويت على عدد من النقاط الاستراتيجية، من أبرزها دعم الاستثمار وتأهيل البنية التحتية الجهوية وتزويد بعض المناطق بالماء الصالح للشرب، وتوسيع الشبكة الكهربائية.

وإذا كان طموح مجمل تقارير الدورة يعكس انخراط الجهة في توجهات عامة تتوخى:

- التنمية المتوازنة للمجال الترابي
- تفعيل النموذج التنموي البديل
- تحسين البنيات التحتية الاجتماعية والاقتصادية
- تعزيز الشراكة مع الجماعات الترابية والقطاع العام

بحكم أن رهانات الجهة اليوم ترتكز على توازن المجال، وعدالة الفرص، ووضع أسس اقتصاد قوي ومستدام، مع تفعيل دور الجهة كمحرك للتنمية الترابية المستدامة.

لكن مؤشراتنا العامة ما زالت للأسف تشكو من الوهن والضعف. والأدهى من هذا كله أننا ما فتئنا نذكر بهذه النواقص على مستوى التدبير الجهوي تقريبا في كل دورة من دورات المجلس منذ بداية الولاية الحالية. ونحن اليوم، نقترب من نهاية الولاية الحالية، ولم نلمس للأسف أي تحسن في المؤشرات الجهوية العامة.

I- فعلى مستوى الفلاحة وتدبير الموارد المائية

ظل الجفاف المستمر مؤثرا بشدة على تربية المواشي، حيث انخفضت قطعان الأبقار والأغنام بنسبة 38% خلال تسع سنوات. ولم تمتلئ بالكاد سدود سوس - ماسة سوى بنسب ضعيفة وطنيا، مما أدى إلى ندرة المراعي وانخفاض إنتاج اللحوم.

فنسبة ملء السدود في المغرب تواصل ارتفاعها التدريجي، حيث بلغت نهاية مارس 2025 حوالي 38.21% (ما يعادل 6.4 مليارات متر مكعب)، محققة تحسنًا مقارنة بالسنة الماضية التي لم تتجاوز فيها النسبة 27.69%. غير أن هذا التحسن لا يشمل جميع الأحواض المائية، إذ لا تزال جهة سوس ماسة تسجل أدنى نسبة ملء وطنية بنسبة 10.6%. وهو ما يثير مخاوف بشأن استمرار الأزمة المائية في جهتنا.

فعلى الرغم من أن الأمطار المتأخرة في شهر مارس الماضي أعادت نفحة من الأمل إلى العالم القروي وللفلاحة الجهوية، إلا أن التحديات الهيكلية المرتبطة بالماء والمحاصيل والتوازنات القروية ما تزال قائمة. وبقدر ما سيعتمد مستقبل عالمنا القروي على إدارة الموارد فهو رهين كذلك بقدرة الفلاحين، وخصوصا الصغار منهم، على التكيف.

ولا نظن أن الانتعاش الموسمي سيكون كافياً لتغيير اتجاه ومسار فلاحتنا الجهوية نحو مزيد من الترشيد والعقلنة، وإنقاذ المحاصيل وتخفيف الضغط عن موارد المياه. وسنكون مدعوين، وبقوة، إلى اعتماد رافعات أساسية، ومن ضمنها:

(1) تحسين إدارة الموارد المائية وترشيد الاستهلاك لضمان الأمن المائي

بحيث يتطلب تحقيق الأمن المائي مقاربة شمولية لا تقتصر فقط على زيادة العرض من خلال بناء السدود وتعبئة الموارد، بل تشمل أيضا التحكم في الطلب وترشيد الاستهلاك. فالماء ليس مجرد قضية عرض، بل هو قضية توازن دقيق بين العرض والطلب. ما يستدعي تسريع إنجاز المشاريع المستدامة مثل تحلية مياه البحر واعتماد سياسات ناجعة لضبط الاستهلاك، في إطار مبادرات استباقية واحترازية تدمج التحكم في الطوارئ.

(2) تنويع الزراعات وتكييفها حسب الظروف

باقتراح اللجوء إلى محاصيل بديلة غير مرهقة للفرشة المائية، وفي حالة فشل الحبوب، اعتماد محاصيل مثل: الأعلاف (البرسيم، الشعير العلفي...). والبقوليات (العدس، الفول، الحمص...) مع اعتماد الزراعات الربيعية كـ"حلول تدارك" في المناطق المتضررة.

(3) تقوية قدرة الفلاحين على التكيف

فالأمطار وحدها لم تعد كافية لإنجاح الموسم الفلاحي، بل يتعين دعم الفلاحين من حيث التمويل وتسهيل ولوجهم للأسواق مع تعزيز المواكبة التقنية وتقوية منافذ التكوين في مجال اقتصاد الندرة.

(4) تطوير الزراعة المستدامة والغير المرهقة للموارد

وذلك من خلال: تشجيع الزراعة التي تستهلك مياهًا أقل وإدخال التقنيات الحديثة للري (كتعميم الري بالتنقيط) مع الحرص على الحفاظ على رطوبة التربة من خلال تقنيات الزراعة المحافظة على المياه.

(5) دعم التوازن البيئي والرعوي

كلنا نعلم أن جهة سوس ماسة تعاني من تحديات بيئية حادة تُهدد توازنها الاقتصادي والاجتماعي، بفعل التغيرات المناخية المتسارعة وغير المسبوقة. وتتجلى هذه التحديات في تراجع الموارد المائية، وضعف اعتماد الزراعات المستدامة، وتعرض البنية التحتية لمخاطر متزايدة، مما يستوجب اعتماد استراتيجيات متكاملة ومرنة للتكيف مع هذه الأوضاع، وذلك من خلال الاهتمام بالمجالات الرعوية الطبيعية التي بدأت تتجدد بفعل الأمطار مع ضرورة إعادة الاعتبار للمجال الرعوي التقليدي رغم تراجع مهنة الرعي والتفكير في برامج لتثمين التربية الحيوانية بطريقة عصرية ومستدامة.

(6) التفكير الترابي (الذكاء المجالي) في مجال الفلاحة

وهي مقاربة تستدعي تجاوز التحاليل العامة أو الإسقاطات الوطنية الفجة على الواقع الجهوي، والتوجه نحو فهم خصوصيات المناطق الطبيعية بجهتنا (المناطق الجبلية، المناطق الرطبة، الواحات، ...) مع ضرورة تكييف السياسات الفلاحية حسب خصوصيات الجهة والأنماط السوسيو - اقتصادية لكل المجالات الترابية بجهتنا.

وهو جهد يقتضي الانطلاق من فكرة مفادها أن الحلول المقترحة لمواجهة الجفاف لا تقتصر على الإجراءات الطارئة فحسب، بل تشمل مقاربات استراتيجية متكاملة ومرتبطة عضويا، مثل: ترشيد استهلاك المياه،تنويع الزراعات، دعم الفلاحين الصغار، وإعادة التفكير جذريا وجديا في النموذج الفلاحي الحالي على ضوء التغيرات المناخية.

والمثير للانتباه أن الحديث عن الجفاف وآثاره على العالم الفلاحي يتكرر في كل مناسبة. وفي كل موسم فلاحي تصدر التوصيات وتتخذ التدابير لمواجهة الوضع، الذي أضحى بنيويا. ولكن، ما يحصل على مستوى التصدي، أننا غالبا ما ننتظر حدوث الكارثة لنتحرك، أي أننا نشتغل بردود الفعل أكثر من التدابير الاستباقية.

وقد يقول البعض أن هذه المبادرات المطلوبة قد تتعدى الاختصاصات الذاتية للمجالس الجهوية، وتختلط فيها صلاحيات الدولة والمجالس



■ عبد اللطيف أعمو

الترابية. لكن، لا بد هنا من استحضار مكانة الجهة ودورها في تفعيل ورش الجهوية المتقدمة، التي تعني التكامل بين مختلف الجهات من جهة، وبين الجهات ومختلف الفاعلين العموميين المؤثرين في مسارها وتنميتها.

II- على مستوى تنمية القطاع الصناعي

في هذا الباب، لا بد لنا أن نطرح سؤالا مركزيا، ونحن اليوم بصدد الجيل الثاني من مخططات التنمية الجهوية (P.D.R) لماذا لا تزال الصناعة الجهوية بسوس ماسة متأخرة؟

حيث تُمثل صادرات سوس ماسة الصناعية، التي تبلغ 4.7 مليار درهم، بالكاد 1.3% من الصادرات الصناعية الوطنية. وتحتل جهتنا المرتبة الثامنة على الصعيد الوطني في الصادرات الصناعية، مما يُظهر أن الرهان التصنيعي الجهوي لم يصل بعد إلى مرحلة النضج.

فعلى الرغم من الطموحات متعددة القطاعات (السيارات، الجلود، البلاستيك، وترحيل الصناعات، ...)، إلا أن قطاع الصناعة الغذائية ظل يحظى بحصة الأسد جهويا، في إطار التنفيذ الجهوي لخطة تسريع التنمية الصناعية (P.A.I)، فيما يواجه تنويع فرص الأداء الصناعي في جهة سوس - ماسة العديد من التحديات الهيكلية والتنظيمية والاقتصادية، وعلى رأسها:

(1) هيمنة قطاع الأغذية الزراعية

بحيث يهيمن قطاع الصناعة الغذائية والزراعية (التعبئة والتغليف، ومعالجة الحمضيات، والحليب، والأسماك) على توزيع الوظائف الصناعية جهويا بتركيزه لنسبة 79% منها.

ولا تزال القطاعات الأخرى (البلاستيك، والمواد الكيميائية، والسيارات، والجلود، التكنولوجيا الرقمية،... وغيرها) متخلفة عن الركب، على الرغم من الاستثمارات الهامة. وهذا الأمر يُعيق بشكل كبير المرونة الاقتصادية في مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية أو الصحية التي تؤثر على الزراعة.

(2) بنية تحتية صناعية غير متطورة

على الرغم من الجهد المبذول لتحفيز الاستثمارات الصناعية والخدماتية، ومن ضمنها ما هو وارد في النقطة الثانية من جدول أعمالنا هذا، والخاصة بدعم الاستثمار والتشغيل بجهة سوس ماسة ، إلا أنه لا بد من الإقرار بأن بعض المناطق الصناعية بجهتنا لا تزال تعاني من التأخير في التطوير (نقص الخدمات، ونقص في شبكة الصرف الصحي، وضعف الوصول إلى الطرق) بحيث تشتغل منطقة آيت ملول للتسريع الصناعي جزئيًا، فيما مواقع أخرى مثل تيزنيت وتارودانت لا تزال متأخرة. ولا يزال توفر الأراضي منخفضة التكلفة محدودًا خارج المراكز الصناعية الرئيسية.

(3) نقص في الموارد البشرية المؤهلة وعمالة متدنية المهارة وسوق عمل هش

إن معظم الوظائف المتوفرة جهويا هي وظائف زراعية أو غير رسمية. وهي تتميز بانخفاض الأجر وبموسميتها، وضعف إنتاجيتها.

كما تسجل جهة سوس ماسة ارتفاع معدل بطالة الشباب، وخاصةً من بين الخريجين.وغالبًا ما يفتقر الخريجون الشباب المُدرَّبون محليًا إلى الخبرة العملية أو التعليم المستمر المناسب.

فعلى سبيل المقارنة، استوعبت جهة مثل طنجة - تطوان - الحسيمة العمالة الصناعية بشكل أفضل بفضل مناطق التجارة الحرة الديناميكية (صناعة السيارات، والمنسوجات، الخ).. كما استطاعت جهة مراكش تانسيفت الحوز تصدر المشهد السياحي وطنيا بفضل انتباهها إلى جودة الخدمات في المجال السياحي، على عكس انشغالات جهة سوس ماسة. مما أدى إلى تدني مستوى نوعية وقيمة الخدمات بشكل عام، وخصوصا في القطاع السياحي. الشيء الذي له تأثير كبير وسلبي على رفع رهان تنزيل مخطط سياحي يسمح باستغلال وترويض القدرات السياحية المتوفرة في الجهة. مما يجعل هذا القطاع يدور في حلقة مفرغة، وينتج ويعيش انتكاسات تلو أخرى، لها انعكاسات كبيرة وخطيرة على جميع المستويات، ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وأخلاقيا...

من جهة أخرى، لا يلبي التدريب التقني والمهني جهويا الاحتياجات الناشئة (السيارات، والبلاستيك، والإلكترونيات، والمجال الرقمي والذكاء الاصطناعي، الخ). وتشكو جهتنا كذلك من غياب مراكز التدريب المتخصصة في بعض المهن المرتبطة بإنشاء قطاعات جديدة.

(4) محدودية فرص الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

قد لا يمر شهر، إلا ونسمع عن انطلاق مخططات لتمويل المقاولات الصغيرة والمتوسطة منذ بداية الولاية الحالية،دون تأثير فعلي على وضع هذه البنيات الاقتصادية الهشة. مما يجوز معه استحضار المقولة الشعبية الشهيرة "أسمع جعجعة ولا أرى طحينا".

ففي جهة سوس ماسة، ما زالت الغالبية العظمى من المشاريع الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الصناعية تكافح للحصول على قروض بنكية لشراء المعدات أو البدء في مشروع تجاري، في ظل حماية قانونية ضعيفة، مع ضعف إدراك المخاطر العالية في القطاعات الجديدة (الجلود، والتكنولوجيا الحيوية، والطاقة، الخ). مما يثني العديد من المستثمرين الشباب بالخصوص عن الاستثمار ولا يشجعهم على دق أبواب المؤسسات المالية لطلب الدعم.

وهذا راجع بالأساس في ضعف منسوب الثقة لدى المستثمرين، وخصوصا الشباب منهم، وهيمنة اقتصاد الريع ومنطق "باك صاحبي" المسيطر في كل المجالات، بما فيه القطاع المصرفي، الذي يهمش تمويل الكفاءات والأفكار المبدعة على حساب الاعتماد على القدرات الفكرية والإبداعية وعلى القدرات الذاتية والمبادرة المعرفية للشباب. فلا غرابة أن تتفاقم أزمة هجرة الأدمغة خارج البلاد واستمرار نزيفها.

(5) ضعف ومحدودية الجاذبية الجهوية

على الرغم من التحفيزات (مثل حافز التوظيف، ودعم اقتناء العقار)، ما زالت الصناعات الكبرى تُفضل التوطين بالدار البيضاء، وطنجة، والقنيطرة لأسباب لوجيستيكية أساسا. فميناء أكادير مثلا هو أقل ترابطًا من ميناء طنجة المتوسطي، مما يحد من فرص التصدير.

كما يطالب المستثمرون الأجانب أساسا بمزيد من الضمانات والأمن القانوني، والكفاءة الإدارية، واستقرار في الإمدادات من المياه والطاقة.

(6) ضعف الابتكار والتكامل المحلي

ويتجلى ضعف الابتكار والتكامل بالدرجة الأولى في:

- قلة التجمعات الصناعية المنظمة والمؤثرة في الجهة. كما لا توجد أنظمة بيئية متكاملة فعليًا.
- ضعف البحث والتطوير المحلي، مع ضعف الروابط بين الجامعات ومراكز البحث والمصنّعين والشركات الناشئة.
- لا يزال تكامل سلسلة القيمة ضعيفًا: حيث تُركّز العديد من الصناعات على التجميع أو المعالجة الأولية.

وهذا، رغم احتضان الجهة لعدد من المؤسسات، التي ينتظر منها أن تكون مشاتل لاحتضان ابتكارات الشباب وللرقي بالصناعة والخدمات جهويا، مثل مدينة المهن والكفاءات، التي استقبلت فوجها الأول في سنة 2022. لكن، للأسف، ما زال أثرها ضعيفا ومحدودا وغير ملموس.

(7) ضرورة رفع سقف الطموح الصناعي جهويا

على الرغم من الجهود المبذولة على مدى السنوات الأربع الماضية. ما زالت جهة سوس ماسة قابعة في مرتبة متوسطة وطنيا، حيث تحتل باستمرار موقعًا متوسطًا كسادس جهة منتجة للثروة على الصعيد الوطني، وتُساهم بنسبة 6.6% في الناتج المحلي الإجمالي الوطني.

ومع ذلك، لا تزال المنظومة الاقتصادية للمنطقة تواجه تحديًا مزدوجًا، متمثلا في: تعزيز مرونتها وتحويل نموذجها الاقتصادي الحالي للارتقاء إلى مصاف المساهمين الرئيسيين في الثروة الوطنية. وفي ظل هذه الظروف، لا بد من تعزيز القطاع الصناعي، وخصوصا من خلال تعزيز حصة الجهة من القيمة المضافة الصناعية والصادرات الصناعية. وهذا التحسن من شأنه تمكين جهتنا من زيادة القيمة المضافة لناتجها المحلي الإجمالي مع الحفاظ على معدل نمو مستقر.

وهنا لا بد من رفع تحدٍّي رئيسي آخر يعزز من موقع الجهة في سوق أفريقيا جنوب الصحراء، حيث تُقدر فرص التصدير غير المستغلة بنحو 12 مليار درهم، من إجمالي 120 مليار درهم مخصصة للأسواق الأخرى التي حددتها خارطة الطريق الجديدة للتجارة الخارجية.

وعلى النخب الاقتصادية الجهوية مدعومة بالقطاع المصرفي الجهوي الانخراط بقوة وشجاعة في هذا المسار، خصوصا أنه علينا استغلال فرصة إحراز المغرب لتقدمٍ ملحوظ على الساحة الدولية وفقًا لمؤشر إلكانو الملكي الإسباني للدراسات الدولية والاستراتيجية للحضور العالمي 2025، والذي يأتي في سياق تطور عالمي يتميز بتحول في ميزان القوى وتراجع نماذج العولمة التقليدية.

حيث احتل المغرب المرتبة 52 عالميًا في تصنيف يقيس التأثير الدولي للدول من خلال الأبعاد الاقتصادية والعسكرية والقوة الناعمة، بالتوظيف الأمثل لمؤشر القوة الناعمة، الذي حصل فيه المغرب على 9.1 نقطة،وهو جانب يشمل التبادلات الثقافية والعلمية والتعليمية والتكنولوجية.

III- على مستوى الدينامية التجارية

في الوقت الذي يعتمد فيه المغرب بشكل كبير على التجارة الخارجية لدعم نموه الاقتصادي بين عامي 2025 و2027، تُسعى جهة سوس ماسة جاهدة إلى ترسيخ مكانتها كرافعة استراتيجية رئيسية، مستفيدةً من مواردها الصناعية واللوجستية، تمكنها من الاستفادة من مواردها التجارية والصناعية ومن معارفها ومداركها المهنية المتراكمة عبر عقود، وتساهم بذلك في خلخلة النظام التجاري الجامد الذي لا يستفيد منه إلا قلة قليلة من المحظوظين، وتهدف بذلك إلى زيادة صادراتها، لا سيما إلى السوق الأفريقية، التي لا تزال تعاني من نقص كبير في الاستغلال والتوظيف الأمثل.

وتهدف جهة سوس ماسة، في إطار إستراتيجية النمو الوطنية 2025-2027، التي تضع التجارة الخارجية في صميم أولويات المغرب، إلى تعزيز دورها كفاعل رئيسي في مجال الصادرات، حيث تمثل جهة سوس ماسة 9.5% من التجارة الخارجية للمغرب، وتعتزم الاستفادة من فرص الاستثمار والتصدير المتاحة.

ولهذا الغرض، يجري تنفيذ العديد من المشاريع الرئيسية، بما في ذلك تعبئة 3 مليارات درهم لتحديث وتوسيع ميناء أكادير، وإنشاء ميناء أكادير الأطلسي الجاف، وإطلاق منطقة اللوجستيك القليعة جنوب المدينة. علاوة على ذلك، يهدف التشغيل المستقبلي للخط البحري أكادير- داكار إلى تعزيز التجارة جنوب-جنوب.

فيما تهدف الاستراتيجية الوطنية إلى الوصول إلى 400 شركة مُصدّرة سنويًا على الصعيد الوطني، مما قد يُسهم في سد فجوة تصديرية تُقدر بنحو 120 مليار درهم.

ومع ذلك، لا تزال حصة أفريقيا من التجارة الخارجية المغربية هامشية: ففي سنة 2023، ستُمثل 4.6% فقط، مُقارنةً بحوالي 63% للاتحاد الأوروبي، و18.9% لآسيا، و12% للأمريكيتين، وفقًا لمعطيات مكتب الصرف.ورغم ذلك، تُعتبر هذه السوق الأفريقية زاخرة بفرص الأعمال والاستثمارات الكبيرة، حيث يُقدر عجزها بنحو 12 مليار درهم.

وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن المغرب عازم على إنجاز تحدي استرتيجي بتعبئة التعاون جنوب – جنوب، في إطار مشروع المبادرة الأطلسية، الذي يهدف إلى تعزيز التعاون والتنمية في منطقة الساحل والصحراء من خلال ربط هذه المنطقة بالمحيط الأطلسي. وتتوخى المبادرة تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، وتعزيز النفوذ المغربي فيها، وتطوير العلاقات مع دول مثل مالي وبوركينا فاصو والنيجر، وتمكينها من احتلال مكانتها الإقليمية كقوى اقتصادية يمكنها الاستفادة من مواردها.

وبالرغم من تمتع جهة سوس ماسة، بنسيج اقتصادي ديناميكي، فطالما ظلت المعيقات ومواطن الضعف المشار إليها أعلاه، مهيمنة على الفضاء الاقتصادي والاجتماعي الجهوي، فسيتوالى ويتواصل مسلسل هدر الفرص على المستوى الجهوي.

IV- على مستوى المديونية الجهوية

لقد سبق لنا أن نبهنا غير ما مرة إلى ضرورة مراقبة المديونية الجهوية، وإبقاء الوضع تحت السيطرة. وقد برمج المجلس في دورتنا هاته مجددا نقطة الدراسة والتصويت على طلب قرض من صندوق التجهيز الجماعي يتعلق بطلب قرض لتمويل البرنامج الاستثماري الخاص بالنموذج الجديد لعقود التدبير المفوض للنقل العمومي الحضري وما بين الجماعات بواسطة الحافلات، والذي يقدر بمبلغ 363،71 مليون درهم.

ومن أبرز الإشكاليات المتعلقة بالمديونية في جهة سوسماسة خلال سنة 2025:

(1) تراكم الالتزامات التعاقدية والقروض

حيث بلغت التزامات الجهة تجاه المشاريع نحو7.6 مليارات درهم إلى غاية دجنبر 2024، منها ما يفوق 3 مليارات درهم كقروض مستحقة لدى صندوق التجهيز الجماعي لوحده.

وخلال أكتوبر 2024، صادق المجلس على قرض إضافي بمقدار 1.176 مليار درهم، وهو القرض الثاني بعد قرض سابق بـ 2.09 مليار درهم سنة 2023 ، تلاه خلال هذه الدورة قرض بمبلغ 363،71 مليون درهم لتمويل النقل العمومي.

فإلى أين نسير؟

(2) تجاوز سقف المديونية

رغم أن الحد القانوني للديون هو28 % من قدرة الاقتراض، إلا أن الجهة تجاوزت بالفعل سقف 16%، ما يترك هامشًا ضيقًا لا يتجاوز 12% لتنفيذ المشاريع المستقبلية. وتظل الجهة قادرة على الاستدانة، لكن ذلك يعرضها لمخاطر القروض، خصوصًا إذا لم تُحسن إدارة المخاطر.

(3) ضعف المداخيل الذاتية

تُغطّي الدولة حوالي 91 إلى 92%من المداخيل الجهوية (814 مليون درهم)، بينما لا تتجاوز المداخيل الذاتية68 مليون درهم سنة 2025. وهذا الافتقار إلى موارد ذاتية يزيد من التبعية للتمويل الخارجي ويستنزف قدرات الاقتراض، المحدودة أصلا.

(4) اختلال وتسيير مالي عشوائي

تكشف المعطيات المتوفرة عن تجاوز11 مليار درهم للمساهمات حسب برنامج التنمية الجهوية، بدل 9.8 مليار درهم متفق عليها، مما يعكس برمجة مالية ضعيفة وعشوائية في البرمجة، مع زيادة الفوائد المدفوعة من الديون، والتي بلغت 63 مليون درهم سنة 2024 مقارنة بـ 50 مليون سنة 2023 .

وبدون إجراء مراجعة شاملة للبرامج والمشاريع الممولة عبر القروض ومقارنتها بالأثر التنموي الحقيقي، مع الانتقال إلى برمجة عقلانية مبنية على مؤشرات أداء (KPI) أو (ICP (Indicateur Clé de Performance) بجانب اعتماد جدولة زمنية ومالية واقعية لتفادي تراكم الالتزامات الغير المؤداة، سنكون مجانبين لمبدإ الحكامة في التدبير.

ويقتضي تعزيز الشفافية والحكامة المالية إحداث مرصد جهوي لتتبع المديونية والبرامج المرتبطة بها، يضم خبراء وممثلي المجتمع المدني، مع النشر المنتظم لتقارير مالية مفصلة، بجانب احترام دور المجلس الجهوي في التقييم والمراقبة، وتفعيل دور المفتشيات العامة (IGAT – IGF).

(5) تعثر المشاريع الهيكلية

رغم ضخامة القروض، لم تُنجز سوى 28 مشروعًا من أصل 94 مبرمجًا بتكلفة 6.3 مليار درهم حتى منتصف ولاية البرنامج، أي ما نسبته 35% فقط.حيث تواجه مشاريع مهمة، مثل توسعة ميناء أكادير، وبرامج تأهيل الطرق والمطارات وأخرى في القطاع السياحي تأخيرات وتعثرًا نتيجة ضعف الأداء وهشاشة منظومة الحكامة المؤطرة.

وتظل جهة سوسماسة تواجه حلقة مفرغة من الدين الزائد، بموارد ضعيفة، ومشاريع متعثرة، مع ضعف في الاستراتيجية والحكامة، وفرملة تفعيل مبدإ التدبير الحر ومبدإ التفريع كعناصر تعطي نوعا من الحرية للفاعل الترابي لممارسة اختصاصاته من أجل النهوض بالتنمية المندمجة مجاليا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا. كل ذلك يهدد إنجاز برنامج التنمية الجهوية ويضع الجهة أمام تحدي استدامة مالية حقيقي.

وهنا تبرز أهمية تكثيف المداخيل الذاتية وضبط البرمجة المالية، مع تحسين التدبير السياسي والمؤسساتي، وإعادة ترتيب أولويات المشاريع الهيكلية لتحقيق أهداف التنمية الجهوية المستدامة.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجهوي،

لا يفوتنا في الأخير، إلا أن نثمن عاليا ما حققته فرق الصفوة جهويا، من صعود نادي أولمبيك الدشيرة إلى دوري المحترفين لأول مرة في ماي 2025، ثم فوزه بكأس التميز في 26 يونيو 2025. هذا بجانب تحقيق فريق أمل تيزنيت لكرة القدم، في ماي 2025 لإنجاز تاريخي بصعوده رسمياً إلى بطولة القسم الوطني الثاني للنخبة، بعد مرور نصف قرن على آخر صعود له، إضافة إلى ضمان فريق حسنية أكادير للبقاء ضمن فرق الصفوة في البطولة الاحترافية الوطنية.

وإذ نهنئ الفرق الجهوية المتميزة، نعتبر هذه النجاحات الرياضية عاملا رمزيا من عوامل تعزيز التماسك الجهوي وتقوية النسيج الرياضي بجهتنا.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجهوي،

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نعبّر عن تقديرنا الكبير للعمل الجاد الذي اضطلعت به مختلف اللجن الجهوية، وكذا للتوصيات القيمة التي خلصت إليها. فهذه التوصيات تمثل دعامة أساسية ينبغي الاستناد إليها لتقويم الاختلالات وتجويد التدبير المالي والإداري لشؤون الجهة.

كما نؤكد على ضرورة الالتزام الفعلي بتنزيلها، لما لها من انسجام تام مع أهداف وتوجهات البرنامج التنموي الجهوي، الذي يجب أن يترجم إلى إنجازات ملموسة. ويُنتظر من هذا البرنامج أن يشكل مرجعًا أساسياً، ليس فقط لأعضاء الجهة، بل أيضًا للمواطنين، اللذين هم أساسا غاية ومبتغى الجهد الجماعي المبذول، من أجل تمكينهم من الانخراط الفعلي في التقييم والمساءلة والمشاركة البناءة.

تطوير مستمر لخدمات الإنذار وحملات لحماية صحة المواطنين

المغرب يكثف جهود الوقاية والتوعية من مخاطر موجات الحر

■ أ.ف.ب

يطل حسين يوعابد عبر مختلف وسائل الإعلام لتنبيه مواطنيه من مخاطر ارتفاع الحرارة، متحدثا بكل لهجات المغرب من الفصحى إلى العامية فالأمازيغية سعيا للوصول إلى أكبر عدد من الأكثر عرضة لتداعيات الحر، خصوصا في الأرياف.

من مقر المديرية العامة للأرصاد الجوية في الدار البيضاء يقول مسؤول التواصل حسين يوعابد إنه "بمجرد إصدار نشرة إنذارية" عن شدة الحرارة، يسارع إلى تنبيه مواطنيه إلى ضرورة الاحتراز من تداعياتها، كما يقول لوكالة فرانس برس.

تكثف مصالح الأرصاد الجوية جهودها للتحذير من موجات الحر التي أصبحت أكثر تواترا في الأعوام الأخيرة في المغرب، في سياق الاحترار المناخي العالمي. بينما يتوقع أن تكون الحرارة أعلى من المعدلات الموسمية في الأشهر الثلاثة المقبلة.

كان العام الماضي الأكثر حرا على الإطلاق في المملكة مع تسجيل +1.49 درجة مئوية فوق المعدل الطبيعي للفترة 1991-2020، وهو فارق غير مسبوق، وفق مديرية الأرصاد. إضافة إلى ذلك سجلت المديرية عجزا في هطول الأمطار بنسبة 24.7% في المتوسط في إطار دورة متواصلة من الجفاف منذ عام 2018.

ويتوقع أن يستمر هذا المنحى طوال أشهر الصيف وتسجيل "درجات حرارة أعلى من المعدلات الموسمية"، وفق رئيسة المركز الوطني للمناخ بالنيابة مريم اللوري.

يقول يوعابد (52 عاما) وهو مهندس مختص في الأرصاد الجوية إن النشرات الإنذارية حول الظواهر المناخية الحادة ترسل إلى السلطات المحلية ومصالح الوقاية المدنية ووسائل الإعلام. ومنذ بضعة أعوام صارت ترسل أيضا عبر رسائل هاتفية لمسؤولي المحافظات المعنية بغية تنبيه السكان بأسرع ما يمكن.



حسين يوعابد مسؤول التواصل بمديرية الأرصاد الجوية

كما تعمل مديرية الأرصاد على تعزيز حضورها على شبكات التواصل الاجتماعي، لإرسال توجيهات للمواطنين حول الاحتياطات الضرورية لتجنب مضاعفات الحر.

ويقول يوعابد إن العمل جار على مشروع "لإنذارات الذكية" بهدف إرسالها مباشرة على هواتف المواطنين.

ويقول مدير المعهد الدولي لبحوث المياه في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات هشام فنيري إنه إذا كان المغرب "قد أدرك مبكرا مخاطر تقلبات الطقس والمناخ"، فإنه مدعو إلى زيادة اعتماده على البحث العلمي لتقليص مخاطر هذه التقلبات وتطوير خدمات إنذار أكثر فعالية.

أفاع وعقارب

ويشدد فنيري على ضرورة ضمان مد خطوط شبكة الكهرباء ومياه الشرب لتصل إلى كل سكان الأرياف.

فحتى 2024، كان 5.4 بالمائة من سكان الأرياف في المغرب غير مرتبطين بشبكة الكهرباء، و20،4 بالمائة لا يحصلون على مورد للمياه الصالحة للشرب، وفق المندوبية السامية للتخطيط (رسمية).

من جانب آخر يقترح فنيري الاعتماد على "تقنيات البناء التقليدية لكن بتطويرها اعتمادا على العلم والتكنولوجيات النظيفة"، لأنها تشكل برأيه "وسيلة جيدة جدا" لتقليص آثار الحرارة.

وتستدعي موجات الحر الشديد كذلك حملات توعية للوقاية من أضرارها الصحية.

وتعمم وزارة الصحة على مسؤولي المستشفيات والمستوصفات سنويا لائحة بالإجراءات الضرورية تحسبا لتداعياتها وتوجيهات لتوعية المواطنين وتلامذة المدارس لاتخاذ الاحتياطات الوقائية.

وتقول مديرة مستوصف الهرهورة، بضواحي العاصمة، لبنى روحي "ننصح الناس بالبقاء في الظل في أماكن رطبة وتفادي الخروج في الأوقات المشمسة بين 10 صباحا و4 عصرا، وكذلك ارتداء ثياب خفيفة بألوان فاتحة مع شرب المياه".

في موازاة ذلك، أطلقت الوزارة مؤخرا حملة للوقاية من لسعات العقارب والأفاعي التي ترتفع مخاطرها في الأرياف بارتفاع الحرارة.

وتسجل كل عام نحو 25 ألف حادث جراء لسعات العقارب و250 حادثا جراء لدغات الثعابين.

ويقول المسؤول في مديرية العلاجات المتنقلة بوزارة الصحة محمد إسماعيلي أنه أمكن باعتماد عدة علاجية خاصة "خفض معدل الوفيات" بسبب هذه الحوادث من 7.2 بالمائة عام 2013 إلى 1.2 بالمائة حاليا.

يقوم بأدوار التحسيس والمواكبة وإعادة الإدماج.. مركز بمدينة الداخلة يضمد جراح الإدمان

■ بقلم: محمد القادري (و.م.ع)

تحتضن مدينة الداخلة مركزا متخصصا في مكافحة الإدمان يواكب مسارات الحياة التي أنهكها الارتهان الناتج عن الإدمان، و بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، أصبح هذا المركز يمثل فضاء للاستماع والتوجيه وإعادة الإدماج للشباب والكبار في وضعية هشاشة.

لقد تم إحداث المركز في إطار برنامج دعم الأشخاص في وضعية هشة ويستفيد من الدعم المالي السنوي من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتشرف عليه جمعية البشائر للتربية والتنمية المستدامة.

ويندرج هذا المشروع في إطار الدينامية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، بهدف جعل الإنسان في قلب التنمية. ويشكل مركز الداخلة مثالا ملموسا على ذلك، إذ يقدم استجابة للقرب ترتكز على الوقاية والمواكبة الاجتماعية وإعادة الإدماج.

وتشتمل هذه البنية على عدة وحدات، من بينها وحدة اليقظة، ووحدة الاستماع والتوجيه النفسي والاجتماعي، ووحدة الاتصالات المسؤولة عن تلقي طلبات المستخدمين، بالإضافة إلى المواكبة التي يقدمها المساعد الاجتماعي.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أشارت مديرة مركز علاج الإدمان، فاطمة مرواني، رئيسة جمعية "البشائر"، إلى أن هذه البنية، التي تدعمها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تعمل على التحسيس بمخاطر الإدمان على المخدرات ومواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، لاسيما الأطفال والشباب.

وأوضحت أن المركز يعتمد على مقاربة مندمجة تجمع بين الاستماع والتوجيه والدعم



النفسي وإعادة الإدماج، ويشرف عليه فريق متعدد التخصصات يضم أخصائيا نفسيا ومساعدا اجتماعيا ومستشارا قانونيا، موضحة أن المركز يعتمد على أساليب غير دوائية من خلال الأنشطة الرياضية والتعليمية.

وأشارت مرواني إلى أن النتائج نوعية بالنسبة للمستفيدين الذين أعربوا عن رغبتهم في التغيير، وذلك بفضل المواكبة المهيكلة، مضيفة أن المركز يخصص جهوده الآن على الوقاية في صفوف الأطفال، من خلال أنشطة التوعية بين الأقران.

من جانبه، أكد المنسق الجهوي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ورئيس قسم العمل الاجتماعي بولاية جهة الداخلة وادي الذهب، صالح نفاع، أن المركز يمثل رافعة أساسية للوقاية ومواكبة الشباب الذين يواجهون السلوك الإدماني.

وتابع أن المركز يعمل بمثابة مساحة مرجعية للاستماع والتوعية، مشيرا إلى أن الخلايا المتخصصة تسمح بمواكبة المستفيدين بشكل مستهدف.

بالنسبة للعديد من الشباب الذين تمت مواكبتهم، كان المركز بمثابة منعطف في مسارهم، حيث أفاد البعض بأنهم تمكنوا من استئناف دراستهم أو الالتحاق بالتكوين المهني، وبالتالي استعادة آفاقهم للمستقبل.

ويندرج هذا المشروع في إطار دينامية وطنية تدعمها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من خلال برنامجها لصالح الأشخاص في وضعية هشاشة. وقد تم إحداث هياكل مماثلة في العديد من مدن المملكة، ولا سيما في آسفي والدار البيضاء وتطوان، بشراكة مع السلطات المحلية والمجتمع المدني.

وتعكس هذه المبادرات التزام المبادرة الوطنية للتنمية البشرية المستمر بالتنمية البشرية الشاملة، ووضع كرامة وإعادة إدماج الفئات الأكثر هشاشة في صلب العمل العام.

بسبب ضعف الرقابة وهشاشة المنظومات الصحية

20 % من أدوية السرطان بأفريقيا تفتقر لمعايير الجودة


© Barbara Debout/AFP/Getty

كشفت دراسة طبية حديثة نشرتها مجلة "ذا لانسيت غلوبال" أن 20% من الأدوية المستخدمة في علاج أمراض السرطان في 4 دول أفريقية لا تتوفر على معايير الجودة اللازمة للسيطرة على المرض أو الحد من انتشاره.

وكشفت الدراسة -التي أجريت في كينيا وإثيوبيا وملاوي والكاميرون، وشملت 200 عينة من مستشفيات وصيدليات- أن كل 6 أدوية يوجد من ضمنها واحد لا يستجيب للمعايير الصحية المطلوبة.

وقال الفريق الطبي الذي جمع بين اختصاصيين أميركيين وأفارقة إن عددا كبيرا من المرضى من المحتمل أن يكونوا تلقوا أدوية غير فعالة أو مزورة.

وأشار الباحثون إلى خطورة الجرعات غير الكافية من الأدوية المضادة للسرطان، إذ قد تؤدي إلى انتشار الأورام ونموها في الجسم، كما قد تتسبب في تفاقم المرض.

وكانت دراسات طبية سابقة أجريت في أفريقيا قد أشارت إلى تفشي تزوير الدواء في لقاحات السل والملاريا، لكن هذه المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن التلاعب بأدوية السرطان في المنطقة.

وأرجعت الدراسة انتشار الأدوية المزورة إلى عوامل عدة، من ضمنها ضعف الرقابة وهشاشة المنظومة المعنية بتوريد العلاجات وأخطاء التصنيع وعدم تخزين اللقاحات في ظروف مناسبة.

وقالت ماريا ليبرمان الباحثة الرئيسية في الدراسة من جامعة نوتردام الأميركية إن بعض الأدوية تكون مزيفة بالكامل، مما يزيد مخاطر التفاوت بين ما هو مذكور على الملصق ومحتوى الدواء الفعلي.

وتؤكد ليبرمان أن اكتشاف هذه المنتجات المغشوشة صعب للغاية، إذ لا يملك المرضى أو حتى الأطباء في كثير من الأحيان سوى الفحص البصري -أي النظر إلى العبوة أو لون الأقراص والسوائل- وهو ما ثبت أنه غير كاف، حيث لم يتم اكتشاف سوى ربع الحالات عن طريق الفحص البصري، في حين تم الكشف عن البقية عبر تحاليل مخبرية متقدمة.

من جانبها، قالت منظمة الصحة العالمية إنها تشعر بالقلق بسبب التقرير الجديد، وستتواصل مع الدول الأربع التي شملتها الدراسة لتقييم الأوضاع.

كما جددت المنظمة دعوتها للدول الأفريقية بضرورة تعزيز أطرها التنظيمية من أجل منع تداول الأدوية المغشوشة أو رديئة الجودة، ولا سيما في برامج علاج أمراض السرطان.

هيئة طبية سويسرية توافق على دواء للملاريا مخصص للرضع



منحت هيئة المنتجات الطبية السويسرية أول موافقة على دواء للملاريا مخصص للرضع، في خطوة تعتبر تقدما كبيرا في مكافحة مرض يحصد مئات الآلاف من الأرواح سنويا، معظمها في أفريقيا.

وأعلنت الهيئة أنها أعطت الضوء الأخضر لدواء طورته شركة «نوفارتيس» السويسرية ومقرها بازل، لعلاج الأطفال الذين تتراوح أوزانهم بين 2 و5 كلغ، ويتوقع أن تمهد هذه الموافقة الطريق أمام دول أفريقية متضررة لاعتماد الدواء خلال الأشهر المقبلة.

وقالت الشركة إن القرار مهم جزئيا لأنه يمثل ثالث مرة فقط توافق فيها الهيئة على علاج ضمن مسار التسريع، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، لتسهيل وصول الدول النامية إلى الأدوية الضرورية.

والدواء الجديد عبارة عن تركيبة من دواءين من الأدوية المضادة للملاريا، ويعد نسخة منخفضة الجرعة من قرص تمت الموافقة عليه مسبقا لفئات عمرية أخرى، بما في ذلك الأطفال الأكبر سنا.

وقال المتحدث باسم الشركة إن ثماني دول أفريقية شاركت في تقييم الدواء، ومن المتوقع أن توافق عليه خلال 90 يوما، مضيفا أن الشركة تخطط لطرح الدواء «على أساس غير ربحي إلى حد كبير» في البلدان التي يتوطن فيها مرض الملاريا.

القنب أكثر الأنواع انتشارا وعدد مستخدمي الكوكايين في ارتفاع مقلق

تقرير أممي: عدم الاستقرار العالمي يفاقم تحديات مكافحة المخدرات



كشف التقرير العالمي للمخدرات لسنة 2025، الصادر مؤخرا عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أن عدد مستخدمي المخدرات والمؤثرات العقلية (باستثناء الكحول والتبغ)، في العالم، بلغ 316 مليون شخص عام 2023، أي ما يعادل 6% من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاما، مقارنة بنحو 5.2% عام 2013. وأظهرت نتائج البحث أن القنب يظل أكثر أنواع المخدرات انتشارا، إذ بلغ عدد مستخدميه 244 مليونا، يليه الأفيونيات (61 مليونا)، والأمفيتامينات (30.7 مليونا)، والكوكايين (25 مليونا)، والإكستاسي (21 مليونا).

وحذر التقرير من أن تزايد أعداد الفئات الجديدة من الأشخاص الأكثر هشاشة، ممن يفرون من الأزمات والاضطرابات والنزاعات، قد يؤدي إلى ارتفاع هذه الأرقام مستقبلا، مشيرا

أن حالة عدم الاستقرار التي يعيشها العالم حاليا قد فاقمت التحديات في معالجة مشكلة المخدرات العالمية، وتمكين جماعات الجريمة المنظمة، ودفع استخدام المخدرات والمؤثرات العقلية إلى مستويات قياسية.

وقالت غادة والي، المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إن "هذا الإصدار من تقرير المخدرات العالمي يبرز كيف أن جماعات الجريمة المنظمة المتورطة في الاتجار بالمخدرات لا تزال قادرة على التكيف، إذ تستغل الأزمات العالمية وتستهدف الفئات السكانية الأكثر هشاشة."

وأكدت والي، ضمن بلاغ للمكتب بمناسبة صدور التقرير، أنه "من الضروري أن نستثمر في الوقاية ونعالج الأسباب الجذرية لتجارة المخدرات والمؤثرات العقلية على امتداد جميع مراحل سلسلة التوريد غير المشروعة. كما يتعين علينا تعزيز استجابتنا من خلال توظيف التكنولوجيا المتقدمة، وتعزيز التعاون عبر الحدود، وتوفير سبل عيش بديلة، واتخاذ إجراءات قضائية تستهدف الجهات الفاعلة الرئيسية التي تدير هذه الشبكات. ومن خلال نهج شامل ومنسق، يمكننا تفكيك المنظمات الإجرامية، وترسيخ الأمن العالمي، وحماية مجتمعاتنا."

ويتضمن التقرير فصولا خاصة حول الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة؛ وتأثير المخدرات والمؤثرات العقلية على صحة مستخدمي المخدرات وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية؛ إلى جانب عرض آثار المخدرات على البيئة في أوروبا.

سوق الكوكايين العالمي يحطم أرقامه القياسية

يفيد التقرير أن معدلات إنتاج الكوكايين واستخداماته سجلت مستويات قياسية جديدة في عام 2023، ما يجعله أسرع أسواق المخدرات غير المشروعة نموا على مستوى العالم. فقد شهد الإنتاج غير المشروع قفزة كبيرة ليبلغ 3.708 أطنان، بزيادة تقارب 34% مقارنة بعام 2022، بينما حققت ضبطيات الكوكايين العالمية رقما قياسيا بلغ 2.275 طنا، بارتفاع قدره 68% خلال الفترة من 2019 إلى 2023. كما ارتفع عدد مستخدمي الكوكايين من 17 مليونا في عام 2013 إلى 25 مليونا في عام 2023.

يشير التقرير إلى أن تجّار الكوكايين يتوسّعون في أسواق جديدة بآسيا وأفريقيا، فالعنف الشرس والمنافسة التي تميز تجارة الكوكايين غير المشروعة، والتي كانت محصورةً سابقًا في أمريكا اللاتينية، تنتشر الآن إلى أوروبا الغربية مع تزايد نفوذ جماعات الجريمة المنظمة من غرب البلقان على هذا السوق.

سوق المخدرات الصناعية يستمر في التوسع

بسبب عوامل مثل انخفاض تكاليف التشغيل وانخفاض مخاطر الكشف، يستمر سوق المخدرات الصناعية في التوسع عالميا، حيث تهيمن عليه منشطات من نوع الأمفيتامين مثل ميثامفيتامين (كريستال) والأمفيتامين (بما في ذلك "كبتاغون"). بلغت مضبوطات منشطات من نوع الأمفيتامين مستوى قياسيا في عام 2023، وشكلت ما يقرب من نصف إجمالي المضبوطات العالمية من المخدرات الصناعية، تليها المواد الأفيونية الصناعية، بما في ذلك الفنتانيل.

وأثار سقوط نظام الأسد في سوريا حالة من عدم اليقين بشأن مستقبل تجارة "الكبتاغون". بعد التحول السياسي، تم اكتشاف مواقع كبيرة لتصنيع "الكبتاغون" في البلاد. ورغم أن هذا الاكتشاف قد يعطل إمدادات المخدرات، إلا أن أحدث بيانات المضبوطات لعامي 2024 و2025 تؤكد استمرار تدفق "الكبتاغون" - بشكل أساسي إلى دول شبه الجزيرة العربية - مما قد يشير إلى إطلاق مخزونات متراكمة سابقا أو استمرار إنتاجه في مواقع مختلفة.

وعلى الرغم من تفاوت التقديرات، فإن تجارة المخدرات والمؤثرات العقلية تدر مئات المليارات من الدولارات سنويا. وتواصل الجماعات الإجرامية تطوير أساليبها، سواء من خلال تكثيف الإنتاج، أو ابتكار طرق جديدة لإخفاء المخدرات كيميائيا، أو توظيف التكنولوجيا لإخفاء اتصالاتها وتعزيز توزيعها.

ورغم قدرتها على التكيف، فإن تفكيك الشبكات الإجرامية يظل ممكنا، كما يفيد التقرير، لكنه يتطلب فهما أعمق لأهداف هذه الجماعات وهياكلها. ويمكن لرسم خرائط دقيقة للجماعات الإجرامية أن يسهم في الكشف عن نقاط ضعفها، وتحديد الأطراف الفاعلة الرئيسية والجهات الممكنة لها، إضافة إلى رسم ملامح التدخلات الأكثر فاعلية. كما يمكن لأجهزة إنفاذ القانون الاستفادة من توسيع استثمارها في التكنولوجيا وتطوير المهارات لمواكبة تطور الأدوات والتقنيات التي تستخدمها هذه الشبكات على طول سلسلة توريد المخدرات.

أثر استخدام المخدرات والمؤثرات العقلية

يشير التقرير إلى أن اضطرابات استخدام المخدرات تكبد بالفعل الأفراد والمجتمعات والنظم الصحية تكاليف باهظة، محذرا من أن تراجع التعاون متعدد الأطراف وتحول أولويات تخصيص الموارد من شأنه أن يفاقم من حدة هذه المشكلة.

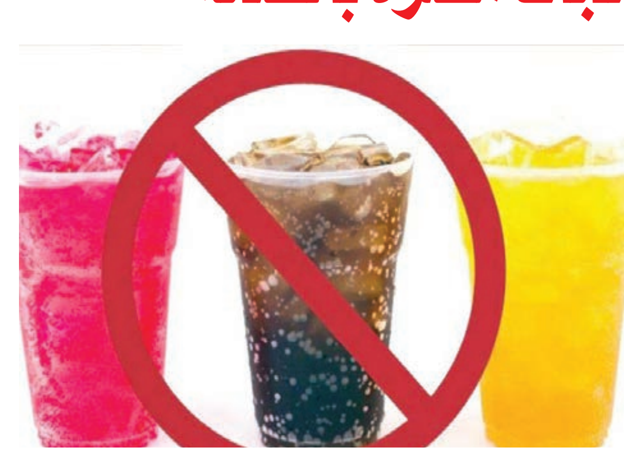
ويؤكد أن تكلفة الإخفاق في معالجة اضطرابات استخدام المخدرات باهظة، إذ أودت هذه الاضطرابات بحياة نحو نصف مليون شخص، وتسببت بفقدان 28 مليون سنة من سنوات الحياة الصحية بسبب الإعاقة والوفيات المبكرة خلال عام 2021. وتشير التقديرات إلى أن شخصا واحدا فقط من بين كل 12 شخصا يعاني من اضطرابات استخدام المخدرات والمؤثرات العقلية تلقى أي شكل من أشكال العلاج في عام 2023. وتبرز أهمية السياسات الرشيدة وتوافر خدمات صحية واجتماعية قائمة على الأدلة في التخفيف من الأثر الصحي الناجم عن استخدام المخدرات على الأفراد والمجتمعات.

تأثير المخدرات على البيئة

يخلص التقرير إلى أن استخدام المخدرات، وزراعتها والاتجار بها، والسياسات المتخذة لمعالجة اقتصادات المخدرات غير المشروعة، جميعها تؤثر على البيئة في أوروبا. وتشمل العواقب المحتملة لزراعة/إنتاج المخدرات إزالة الغابات، وغير ذلك من التغييرات في استخدام الأراضي، بالإضافة إلى تلوث الهواء والتربة والمياه، وهو ما قد يكون بالغ الأهمية على المستوى المحلي.

وشهد عدد مختبرات المخدرات السرية التي تم تفكيكها في أوروبا ارتفاعا ملحوظا بين عامي 2013 و2023. وتنتج هذه العمليات كميات كبيرة من النفايات، ما يترتب عليه تكاليف باهظة لعمليات التنظيف واستعادة النظم البيئية المتضررة. ومع ذلك، يخلص التقرير إلى أن الأضرار البيئية لا تحظى بأولوية كافية عند وضع سياسات مكافحة المخدرات وتنفيذها، وأن الكثير من النفايات والآثار البيئية الأخرى ما زالت غير مقدرة بدقة.

(OMS) تدعو لرفع كبير لأسعار 3 منتجات مضرة بالصحة



حثت منظمة الصحة العالمية الدول على رفع أسعار المشروبات المحلاة والكحوليات ومنتجات التبغ 50 بالمائة على مدى السنوات العشر المقبلة من خلال فرض الضرائب، وهو أقوى دعم لها حتى الآن لفرض الضرائب للمساعدة في معالجة مشكلات الصحة العامة المزمنة.

وقالت المنظمة الأممية إن هذه الخطوة ستساعد في تقليل استهلاك هذه المنتجات التي تسهم في الإصابة بأمراض مثل السكري وبعض أنواع السرطان، بالإضافة إلى جمع الأموال في وقت تتقلص فيه المساعدات الإنمائية ويرتفع فيه الدين العام.

وقال جيريمي فارار مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض ومكافحتها «الضرائب الصحية هي واحدة من أكثر الأدوات فاعلية لدينا .. حان وقت العمل».

ودشنت منظمة الصحة العالمية هذه المبادرة في مؤتمر الأمم المتحدة للتمويل من أجل التنمية في إشبيلية، في مطلع الشهر الجاري.

ووفق المنظمة فإن مبادرتها الضريبية قد تجمع تريليون دولار بحلول 2035 استنادا إلى أدلة من الضرائب الصحية في بلدان مثل كولومبيا وجنوب إفريقيا.

ودعمت منظمة الصحة العالمية لفرض ضرائب على التبغ ورفع أسعاره لعقود، ودعت إلى فرض ضرائب على الكحوليات والمشروبات المحلاة في السنوات القليلة الماضية، لكن هذه هي المرة الأولى التي تقترح فيها المنظمة زيادة مستهدفة لأسعار المنتجات الثلاثة.

وصرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس في المؤتمر بأن الضرائب قد تساعد الحكومات على «التكيف مع الواقع الجديد» وتعزيز منظوماتها الصحية بالأموال المجموعة.

ويتأقلم عدد كبير من الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط مع التخفيضات في الإنفاق على المساعدات بقيادة الولايات المتحدة التي لم تحضر مؤتمر إشبيلية، وبصدد الانسحاب من منظمة الصحة العالمية أيضا.

باحثون ألمانيون: فيروس التهاب الكبد «E» يهاجم الكلى أيضا

كشفت دراسة ألمانية حديثة أن فيروس التهاب الكبد «E» لا يقتصر على مهاجمة الكبد، بل يستهدف الكلى أيضا بنفس الفعالية، وهو ما يغير النظرة الطبية التقليدية لهذا الفيروس ويدعو إلى مراجعة شاملة لطرق التشخيص والعلاج.

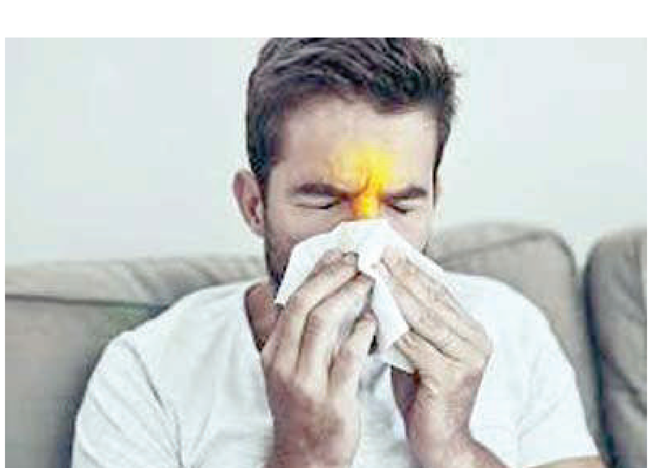
وأظهرت الدراسة، التي أنجزها باحثون من جامعتي بوخوم وهانوفر، أن الفيروس يصبح أكثر مقاومة للعلاج عندما يستقر في الكلى، إذ تبين أن عقار «ريبافيرين»، المستخدم بشكل واسع لعلاج هذا الفيروس، يفقد جزءا كبيرا من فعاليته في الخلايا الكلوية.

وقال الدكتور أندريه جومر، أحد المشاركين في الدراسة، إن السبب وراء هذا السلوك المختلف يعود إلى اختلاف التفاعلات الأيضية بين الكبد والكلى، مما يجعل البيئة الكلوية أكثر ملاءمة لتطور الفيروس ومقاومته للأدوية.

وحذر الباحثون من أن الكلى قد تشكل «خزانا خفيا» للفيروس في الحالات المزمنة، مما قد يسمح له بالعودة حتى بعد ما يبدو أنه شفاء تام.

وتكتسي هذه النتائج أهمية خاصة بالنسبة للفئات الهشة، مثل مرضى ضعف المناعة، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والمستفيدين من زراعة الأعضاء، إضافة إلى النساء الحوامل، حيث قد تصل نسبة الوفيات في صفوفهن إلى 20 في المائة في حال الإصابة.

علماء يتوصلون لطريقة مبتكرة لعلاج الجيوب الأنفية دون أدوية



توصل علماء إلى طريقة فريدة لعلاج التهابات الجيوب الأنفية دون الحاجة لاستخدام الأدوية.

وأكدت مجلة «تقدم العلوم» (Science Advances) الأمريكية، التي نشرت البحث، أن الطريقة الجديدة في العلاج تعتمد على روبوتات مجهرية قادرة على الوصول إلى المناطق العميقة والصعبة داخل الجيوب الأنفية وتدمير الأغشية الحيوية الرقيقة للبكتيريا التي تسبب العدوى المزمنة. ووفقا لنتائج البحث، فإن النظام الجديد الذي يدعى (CBMRs) يعتمد على دمج ثلاث تقنيات تهم التحكم المغناطيسي، والإضاءة بالألياف البصرية، والنشاط الضوئي المحفز، ويتيح هذا المزيج علاجا دقيقا يستهدف البؤر الملتهبة حتى في وجود إفرازات قيحية لزجة في الجيوب الأنفية. وتتكون الروبوتات الدقيقة المسماة (CBMRs) من مادة مشبعة بذرات النحاس، يتم تنشيطها بواسطة الضوء المرئي المزود بمسبار من الألياف الضوئية، وعند دخولها إلى بؤر الالتهاب في الجيوب الأنفية تبدأ في إطلاق جزيئات الأوكسجين التفاعلية، وهي جزيئات تدمر جدران البكتيريا، ويزيد التأثير الضوئي الحراري من درجة حرارة المنطقة المصابة، مما يقلل من لزوجة القيح، ويتيح للروبوت اختراقا أعمق بثلاث مرات من المعتاد.

وأظهرت الاختبارات، التي أجريت على نماذج من التهاب الجيوب الأنفية لدى أرانب الاختبار، نتائج واعدة، حيث نجحت الروبوتات في الوصول إلى مراكز الالتهاب وتقليل النشاط البكتيري بشكل كبير عبر تدمير الأغشية الحيوية الرقيقة، والتي تعد السبب الرئيسي لتحول الالتهاب إلى حالة مزمنة ومقاومة للعلاج. ويعتبر مطورو هذه الروبوتات أن هذا النهج العلاجي لا يقتصر على التهاب الجيوب الأنفية فحسب، بل يمكن تكييفه وتطبيقه لعلاج أنواع أخرى من الالتهابات العميقة في الجسم، والتي تظهر فيها الأغشية الحيوية البكتيرية مقاومة للمضادات الحيوية التقليدية.

الوقاية من حروق الشمس عند الأطفال.. نصائح لاستخدام كريمات الحماية بشكل صحي



تعتبر أشعة الشمس مصدرا للطاقة جيدا ومحبذا لدى الأطفال، فهم يفضلون الصيف دوما، حيث الشواطئ والنزهات، لكن الإفراط في التعرض لأشعة الشمس خاصة خلال هذا الفصل قد يؤدي إلى أضرار غير متوقعة. فالأشعة فوق البنفسجية، بنوعيها الطويل والمتوسط، تعد من العوامل الأساسية المسببة لسرطان الجلد، ولذا لابد من الحماية من الشمس ببعض الإجراءات البسيطة.

الحماية المثلى تكون بتوفير الظل الدائم، واستخدام مظلة، أو البقاء تحت الأشجار أو المظلات، مع الحرص على ارتداء ملابس خفيفة تغطي معظم الجسم. وتعد الملابس خط الدفاع الأول في الوقاية من الشمس، وينصح باختيار ملابس ذات نسيج ضيق لا يسمح بنفاذ الضوء بسهولة.

ومن المهم استخدام القبعة بحواف واسعة تساهم في تغطية الوجه، الأذنين، وهي أساسية عند الخروج، مع أهمية اختيار النظارات الشمسية الواقية، لكل الصغار في كل الأعمار، إذ أنها توفر حماية لا تقل عن 99% من الأشعة فوق البنفسجية. وينبغي اختيار النظارة اعتمادا على المقاس المناسب للوجه، والقدرة على الثبات أثناء اللعب والحركة.

خطوة ضرورية

عند عمر ستة أشهر فما فوق، يعد الواقي من الشمس خطوة ضرورية في كل خروج نهاري. يتعرض خلاله الطفل للشمس وأشعتها.

وله أيضا بعض الشروط منها أنه يجب أن يكون من نوع بمعامل حماية لا يقل عن درجة 30(SPF 30). ويتم وضعه بتركيز على مناطق الجلد الحساسة مثل الأنف، الخدود، الكتفين، وأعلى الأذنين.

كما يفضل اختيار واق شمسي يحتوي على مكونات مثل أكسيد الزنك أو ثاني أكسيد التيتانيوم، المعروفة بفعاليتها ولطافتها على الجلد. ويوصي الخبراء بوضع الواقي قبل الخروج بـ15 إلى 30 دقيقة، وتكرار الاستخدام كل فترة أو كل ساعتين، أو بعد السباحة أو التعرق أو التجفيف بالمنشفة.

وحتى في الأيام الغائمة، فإنه قد يصل أكثر من 80% من أشعة الشمس إلى الطفل دون أن تلاحظي ذلك.

وفي حال إصابة الطفل بحروق الشمس، خصوصا إذا كان دون عامه الأول، يجب التواصل مع الطبيب دون تأخير.

أما لدى الأطفال الأكبر سنا، فظهور البثور، الحمى، أو الألم يستدعي الفحص الطبي.

أما في الحالات الخفيفة، يمكن تهدئة الجلد بالماء البارد، والحفاظ على الترطيب، وتقديم مسكن مناسب للعمر، مثل الأسيتامينوفين أو الإيبوبروفين، حسب توصية الطبيب.

بيان اليوم

الشاعر حسن نجمي يفوز بجائزة ابن عربي الدولية للأدب العربي بإسبانيا



فاز الشاعر والروائي والناقد المغربي، حسن نجمي، بجائزة ابن عربي الدولية للأدب العربي لسنة 2025، بحسب ما أعلنته مجموعة النشر الإسبانية "سيال بيغماليون"، التي أطلقت هذه الجائزة الأدبية.

وقد منحت لجنة التحكيم، التي تضم جامعيين وكتابا ونقادا أدبيين من أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط، الجائزة بإجماع أعضائها لحسن نجمي، وذلك اعترافا بمجموعته الشعرية "دم على جناح طائر وقصائد أخرى"، وكذا لمجمل أعماله الأدبية، بحسب ما أفادت به دار النشر في بلاغ لها.

وأوضحت المجموعة أن العمل المتوج سي نشر قريبا ضمن منشورات "سيال بيغماليون"، وسيعرض في عدد من المعارض الأدبية الدولية، من بينها معرض غوادالاخارا (المكسيك)، وبوغوتا (كولومبيا)، وسانتو دومينغو (جمهورية الدومينيكان)، ومدريد (إسبانيا).

وسلطت لجنة التحكيم الضوء، في تقييمها، على قدرة الكاتب على نسج صوت شعري يجمع بين البعد الذاتي والجماعي، ويجسد الهشاشة والتمر د والأمل، في لغة مشحونة بكثافة عالية.

ويعد حسن نجمي، المزداد سنة 1960 بمدينة بن أحمد، أحد أبرز الأسماء في المشهد الشعري المغربي. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الثقافية، وتمكن من فرض حضوره بكتابة تجمع بين الحساسية الشعرية والوعي النقدي والتجذر في الهوية، من خلال عدد من الدواوين الشعرية والدراسات النقدية.

وإلى جانب عمله الشعري، نشر حسن نجمي دراسات هامة حول التراث الشفهي والموسيقي المغربي، من بينها "شعرية الفضاء" و"غناء العيطة". كما شغل مناصب متعددة في المجال الثقافي والمؤسساتي، من بينها رئاسته لاتحاد كتاب المغرب في ولايتين، ومساهمته في تأسيس "بيت الشعر في المغرب"، فضلا عن مسيرته في الصحافة.

يذكر أن جائزة ابن عربي أطلقت سنة 2017 بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مجموعة النشر "سيال بيغماليون"، وتهدف إلى تكريم كبار رموز الأدب العربي المعاصر، وتعزيز الحوار الثقافي بين العالم العربي والفضاء الناطق بالإسبانية.

المغرب يؤكد بجنيف التزامه بنظام ملكية فكرية "شامل وداعم للتنمية"



جددت المملكة المغربية، أول أمس الثلاثاء بجنيف، التعبير عن التزامها الراسخ بنظام عالمي للملكية الفكرية "شامل ومتوازن وفي خدمة التنمية"، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة 66 من سلسلة اجتماعات الجمعية العامة للدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، التي تنعقد من 8 إلى 17 يوليوز الجاري.

وقال وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، الذي ألقى كلمة المغرب في افتتاح هذا الحدث الرفيع المستوى: "إن المغرب، وفاء برؤيته والتزاماته، سيواصل العمل من أجل نظام حديث وعادل وشامل للملكية الفكرية يضمن الابتكار ويحمي المبدعين ويحفز النمو".

وأضاف أن هذا النظام مدعو أيضا للمساهمة بشكل فعال في مكافحة القرصنة والتزوير، من أجل بيئة تجارية "آمنة وديناميكية" على المستويات الوطنية والقارية والعالمية. وأشاد أيضا بالدور القيادي للمدير العام للمنظمة، دارين تانغ، منوها بالتقدم الكبير الذي تم تحقيقه في ظل ولايته، بما في ذلك اعتماد معاهدتين رئيسيتين في عام 2024، رغم الظرفية متعددة الأطراف التي اتسمت بالعديد من التوترات.

كما أشاد بنسعيد بالتوقيع مؤخرا على اتفاقية التعاون بين المغرب والمنظمة، ووصفها بأنها "مرحلة استراتيجية جديدة" في الشراكة الثنائية، من شأنها أن تعزز القدرات الوطنية، وتشجع الإبداع، وتدعم السياسات العامة في مجال الملكية الفكرية.

وسلط الضوء على الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الملكية الفكرية، التي يقودها المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، من خلال خارطة طريق 2022-2026 "طموحة ومتعددة الأبعاد ومتوافقة تماما" مع أهداف التنمية المستدامة، مشيرا إلى أن هذه الاستراتيجية تجعل من الملكية الفكرية "رافعة أساسية لدعم الانتقال إلى نموذج نمو شامل قائم على اقتصاد المعرفة".

وذكر الوزير بأن سنة 2024 شكلت "منعطفا حاسما" من حيث الإنجازات والتقدم في مجال الملكية الفكرية بالنسبة للمملكة المغربية، التي تميزت في التصنيف العالمي للابتكار (مؤشر الابتكار العالمي)، حيث احتلت المرتبة الأولى في مجال التصاميم الصناعية حسب المنشأ/الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف أن "الأرقام المسجلة تعكس هذه الديناميكية: زائد 14 في المائة للعلامات التجارية، وزائد 26 في المائة للتصاميم والنماذج، وزائد 4 في المائة لبراءات الاختراع". كما استعرض الوزير الإجراءات المتخذة، مشير ا على وجه الخصوص إلى الرقمنة المتقدمة لخدمات المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (95 في المائة من الإجراءات تتم عبر الإنترنت)، وتعزيز شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISC)، فضلا عن زيادة التكوين المعتمد والندوات عبر الإنترنت للفاعلين الاقتصاديين.

وفي مجال حقوق المؤلف، أشار إلى أن المغرب يواصل تنفيذ تشريعاته المنقحة، لا سيما من خلال تفعيل المراسيم المتعلقة بحقوق إعادة البيع والنسخ، بشراكة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، مشيرا إلى أن المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة عرف هو الآخر تحديثا كبيرا. وعلى المستوى الدولي، دعا الوزير إلى التفكير الجماعي في القضايا المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، داعيا المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى الاضطلاع بدور قيادي في هذا المجال، مع احترام مبادئ الإنصاف والعدالة والسيادة الرقمية.

وأكد أيضا على الأهمية الحاسمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب و بين المجموعات الاقليمية في تعزيز قدرات البلدان النامية، مشيدا بالمشاريع المشتركة التي يتم تنفيذها مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، مثل مشروع WIPO-CONNECT، وتطوير خشب العرعر في الصويرة، وبرنامج السياحة الذواقية.

كما أبرز الوزير التزام المغرب بـ "نظام حديث للملكية الفكرية يحمي المبدعين ويحفز النمو الاقتصادي"، داعيا في الوقت نفسه إلى "تعزيز التعبئة ضد التقليد والقرصنة من أجل بيئة تجارية آمنة على جميع المستويات".

حكواتيون مغاربة يعززون بالرباط وعي الجمهور بأهمية حماية الموارد المائية



شارك حكواتيون مغاربة، يوم الاثنين الماضي، بحديقة "نزهة حسان" في الرباط، في سرد حكايات مشوقة تروم إذكاء وعي الجمهور بأهمية حماية الموارد المائية والحفاظ عليها، وذلك في إطار الدورة الـ22 من المهرجان الدولي "مغرب الحكايات".

وتنظم هذه الدورة، التي تقام تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بمبادرة من الأكاديمية الدولية للتراث الثقافي اللامادي.

وقدم الحكواتيون المغاربة عرضا متميزا، وسط مجموعة من "الكرابة" (بائعي الماء المتجولين)، مزجوا فيه بين مخيال الحكاية والواقع لتنبيه الجمهور إلى ضرورة ترشيد استعمال الماء، وإلى المخاطر والتحديات المرتبطة بالجفاف.

وأوضحت مديرة المهرجان، نجيمة طاي طاي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن اختيار موضوع "حكايتك ماء، أرويها ترويك" مستلهم من الخطب الملكية السامية التي شدد فيها جلالة الملك على ضرورة حماية الموارد المائية والحفاظ عليها.

وأضافت أن هذه الدورة تهدف إلى إذكاء وعي الجمهور بإشكالية الإجهاد المائي، والتعريف بالممارسات التقليدية المغربية في التدبير الرشيد للماء، مشيرة إلى أن المهرجان يحرص أيضا على تكريم شخصية "الكراب المغربي" وتوحيد الجهود لتفادي اندثار هذه المهنة.

وفي معرض حديثه عن أهمية هذا الحدث الثقافي، شدد عبد الرحيم المقوري، الملقب بـ "الأزلية"، على ضرورة إعداد جيل جديد من الحكواتيين القادرين على مواصلة حمل مشعل هذا الفن بإتقان واحتراف.

وأضاف "حرصنا على تلقين الشباب جميع قواعد سرد الحكايات الشعبية المغربية، التي تمت ترجمتها لاحقا إلى الإسبانية والفرنسية والإنجليزية"، مشيرا إلى أن هذا المهرجان ساهم في التعريف بهذا الفن خارج حدود المملكة.

ويتضمن برنامج الدورة الحالية، التي تتواصل فعالياتها إلى غاية 13 يوليوز الجاري، لقاءات حكي كبرى بمشاركة رواة من المغرب وخارجه، ومائدة مستديرة دولية حول موضوع "الماء في المتخيل الإنساني العالمي"، وماستر كلاس احترافيا في فن الحكاية، لتأهيل جيل جديد من الرواة وتزويدهم بأدوات تعبير حديثة تربط بين الإبداع والرهانات البيئية المعاصرة.

نيكولاس مورينو.. عندما يجتمع الشغف بالتصوير الفوتوغرافي مع حب المغرب

■ نوفل النهاري (و.م.ع)



بشعر بني ناعم ومتوسط الطول، ومظهر بوهيمي ونظرة هادئة، يفرض نيكولاس مورينو نفسه بحضوره الرصين. كما أن هذا المصور الفوتوغرافي البيروفي ذو 28 عاما، محاط بهالة من السكينة، على غرار تلك التي تميز الفنانين الذين يقودهم حس مرهف.

منبهرا بالمغرب منذ صباه، بدأ نيكولاس التعرف على المملكة من خلال ألبومات الصور التي يملكها والده ثم عبر "حكايات المستكشفين الأوروبيين"، لكن قدميه لم تطأ أرض المغرب إلا في عام 2023، ولم يغادره منذ ذلك الحين.

يقول نيكولاس لوكالة المغرب العربي للأنباء، إنه "منذ أن وطئت قدماي المغرب، لم أغادره"، مضيفا أن اندماجه في بلد الاستضافة تم بسلاسة، بفضل "الضيافة التي لا مثيل لها" و"كرم" المغاربة.

منذ عامين، انبهر المصور البيروفي الشاب بهذا البلد الذي جذبه منذ طفولته، ويحمل آلة تصوير بيده، عازما على توثيق وهج المغرب الذي طالما أسره.

واعتبر أن الأمر بالنسبة له يتعلق بحرصه على التقاط تفاصيل الحياة اليومية للمغاربة العاديين، والتي، كما يؤكد، لا تختلف كثيرا عن حياة البيروفيين، رغم آلاف الكيلومترات والمحيط الذي يفصل بين البلدين.

وقد أعجب نيكولاس بحداثة البنيات التحتية ونظافة عاصمة المملكة، وتأثر بالمعمار الرباطي، معتبرا أن "الرباط تعد واحدة من أكثر المدن أمانا في العالم".

وأضاف في هذا الصدد، أن الشعور بالأمان، بالنسبة له، يظل معيارا أساسيا للاستقرار في أي بلد، موضحا أنه "كمصور أستطيع التجول بآلة التصوير في أوقات مختلفة من اليوم دون أن أقلق أو أن أتعرض لأي إزعاج من أحد".

وأكد أنه عدا عن هذا المناخ المطمئن، هناك جوانب أخرى تثري تجربته، من بينها المطبخ المغربي "اللذيذ"، الذي يغذي أيضا إلهامه الفني.

بين السكينة وجمالية المعمار، والنكهات، تمنح الرباط لنيكولاس مورينو بيئة مثالية للإبداع الفني ومصدر إلهام لا ينضب.

يجوب هذا الفنان خلال النهار شوارع العاصمة ومدينتها العتيقة، موثقا تفاصيل حياة سكانها. وبالنسبة له فإن أكثر ما يشد انتباهه في الحياة اليومية للمغاربة هو التناغم الطبيعي إلى حد ما مع وطنه الأم، "لدرجة يصعب معها التمييز ما إذا كانت الصورة قد التقطت في المغرب أو في البيرو".

وعند حلول المساء، يستبدل مورينو آلة تصويره بجهاز تنسيق الموسيقى، ليطلق العنان لموهبته الموسيقية من خلال عمله كمنسق موسيقى" دي دجي" في تنشيط الأمسيات والحفلات.

وأعرب عن انبهاره بحماس الشباب تجاه الموسيقى الوطنية والعالمية، لافتا إلى أن "الموسيقى المغربية مرآة تعكس تطور الثقافة في البلاد، من خلال مزجها مع الأنماط العالمية".

وقال "بالنسبة لي، المغرب مكان ملهم بالكامل، كما أنه بمثابة فسيفساء حية يجد فيها الإبداع معناه الحقيقي"، معتبرا أن المملكة "عاصمة للثقافة".

وأضاف أن "المغرب يشكل جسرا ثقافيا بين أوروبا وإفريقيا"، مسجلا أن هذا الموقع الاستراتيجي هو ما يجذب الفنانين من جميع أنحاء العالم، ويجعل من المملكة مركزا إبداعيا.

تأجيل المهرجان الوطني للشعر المغربي الحديث

عرض الأزمة أعمق



● بقلم: جمال الدين ريان

في خطوة أثارت استياء الأوساط الثقافية، تم تأجيل الدورة السادسة والثلاثين من المهرجان الوطني للشعر المغربي الحديث بمدينة شفشاون، وهو ما لا يمكن اعتباره مجرد إجراء تقني أو إداري، بل انعكاس واضح لاختلالات بنيوية عميقة تعاني منها السياسة الثقافية بالمغرب، وسوء تدبير العلاقة بين الدولة والمجتمع الإبداعي. الأمر هنا لا يتعلق فقط بإلغاء موعد ثقافي سنوي، بل بضرب عرض الحائط لأجيال من التراكم الشعري والفكري الذي ظل هذا المهرجان يحتضنه لعقود.

إن تأجيل هذا الحدث لا يُصيب فقط الشعراء والمثقفين بإحباط مشروع، بل يكشف عن ضعف الإرادة المؤسساتية في دعم الثقافة الوطنية، وغياب الرؤية المستقرة والمستدامة تجاه الفعل الثقافي الجاد. ففي بلد يُفترض أنه يرفع شعار "التنمية الثقافية" كجزء من رؤيته المستقبلية، يصبح من المؤسف أن تجد تظاهرة بهذا الحجم تواجه صعوبات في التمويل والدعم، مما يضعف الثقة في جدية الشعارات الرسمية التي تتغنى بالثقافة كرافعة للتنمية.

الشعراء الذين كانوا يستعدون لإحياء هذه الدورة لا يرون في التأجيل مجرد تأخير، بل تراجعًا عن التزام أدبي ومعنوي تجاههم. لقد فقدوا منصة أساسية للتعبير، للتفاعل، ولتثبيت وجودهم ضمن المشهد الأدبي المغربي، خصوصًا أولئك الشباب الذين كانوا يراهنون على هذا الحدث لإبراز أصواتهم أمام جمهور نوعي ونخبوي. أما جمهور الأدب ومحبو الكلمة، فقد صُدموا بهذا التأجيل الذي يُفرغ مدينة شفشاون من واحدة من أبرز لحظاتها الثقافية.

ثم إن المدينة نفسها، والتي عُرفت بجمالها وهدوئها وتفردها الفني، تخسر بدورها زخمًا سياحيًا وثقافيًا لا يُستهان به. فالمهرجان لا يجلب فقط القصائد، بل يجلب معه الحضور والإعلام والضوء والأثر. وتأجيله يعني – بوضوح – إفراغ المدينة من نبضها السنوي، وتراجعًا في موقعها كحاضنة أساسية للإبداع المغربي.

أما جمعية أصدقاء المعتمد، وهي الجهة المنظمة، فقد تلقت صدمة مزدوجة: من جهة غياب الدعم، ومن جهة أخرى تلاشي جهد شهور من التحضير والتنظيم. ومن غير المنطقي أن نُطالب هيئات المجتمع المدني بأن تلعب دورًا في التنمية الثقافية، بينما تُترك تواجه الإهمال والتهميش كلما احتاجت دعما حقيقيًا وفعليًا.

إن تأجيل هذه الدورة ليس فقط قرارًا إداريًا عابرًا، بل إنذار ثقافي يعكس هشاشة منظومة الرعاية الثقافية في البلاد، وسؤالا حارقا حول أولويات السياسات العمومية: هل الثقافة فعلاً في صلب الاهتمام، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد شعار مناسباتي؟ أين هو "النموذج التنموي الجديد" من دعم التظاهرات الثقافية التي تخلق التراكم الرمزي والحضاري؟ وأين هي الجهات الوصية من مسؤوليتها في تمويل وتشجيع الفعل الثقافي المستقل والجاد؟

نحن لا نملك رفاهية تهميش الثقافة في زمن تتلاشى فيه المعاني، وتضيع فيه الهويات. المهرجان الوطني للشعر الحديث لم يكن فقط موعدًا أدبيًا، بل كان مساحة لالتقاء الوعي، وبناء الجسور بين الأجيال، ومساءلة اللغة، والمصير، والانتماء. وتأجيله – في ظل كل هذا الصمت – لا يجب أن يُقابل بالتطبيع، بل بالمحاسبة والمساءلة.

فالثقافة ليست ترفًا. إنها ضرورة وجودية. وتأجيل مهرجان بهذا الثقل هو ببساطة... تأجيل للحوار الوطني مع الذات.

جنون السطر الأخير



● شعر: زكية لعروسي

أيّها الحرف المنفلت من صمت الورق
أما آن لك أن تنام قليلا
أن تطفئ هذا الجنون المشتعل
في أطراف المعنى؟
تَوقّف عن الجري
بين السطور كغيمة ضائعة
كريح تبحث عن نافذة لم تغلق بعد
أرهقت النقطة
التي تنتظرُك آخر السطر
تركت الفواصل تتعثّر
في ركضك المجنون
أحرفُك مشرّدة كنجوم بلا سماء
تتسكّع في فضاء الورق
تشعل الحبر
تحطّم المعاجم
ولا تعود...
أيّها الحرف العاصي
عد قليل إلى صمتك الأول
كن كهذا الليل الذي يخبّ
صخبه في صدر القمر
غِفْ للحظة كطفل تعب من الأسئلة
فالعالم لم يعد يحتمل ارتباك القصائد
ولم يعد للحقيقة متّسع
بين جدران الحرف...

■ إعداد: عثمان بيضوري

كلمات مسهمة

أجرة – أغنية لعبد الوهاب الدكالي – جائزة أدبية – روائي أمريكي راحل – صحابي جليل – هجين – ذو خبرة – تلاميذ عيسى – كسوة عظم – معرض – تلقين – سنم – رجل بلا وسط – ملعب انجليزي – عنق – نصير – يسايرون – ساندتم – سحق الشيء – تين مبعثر – قاعدة الخلافة – شاعر فرنسي راحل – ضباب رقيق – لقب مخرج مغربي – المدينة المنورة – كرهت – مقرونة بالغرباء – أكملا – تزوجت – صنم جاهلي – جمع عاطفة – يقفز – فينيسيا – مكان العمل (مع) – من الأزهار – مدينة جزائرية – أحاط – كثر شحمه – تناول الدواء يابسا – مأخوذ بالشيء – تآكل الصخر – لعاب – كدت – ازدهار – إقليم فرنسي – تيار معادي للأجانب – اقترب – مسح – مغني لبناني – حاكم تونسي قديم – منقطعة عن الزواج – أعلق – سيف – ثلثا عضو – ضمن الشيء – كثير الكلام – ممثلة كوميدية مغربية – عاصمة أنغولا – إيمان

سودوكو صعب

	7			4	5			
		2		9		1		6
					2			8
4					9			
	8	5		1		6	9	
			5					2
1			3					
3		7		2		5		
			9	6			7	

حل سودوكو صعب

2	1	7	6	8	4	9	5	3
5	6	9	1	7	3	2	4	8
4	8	3	2	9	5	1	7	6
7	3	8	9	5	2	4	6	1
6	5	2	3	4	1	7	8	9
1	9	4	8	6	7	3	2	5
8	2	6	4	1	9	5	3	7
9	4	5	7	3	6	8	1	2
3	7	1	5	2	8	6	9	4

سودوكو متوسط

8					3			1
	7			6	1	4		3
	6	3						
9		1			4			6
	4						2	
7			6			1		5
						8	7	
2		6	7	5			6	
4			8					2

حل سودوكو متوسط

1	4	8	3	2	7	6	9	5
5	3	6	8	9	1	7	4	2
9	2	7	4	5	6	8	3	1
3	8	5	7	1	4	2	6	9
4	7	2	6	3	9	5	1	8
6	1	9	2	8	5	3	7	4
8	9	1	5	6	3	4	2	7
2	6	4	9	7	8	1	5	3
7	5	3	1	4	2	9	8	6

حل مسهمة

■	م	■	ن	■	ش	م	س	■	إ	ج	ا	ص
إ	د	ر	ي	س	ب	ا	م	و	س	■	ل	ب
■	ن	و	ر	ا	ل	د	ي	ن	ب	ك	ر	■
خ	ا	ز	و	ق	■	ح	ر	ي	ا	ت	■	ح
ت	ل	ا	ب	ي	ب	■	ة	■	ن	■	ف	ر
ن	م	ل	ي	■	ا	ل	س	ع	ي	د	ي	■
■	ل	ي	■	ر	ب	ي	ع	ج	ا	ب	ر	■
س	ح	و	ر	■	ا	ل	ي	م	■	■	ج	ب
م	■	س	■	و	ل	ي	د	ت	و	ف	ي	ق
ك	ا	ف	أ	■	م	ط	■	م	س	ت	ن	د
■	ن	■	ب	ا	ن	و	ن	■	م	ا	ي	و
و	ج	ي	ه	■	د	ي	ا	ز	■	ح	ا	ن
د	ر	■	ا	ل	ب	ل	ش	ف	ي	ة	■	س

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2					■					
3		■							■	
4						■				
5								■		
6	■									■
7							■			
8			■		■		■			
9										
10		■						■		

أفقيا:

1-المحيط الأطلسي 2 – لقب لاعب ليبيري سابق – قناة مائية مصرية 3 – من شخصيات أفلام الحركة والخيال العلمي المشهورة 4 – " ... جفاه مرقده «- علم مذكر 5 – حرف استفتاح (مع) – أهلك (مكسورة) 6 – لقب مقرئ مصري راحل 7 – رسومات على جدران – للجزم 8 – رمز الراديوم – جمع المال و ادخره 9 - سياسي لبناني (مع) 10 – رقة – مدينة البوغاز

عموديا:

1-دولة آسيوية - شاعر أموي 2 – حارة – توضع على الجروح 3 – محافظة عراقية (مع) - للتعريف 4 – متشابهان – سبيلي 5 – أغنية لنجاة الصغيرة – عملة يابانية 6 – جور – مأدب 7 – شعبة دراسية جامعية – من الطيور 8 – إمارة أوربية – سكين بلا مقدمة 9 – للنداء (مع) – عود طيب الرائحة 10 – تهليل – مطرة

حل متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	أ	م	ل	د	ن	ق	ل	■	ع	س
2	س	و	م	و	■	و	د	ا	د	ي
3	ط	ل	■	ن	ي	س	ا	ب	و	ر
4	و	د	■	ج	و	ق	■	ت	ل	ا
5	ر	■	ن	و	ن	ز	ح	ي	■	ل
6	ة	ي	ن	ا	س	ح	ل	ا	■	ي
7	■	ه	ق	ن	ش	■	ا	ع	د	و
8	ك	ر	م	■	ل	د	ي	■	ر	ن
9	■	ع	ل	ي	ب	ا	ب	ا	■	■
10	و	ن	ا	ل	ي	م	■	ل	غ	و

كلمة السر

ك	ن	ل	ق	ر	ق	م	ر	ة	س	و	ء	ه	م
ا	ن	ص	ه	و	ي	ه	ي	ل	ن	ا	ر	س	م
ف	ر	ق	ل	ج	ن	ت	ط	د	ب	ت	ت	ش	ح
ك	ع	و	ا	ا	و	ع	ل	ر	و	و	س	ث	ل
ا	ن	ل	م	ب	و	ب	ه	و	د	ز	ي	ب	ت
ا	و	ج	و	ن	ة	ك	أ	ع	ف	ل	ا	ن	ي
ح	س	ي	ن	ا	ل	ش	ر	ب	ي	ن	ي	د	ب

كلمات للتشطيب:

كافكا – حسين الشربيني – سلطعون – ميدوزا – فولتير – قولون – بستنة – رهنامج – كهرباء – مستودع – أبو جهل – نقابة – علو – ليث – قصر – ورش

كلمة السر:

مقام موسيقي

حل كلمة السر

ابن ملجم

بيان اليوم
يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة
Bayane
رقم الإيداع القانوني: 31/91
السحب: مطابع البيان
سحب: من هذا العدد: 3000 نسخة

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص
مدير النشر والتحرير: محتات الرقاص
مستشار التحرير: الحسين الشعبي
المدير الفني: ناصر جبريل
هيئة التحرير:
- محمد الروحلي
- مصطفى السالكي
- سميرة الشناوي
- حسن عربي
- سعيد أيت أومزيد
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر
- عادل غرباوي
- عبد الصمد ادنيدن
- هاجر العزوزي
- عقيل مكاو (مصور)
- طه ياسين شامي (مصور)

مكتب الرباط
- فنن العفاني
- محمد حجيوي
- محمد توفيق أمزيان
- رضوان موسى (مصور)
المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير)
محمد بوراوي
مسؤول تقني و معلوميات : حسن العمرتى
قسم تقني :
- فريد ميموني
- جياد محمد
- بارشي عبد الكريم
- فاطمة إين فلاس

الإشهار الفاكس: 0522303192
meryem@albayane.press.ma
مريم الوطة 0522467667
maria@bayane.ma
مرية غيشا 0522467660
الإعلانات الإدارية والقضائية :
الزوهرة بوري 0522467663
annoncesar@bayane.ma
ليلى شفرة 0522467662
annoncesfr@bayane.ma
حياة خرتا 0522467661
annonces@bayane.ma

التحرير المركزي:
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676
الفاكس: 0522303194
البريد الإلكتروني :
bayanealyaoume@bayane.ma
العنوان:
28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء
الفداء - صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء - المغرب
مكتب الرباط :
10،زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف والفاكس:0537206553



ترامب يضغط على نتنياهو لإنهاء الحرب على غزة

الاحتلال يتجاهل الضغوط الدولية ويواصل حربه على الفلسطينيين

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صباح أمس الأربعاء، إن "اجتماعه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ركز على جهود تحرير الرهائن المحتجزين في قطاع غزة"، مؤكدا عزمه "القضاء" على القدرات العسكرية والإدارية لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وقبل ساعات عقد الرئيس الأميركي لقاء مع نتنياهو هو الثاني في أقل من 24 ساعة، وانتهى دون الإدلاء بأي تصريحات. وهذه ثالث مرة يزور فيها نتنياهو الولايات المتحدة منذ تولي ترامب ولايته الثانية في 20 يناير.

وأضاف نتنياهو -المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب بغزة- في تغريدة على منصة إكس أنه وترامب ناقشا نتائج "النصر الكبير الذي حققناه على إيران" والإمكانات التي يتيحها.

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن مصادر مطلعة أن ترامب مارس ضغوطا قوية على نتنياهو خلال لقائهما من أجل إنهاء الحرب على غزة.

وقال مسؤول إسرائيلي للصحيفة إن "ترامب قال لنتنياهو إنهما سيتحدثان حصريا عن غزة وأنه يجب حل ذلك، فالوضع في غزة مأساوي".

من جانبه، أشار موقع أكسيوس إلى أن الاجتماع الثاني بين ترامب ونتنياهو استمر 90 دقيقة وشارك فيه جيه دي فانس نائب الرئيس الأميركي.

وكان ترامب قد تعهد بحل النزاع في غزة نهائيا، واصفا الوضع في القطاع بالمأساوي، وشدد على ضرورة إيجاد حل للحرب.

وقال ترامب في تصريحات خلال ترؤسه الاجتماع السادس لوزراء إدارته، إن محادثاته مع نتنياهو، ستركز بشكل شبه كامل على ملف غزة، مجددا تأكيده على رغبته في التوصل إلى حل.

من جانبه، أعرب مبعوث البيت الأبيض إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف عن أمله في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بحلول نهاية هذا الأسبوع، وقال ويتكوف إن ذلك من شأنه أن يقود إلى سلام دائم في غزة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال إن إسرائيل وافقت على مقترح المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، معربا عن أمله في الوصول إلى صفقة.

وذكر نتنياهو خلال لقائه رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون ونائب الرئيس الأميركي في الكونغرس أن النتيجة النهائية ستكون إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين، واستسلام حماس، وأن غزة لن تشكل تهديدا.

وأشار نتنياهو إلى أنه لا يمكنه تحديد موعد لنهاية المفاوضات.

ومساء الجمعة، قالت حماس إنها سلمت الوسطاء ردها على مقترح وقف إطلاق النار بعدما أكملت بخصوصه مشاوراتها الداخلية ومع الفصائل والقوى الفلسطينية.

ووصفت ردها على المقترح بأنه "اتسم بالإيجابية"، وأكدت "جاهزيتها بكل جدية للدخول فورا في جولة مفاوضات حول آلية تنفيذ" المقترح.

ولم تتحدث المصادر الرسمية المعنية عن تفاصيل المقترح، لكن وسائل إعلام عبرية، بينها "هآرتس"، قالت إن أبرز بنوده تتضمن إطلاق حماس سراح نصف الأسرى الإسرائيليين الأحياء (10 أسرى)، إضافة إلى جثامين 18 أسيرا على 5 مراحل خلال وقف لإطلاق النار يمتد 60 يوما.

وبحسب الصحيفة العبرية، يشمل المقترح الإفراج عن 8 أسرى إسرائيليين أحياء في اليوم الأول لسريان الاتفاق، واثنين في اليوم الـ50.

كما يشمل تسليم 5 جثث أسرى إسرائيليين في اليوم السابع، و5 جثث في اليوم الـ30، و8 جثث في اليوم الـ60.

في المقابل، تفرج إسرائيل عن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين الذين تحتجزهم، وتسحب قواتها تدريجيا من مناطق متفق عليها داخل غزة، وهو بند قد يشكل نقطة خلاف لتل أبيب التي تطالب بنزع سلاح حماس، ونفي قادتها للخارج.

وتقدر تل أبيب وجود 50 أسيرا إسرائيليا بغزة، منهم 20 أحياء، بينما يقبع بسجونها أكثر من 10 آلاف و400 فلسطيني يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

وبحسب المقترح، سيكون الرئيس الأميركي ضامنا للمفاوضات لإنهاء الحرب، وفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية (الخاصة).

وقالت الصحيفة إن هناك خلافا واحدا في المفاوضات لم يتم جسره بعد، يتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، في وقت تصر فيه تل أبيب على البقاء في محور موراغ بين خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة، في حين تطالب حماس بانسحاب كامل.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 ترتكب إسرائيل بدعم أميركي إبادة جماعية في غزة، خلفت أكثر من 194 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين.

حماس: فشل الاحتلال في استعادة أسراه يؤكد قوة المقاومة

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أول أمس الثلاثاء، أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول إطلاق سراح الأسرى واستسلام حماس تعكس "أوهاما" يعيشها، مؤكدة أن الإفراج عنهم لن يتم إلا بصفقة تفرض المقاومة شروطها.

وقال القيادي في حركة حماس عزت الرشق بمنشور على تليغرام "تصريح نتنياهو عن إطلاق سراح جميع الأسرى واستسلام حماس، يعكس الهزيمة النفسية، لا حقائق الميدان".

وأضاف بعد إقرار قادة العدو بفشلهم الذريع في استعادة أسراهم بالعملية العسكرية؛ بات واضحا أن لا سبيل لإطلاق سراحهم إلا عبر صفقة جادة مع المقاومة.

وأكد أن "غزة لن تستسلم.. والمقاومة هي من ستفرض الشروط، كما فرضت المعادلات".

ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حربه على غزة بموازاة مفاوضات غير مباشرة بقطر بين حماس وإسرائيل، في محاولة للتوصل إلى اتفاق لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار.

وفي مساء الثلاثاء، وقبيل لقائه الثاني مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض، جدّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمسكه بمواصلة الحرب على قطاع غزة، رغم المفاوضات الجارية للتوصل إلى اتفاق تبادل أسرى ووقف إطلاق النار.

وحدد نتنياهو في كلمة متلفزة، عبر حسابه بمنصة إكس، أهداف الحرب في "إطلاق سراح جميع مختطفينا (الأسرى)، والقضاء على القدرات العسكرية والسلطوية لحماس، وضمان أن غزة لن تشكل تهديدا بعد الآن لإسرائيل، مما يعني أن حماس لن تكون موجودة".

وأضاف نتنياهو "عازمون على استكمال أهداف حربنا في غزة".

وتحدث نتنياهو عن العملية التي نفذتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في بيت حانون شمال غزة، وأسفرت عن مقتل 5 جنود إسرائيليين، ووصف ذلك بـ"اليوم العصيب على شعب إسرائيل".

وتقدر تل أبيب وجود 50 أسيرا إسرائيليا بغزة، منهم 20 أحياء، بينما يقبع بسجونها أكثر من 10 آلاف و800 فلسطيني يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 تشن إسرائيل بدعم أميركي حرب إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 194 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين بينهم عشرات الأطفال.

الاحتلال يعتقل 30 فلسطينيا ويواصل اقتحام مدن الضفة

واستشهد طفل فلسطيني، متأثرا بجروحه الحرجة، في مخيم عسكر شرق نابلس، في حين اعتقلت قوات الاحتلال 30 فلسطينيا اليوم الأربعاء من مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وأعلنت وزارة الصحة، في بيان صحفي، استشهاد الطفل إياد شلختي (12 عاما)، متأثرا بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال، الأحد الماضي، قرب تلة مخيم عسكر الجديد.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر للجزيرة أن قوات الاحتلال نفذت حملات مداهمة واعتقال في الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال 30 فلسطينيا على الأقل.

وفي روجيب، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلا في البلدة شرق نابلس شمالي الضفة الغربية.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن عددا من دوريات الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية، اقتحمت روجيب، وشرعت بهدم منزل مؤلف من طابقين، عقب إجبار عائلته على إخلائه.

وجنوب نابلس، أغلق مستوطنون، صباح اليوم، طريقا بالقرب من بلدة عقربا، بالسواتر الترابية.

وأفاد ناشط ضد الاستيطان بأن مستوطنين أغلقوا طريقا يصل بين بلدتي عقربا ومجدل بني فاضل بالسواتر الترابية، بعد تجريف أجزاء منه.

وفي طوباس، اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، بلدة عقابا شمال المدينة. وقالت مصادر محلية إن الاحتلال اقتحم البلدة، ودهم منزلا، قبل أن ينسحب باتجاه حاجز تياسير شرق طوباس.

وتشهد البلدة في الفترة الأخيرة، اقتحامات متكررة، ومداهمة منازل المواطنين، والعبث في محتوياتها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال 4 مواطنين، بينهم طفلان، خلال اقتحامها بلدة حارس شمال غرب سلفيت.

وفي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال، فجر اليوم، ضاحية اكتابا شرق المدينة شمالي الضفة الغربية.

وفي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال شابا من المدينة شمالي الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابا في الثلاثينات من العمر، بعد أن دهمت منزله وفتشته.

وفي الأثناء، هاجم مستوطنون بلدة صوريف شمال غرب الخليل، واعتدوا على الأهالي وأضرموا النار بأراض زراعية.

وقالت مصادر إن عدداً من المستوطنين هاجموا الأهالي في منطقة الوطواط القريبة من مستوطنة "بيت عين" المقامة على أراضي المواطنين.

وأضافت المصادر أن المستوطنين نفذوا سلسلة اعتداءات بحق الأهالي، وأضرموا النار في أراض زراعية.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذ المستوطنون في النصف الأول من العام الجاري ما يزيد على 2153 اعتداء، تسببت في استشهاد 4 مواطنين.

وتراوحت اعتداءات المستوطنين بين الهجوم على البلدات الفلسطينية والاعتداء على الآمنين فيها، وإحراق المنازل وإطلاق النار على المواطنين، وإقامة البؤر الاستيطانية، والاستيلاء على أراضي المواطنين، والاعتداء على مركباتهم.

وبالتوازي مع الإبادة بقطاع غزة، صعد جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة، بما فيها القدس، مما أدى إلى استشهاد 993 فلسطينيا على الأقل، وإصابة نحو 7 آلاف آخرين، وفق معطيات فلسطينية.

يأتي ذلك، بينما ترتكب إسرائيل بدعم أميركي إبادة جماعية في غزة منذ 7 أكتوبر 2023، خلفت أكثر من 194 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، فضلا عن مئات آلاف النازحين.

ماكرون: لا سلام دون الاعتراف بالدولة الفلسطينية

شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ضرورة وقف إطلاق النار بغزة بدون نقاش، قائلا إن هذا الموقف يعكس أن أوروبا لا تكيل بمكيالين، حسب تعبيره.

جاء ذلك في خطاب ألقاه الرئيس الفرنسي الثلاثاء باللغة الإنكليزية أمام البرلمان البريطاني في لندن.

وقال ماكرون إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط داعيا إلى التوصل لوقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل.

وشدد الرئيس الفرنسي على أن "الاعتراف بدولة فلسطينية هو السبيل الوحيد لإرساء السلام في المنطقة".

وجاء في الخطاب "الدعوة اليوم إلى وقف إطلاق نار غير مشروط في غزة، هي ببساطة رسالة إلى العالم بأنّنا، كأوروبيين، لا نكيل بمكيالين. نريد وقف إطلاق نار من دون نقاش".

ويأتي ذلك في ظل حرب إبادة جماعية تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة الإسرائيلية، بدعم أميركي، أكثر من 194 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين بينهم أطفال.

الجيش الإسرائيلي يقر بمخطط لإعادة تشكيل جنين وطولكرم ونور شمس

أقرّ الجيش الإسرائيلي بأن ما وصفها بالعمليات العسكرية في جنين وطولكرم ونور شمس شمالي الضفة الغربية تهدف إلى تغيير ملامح المخيمات، في ظل عدوان متواصل منذ قرابة 6 أشهر.

وأوضح متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الهدف من هذه العمليات هو إعادة تشكيل المخيمات وتحويلها إلى مناطق مفتوحة يسهل الوصول إليها وتخضع لسيطرة الجيش.

وأشار إلى أن ذلك من شأنه أن يتيح للجيش حرية الحركة لإحباط العمليات العسكرية.

وتشير تقديرات إلى أن الجرافات الإسرائيلية هدمت أكثر من 600 منزل بالكامل بمخيم جنين وحده، وفتحت 15 شارعا، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

كما يواصل جيش الاحتلال هدم المباني في مخيم طولكرم، رغم صدور قرار قضائي إسرائيلي بتجميد العملية.

ومنذ 21 يناير الماضي يواصل الجيش الإسرائيلي عدوانا عسكريا في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس.

وأدى العدوان الإسرائيلي إلى تدمير ما لا يقل عن 400 منزل كليا في مخيمي طولكرم ونور شمس، و2573 منزلا جزئيا، مع استمرار إغلاق مداخل المخيمين وتحويلهما إلى مناطق خالية من الحياة، بحسب معطيات رسمية.

وتشير التقديرات الفلسطينية إلى أن الاحتلال شرّد نحو 40 ألف فلسطيني من المخيمات الثلاثة، ولم يسمح لسكان مخيم جنين بالعودة لاستعادة بعض ممتلكاتهم.

وفي غضون ذلك، زار المنسق الأميركي للشؤون الأمنية في الضفة الغربية مايكل آر فينزل أمس الثلاثاء مخيم نور شمس، للاطلاع على آثار العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ نحو 150 يوما.

وقال محافظ طولكرم عبد الله كميل الذي رافق المسؤول الأميركي في جولته، بتصريحات للصحفيين، إن الزيارة تأتي في إطار تواصل الجانب الفلسطيني مع مختلف الجهات، بما فيها الأوروبية والولايات المتحدة التي تملك قدرة على الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها.



وأضاف كميل أن الهدف الفلسطيني هو إعادة الناس إلى منازلهم، ورفع الأذى عنهم، وإعادة إعمار المخيمات.

وأشار إلى أن الأميركيين اقترحوا أن تكون بداية الإعمار من مخيم نور شمس، وتابع "نحن لسنا ضد ذلك".

وأشار المحافظ إلى أنها المرة الأولى التي يدخل فيها المخيم منذ بدء العدوان، واصفا الوضع هناك بأنه "مأساوي"، مشيرا إلى أن المنسق الأميركي "أبدى امتعاضه مما شاهده".

كما شدد كميل على ضرورة إعادة تأهيل البنية التحتية للمخيم من صرف صحي ومياه وكهرباء وشوارع، مشيرا إلى تهديدات إسرائيلية "بقصف أي مبنى يُعاد بناؤه بعد الهدم".

وتأتي عمليات الهدم ضمن أحدث مخطط أعلنته سلطات الاحتلال في ماي الماضي يقضي بهدم 106 مبان، منها 58 في مخيم طولكرم، تضم أكثر من 250 وحدة سكنية وعشرات المنشآت التجارية، و48 مبنى في مخيم نور شمس.

من جهته، قال الخبير في الشؤون الإسرائيلية عماد أبو عواد إن العدوان الإسرائيلي على المخيمات في الضفة الغربية يحمل أهدافا أبعد من الاعتبارات الأمنية والعسكرية، موضحا أن الاحتلال لا يسعى فقط لتحويل المخيمات إلى أحياء داخل المدن لتسهيل السيطرة الأمنية، بل يعمل على إلغاء فكرة المخيم كرمز لحق العودة واللجوء الفلسطيني، وهي في صميم الرواية الفلسطينية.

وأوضح أبو عواد، أن إسرائيل تحاول تنفيذ مشروع تهجير علني وليس مبطنا، مشيرا إلى تهجير نحو 40 ألف فلسطيني من الضفة منذ 7 أكتوبر 2023.

ولفت إلى أن إسرائيل تعمل على تقليص الوجود الفلسطيني، كما يطرح وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، تمهيدا لمرحلة ثانية عنوانها ترحيل الفلسطينيين، وهو ما يظهر بوضوح من خلال سياسات التهجير، وفرض العقوبات، والسيطرة على الأرض، وتفكيك المخيمات.

وبالتوازي مع حرب الإبادة في غزة، صعد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضّفة، بما فيها القدس، مما أدى إلى استشهاد 993 فلسطينيا على الأقل، وإصابة نحو 7 آلاف آخرين، وفق معطيات فلسطينية.

ومنذ 7 أكتوبر 2023، ترتكب إسرائيل بدعم أميركي إبادة جماعية في قطاع غزة مخلفة أكثر من 194 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 ألف مفقود، فضلا عن مئات الآلاف النازحين.

فرنسا تواجه أولى حرائق الصيف ومرسيليا في قلب الأزمة

أعلنت السلطات أن الحريق الذي أدى إلى إجلاء حوالى 400 شخص في مرسيليا، ثاني مدن فرنسا في جنوب غرب البلاد، "يتراجع بشكل كبير" صباح الأربعاء لكنها حذرت من احتمال اندلاع "بؤر جديدة".

وحذر وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو، أول أمس الثلاثاء، "كل المؤشرات تفيد بأن الصيف ستكون دونه مخاطر كثيرة" فيما تسجل في فرنسا أولى الحرائق الكبيرة هذه السنة.. وقد اندلعت خلال عطلة نهاية الأسبوع في مقاطعات عدة في جنوب البلاد ما أدى إلى أزمات سير خانقة بسبب بدء إجازات الصيف.

ففي مرسيليا، قالت السلطات المحلية صباح أمس الأربعاء إن الحريق الذي أججته فترة طويلة من القيظ ورياح عاتية، "تراجعت حدته لكنه لم يصبح تحت السيطرة بعد.

وقد تندلع بؤر نيران جديدة" على ما أفاد رئيس إدارة منطقة بوش دون رون جورج-فرنسوا لوكلير.

وقال لوكلير إن الحريق "أصاب" حتى الآن ما لا يقل عن 70 منزلا تهد م عشرة منها من دون وقوع ضحايا باستثناء بعض الإصابات الطفيفة.

وكانت إدارة المنطقة حذرت في وقت سابق عبر "إكس" من أن سكان الدائرة 16 في مرسيليا وهو الجزء الشمالي من المدينة التي طالتها النيران الثلاثاء "بات بإمكانهم مغادرة منازلهم" لكن "من المبكر" للأشخاص الـ 400 الذين تم إجلاؤهم "العودة إلى منازلهم".

وقالت فريدة البالغة 76 عاما التي أجليت بشكل عاجل مع امرأتين أخريين من مرتفعات الدائرة 16 "كانت طقطقة النيران من حولنا أمرا فظيعا رأينا الموت، كنا محاصرين واعترانا الخوف".

وأوضحت مونيك بيتر البالغة 73 عاما والتي تقيم في المنطقة نفسها "اضطررنا للمغادرة، لأن النيران بلغت الحديقة ووصل عناصر الإطفاء بعد أربع ساعات.. منذ ذلك الحين نحن هنا ولا نعرف إن كان منزلنا لا يزال صامدا".

وقال رينيه كانوفاس البالغ 66 عاما "احترق كل شيء احترقت منازل وانتقل الحريق إلينا حاولنا الري لتجنب أن ينتشر".

ويشارك أكثر من 800 عنصر إطفاء في مكافحة الحريق فيما ألقي 400 طن من المياه من الجو لمنع النيران التي بلغت أحياء شمال مرسيليا من إلحاق المزيد الأضرار على ما قال وزير الداخلية برونو روتايو.

ودعا الوزير السكان إلى التحلي بالحس المدني مشيرا إلى أن تسعة من كل عشرة حرائق يسببها الإنسان، ونجم حريق مرسيليا عن احتراق سيارة.

وفي غضون ساعات اجتاح الحريق 700 هكتار ما استدعى ظهرا إغلاق مطار إيكس-مرسيليا بروفانس رابع أكبر المطارات الفرنسية من حيث عدد المسافرين والواقع شمال غرب مرسيليا.

وعادت حركة الطيران جزئيا إلى المطار الثلاثاء عند الساعة 19،30 بتوقيت غرينتش لكن قد يغلق المطار مجددا الأربعاء لإعطاء الأولوية للطائرات التي تستخدم في مكافحة الحريق على ما قالت إدارة المنطقة.

وأظهرت صور التقطت بواسطة الأقمار الاصطناعية سحب دخان تمتد فوق البحر على مسافة مئة كيلومتر تقريبا.

ودفع الحريق السلطات إلى دعوة نحو 15 ألف من سكان الدائرة 16 إلى ملازمة المنازل.

وقالت السلطات الأربعاء إن الطريق السريع الذي يربط بشمال مرسيليا "قد يعاد فتحه بشكل جزئي" مع "مسلك مخصص لفرق الإطفاء".

وعادت حركة القطارات السريعة في مرسيليا صباح أمس الأربعاء بعد توقف الثلاثاء فيما تبقى حركة القطارات المحلية مضطربة وفق الشركة الوطنية للسكك الحديد.

وبموازاة ذلك، على الجانب الآخر من ساحل المتوسط قرب ناربون في مقاطعة أود التي طالتها ثلاثة حرائق في غضون أسبوع، يواصل أكثر من ألف عنصر إطفاء من كل أرجاء فرنسا مكافحة حريق اجتاح ألفي هكتار من الغابات منذ الاثنين.



إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية...

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة العيون الساقية الحمراء
عمالة إقليم بوجدور
المجلس الأقليمي بوجدور
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/2025/CP
جلسة عمومية

في يوم: 22 غشت 2025 على الساعة: التاسعة صباحا، سيتم بمقر المجلس الإقليمي لوجدور فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض التالي:

الدراسات التقنية وتتبع أشغال تأهيل الجماعات التابعة لنفوذ إقليم بوجدور.

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في: 50.000,00 درهم (خمسون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من لدن صاحب المشروع في:

2.600.000,00 درهم (مليونان وستمائة ألف درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم عروضهم وملفاتهم إلكترونيا في إطار طلب العروض هذا عبر البوابة الالكترونية:

.www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة درعة تافيلالت
إقليم تنغير
دائرة تنغير
قيادة تغزوت
جماعة أيت الفرسي
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2025/01

في يوم الثلاثاء 12 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة أيت الفرسي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 2025/01، متعلق بإنجاز: أشغال تحويل شبكة الكهرباء من الجهد المنخفض بدواوير جماعة أيت الفرسي إقليم تنغير.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: .www marchespublics.gov.ma مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 2-22-431 الصادر في 8 مارس 2023 والمتعلق بالصفقات العمومية.

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وخمسة وستون ألفا ومائة واثنان وأربعون درهما وثمانون سنتيما مع احتساب جميع الرسوم (165142,80 درهم).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثة آلاف درهم (3000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية، ولقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، ويتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم اشتوكة أيت باها
دائرة أيت باها
قيادة تنالت
جماعة أوكنز
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

في يوم: 2025/08/05، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في قاعة الاجتماعات لجماعة أوكنز بمركز أوكنز جماعة أوكنز قيادة تنالت إقليم اشتوكة أيت باها، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة بعروض أثمان حول:

● رقم الإعلان: 01/2025/C.T.A

- موضوع الإعلان: أشغال تثبيت منظومة للضخ تعمل بالطاقة الشمسية بدوار انزكارن جماعة أوكنز قيادة تنالت إقليم اشتوكة أيت باها

- مبلغ الضمان المؤقت: 5640,00 درهم (خمسة آلاف وستمائة وأربعون درهما).

- الكلفة التقديرية للأشغال: 282000,00 درهم مع احتساب الرسوم (مائتان واثنان وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

- تاريخ وتوقيت فتح الأظرفة يوم: 2025/08/05 على الساعة: 10h00.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصول 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس-مكناس
عمالة مكناس
جماعة مكناس
قسم حفظ الصحة والشؤون الاقتصادية والثقافية والرياضية والاجتماعية والتعاون
مصلحة الشؤون الاقتصادية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم أنه قد أودع بمصلحة الشؤون الاقتصادية التابعة لجماعة مكناس ملفا يتعلق بالبحث عن المنافع والأضرار بخصوص إحداث مقهى من طرف السيد(ة): بنسباع سعيد، شارع السلامة ابن زيدان رقم 3 الزيتون بخصوص إحداث مقهى - مكناس.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بقسم الشؤون الاقتصادية بجماعة مكناس (ملحقة حمرية) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالناظور
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2025/18

في يوم الثلاثاء 5 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في مكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالناظور، الحى الإداري شارع الأمير سيدي محمد الناظور، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2025/18 ليوم 2025/08/05 على الساعة العاشرة صباحا لأجل:

دراسة إنجاز مشروع تهيئة تقاطع الطريق الوطنية رقم 16 (المدار الساحلي المتوسطي) والطريق الوطنية رقم 19 عند ن.ك 429+000 بإقليم الناظور.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: .http://www marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وثلاثة وتسعون ألفا وستمائة درهم مع احتساب الرسوم (393600,00 درهما).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: سبعة آلاف درهم (7000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: .www marchespublics.gov.ma، وذلك قبل يوم 2025/08/05 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط سلا القنيطرة
إقليم القنيطرة
باشوية سيدي الطيبي
جماعة سيدي الطيبي
إعلان عن إجراء مزايدة عمومية 2025/21
جلسة عمومية

في 2025/08/14 على الساعة 11، سيتم بمقر جماعة سيدي الطيبي إقليم القنيطرة فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية المتعلقة بكراء المقهى/ المطعم/ المرافق الصحية وفضاء الألعاب المتواجد بقطب الصناعة التقليدية بتراب جماعة سيدي الطيبي.

ويمكن سحب ملف طلب العروض:

- إما مباشرة من مصالح جماعة سيدي الطيبي؛

- إما تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

● حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في عشرين ألف درهم (20.000,00 درهم).

● الثمن التقديري للإيجار الشهري حدد في مبلغ: سبعة آلاف درهم (7.000,00 درهم).

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 14 شتنبر 2022 بتحديد كيفيات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال الؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وبتفويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.

ويمكن المتنافسين، وفق المادة 14 من القرار المذكور أعلاه:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب رئيس مجلس جماعة سيدي الطيبي؛

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة إلى السيد رئيس لجنة المزايدة العمومية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛

- إما إرسالها بطريقة إلكترونية.

إن لائحة الوثائق المثبتة التي يتعين على كل متنافس الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل الرابع من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحوز
باشوية تحناوت
جماعة تحناوت
مديرية المصالح الجماعية
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
جلسة عمومية

بتاريخ 2025/08/04 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، بقاعة الاجتماعات بجماعة تحناوت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم 2025/05 الخاص بأشغال تهيئة الطريق الرابطة بين دوار البارد وحي المكاسم بالجماعة الترابية تحناوت عمالة إقليم الحوز.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالجماعة الحضرية تحناوت (المكتب التقني)، ويمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة وعشرون ألف درهم (25.000,00 درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم في مبلغ:

مليون وستمائة وخمسة ثمانون ألفا وسبعة وثلاثون درهما وستون سنتيما (1685037,60 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 34 من المرسوم رقم 2-22-431، الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا وفق مقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف وتتوفر على الأقل:

- القطاع: B الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر.

- القسم الأدنى: 4

- التأهيلات المفروضة: B1-B3-B5

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفقرة 8 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بسيدي قاسم
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعرض أثمان
رقم: SK 42/2025

في يوم 2025/08/07 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في قاعة الاجتماعات للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم الحي الإداري زنقة 14 بسيدي قاسم، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: دراسة إعادة بناء المنشأة الفنية بإقليم سيدي قاسم في ثلاث 3 حصص:

- حصة رقم 1: المنشأة الفنية عند ن- ك 880+17 على الطريق الجهوية رقم: 411، المنشأة الفنية عند ن- ك 100+5 على الطريق الإقليمية رقم: 4507 والمنشأة الفنية عند ن- ك 150+45 على الطريق الإقليمية رقم: 4234.

- حصة رقم 2: المنشأة الفنية عند ن- ك 360+79 على الطريق الإقليمية رقم: 4232، المنشأة الفنية عند ن- ك 200+15 على الطريق الإقليمية رقم: 4516. والمنشأة الفنية عند ن- ك 634+30 على الطريق الإقليمية رقم: 4240.

- حصة رقم 3: المنشأة الفنية عند ن- ك 300+11 وعند ن- ك 400+11 على الطريق الإقليمية رقم: 4540.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:

.www.marchespublics.gov.ma

● يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

- حصة رقم 1: 302400,00 درهم م.إ.ر (ثلاثمائة واثنا ألف وأربعمائة درهم و00 سنتيم م.إ.ر).

- حصة رقم 2: 234000,00 درهم م.إ.ر (مائتان وأربعة وثلاثون ألف درهم و00 سنتيم م.إ.ر).

- حصة رقم 3: 122400,00 درهم م.إ.ر (مائة واثنان وعشرون ألفا وأربعمائة درهم و00 سنتيم م.إ.ر).

● الضمان المؤقت محدد في مبلغ:

- حصة رقم 1: 6000,00 درهم م.إ.ر (ستة آلاف درهم و00 سنتيم م.إ.ر).

- حصة رقم 2: 4000,00 درهم م.إ.ر (أربعة آلاف درهم و00 سنتيم م.إ.ر).

- حصة رقم 3: 2000,00 درهم م.إ.ر (ألفا درهم و00 سنتيم م.إ.ر).

ويجب أن يكون غير مادي وباسم المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 30 والفقرة الثانية للمادة 32 والمادة 34 من المرسوم رقم 2-22-431 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، والفصول 9، 10، 11، 12 و13 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم: 1692.23 بتاريخ 23 يونيو 2023، المتعلقة بإضفاء الطابع اللامادي على الإجراءات والوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 4 و10 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء سطات
جماعة الدار البيضاء
عمالة أنفا
مقاطعة سيدي بليوط
مديرية المصالح
قسم الشؤون الاقتصادية والمالية
مصلحة الشؤون الاقتصادية
قرار حول بحث المنافع والمضار

إن السيد رئيس مجلس مقاطعة سيدي بليوط؛

- بناء على القانون التنظيمي رقم 14-113، المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 85-115-1، المؤرخ في 20 رمضان 1436، الموافق لـ 07 يوليوز 2015، خاصة المادة 100 والمادة 103 منه؛

- بناء على مقتضيات الفصل الرابع من الظهير الشريف المؤرخ في 3 شوال 1332 (25 غشت 1914)، والمتعلق بضبط المؤسسات الوخيمة، المشوشة أو الخطيرة، وكذا الظهائر التي غيرته وأتممته؛

- بناء على القرار الوزيري المؤرخ في 22 جمادى الثانية 1352 (13 أكتوبر 1933)، الذي تم بمقتضاه ترتيب المؤسسات المزعجة، غير الملائمة والخطيرة، كما تم تغييره وتتميمه؛

- وذلك تبعا للطلب المؤرخ في: 2025/04/25.

- والذي تقدم(ت) به كل من:

1- السيد(ة): LAHMADI MORAD

2- السيد(ة): ETTOUGANI ABDERRAZAK

- للحصول على رخصة: مصبنة

- بالمحل الكائن بـ: RUE ANDRE CASTRO CASA 26

يقرر:

* الفصل الأول: أن بحثا للكشف عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيفتح ابتداء من تاريخ استكمال الملف من طرف صاحب الطلب.

* الفصل الثاني: يوضع سجل البحث بمقاطعة سيدي بليوط، مصلحة الرخص، حيث يمكن العموم تسجيل ملاحظاتهم، وذلك خلال أوقات العمل الرسمية.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم طاطا
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
إعلان عن فتح بحث عمومي

قرار عاملي رقم 28 الصادر بتاريخ 04 يونيو 2025، يقضي بفتح البحث العمومي المتعلق بمشروع تحيين دراسة الصرف الصحي السائل لمركز تيسينت - إقليم طاطا من طرف الجماعة الترابية تيسينت -باشوية تيسينت.

* الفصل الأول: بناء على المرسوم رقم 564-04-2 الصادر في 5 ذي القعدة 1429، الموافق لـ 4 نوفمبر 2008، والمتعلق بتحديد كيفيات تنظيم وإجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسات التأثير على البيئة (ج.ر. عدد 5682 بتاريخ 13 نوفمبر 2008)، سيفتح، ابتداء من 24 يونيو 2025 ولمدة عشرين (20) يوما، بحث عمومي على مستوى الجماعة الترابية تيسينت إقليم طاطا، والمتعلق بمشروع تحيين دراسة الصرف الصحي السائل لمركز تيسينت - إقليم طاطا.

* الفصل الثاني: وضع ملف البحث العمومي مرفقا القرار العاملي وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر الجماعة الترابية تيسينت طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي

يبقى هذا القرار ملصقا في مقر جماعة: تيسينت لمدة خمسة عشرة (15) يوما قبل افتتاح البحث العمومي وكذا طيلة 20 يوما وهي مدة البحث العمومي

الفصل الثالث: السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان مركز الجماعة الترابية تيسينت.

****

قرار عاملي رقم 2025/347 بتاريخ 02 يوليوز 2025
القاضي بفتح البحث العمومي بخصوص مشروع تصنيع المنتجات الهرمونية بالجماعة الترابية عين تيزغة والمقدم من طرف شركة MARBIO

إن عامل إقليم بنسليمان يقرر ما يلي:

* الفصل الأول:

يفتح بحث عمومي ابتداء من يوم 24 يوليوز 2025 بمقر الجماعة الترابية عين تيزغة، ويتعلق الأمر بمشروع تصنيع المنتجات الهرمونية بالجماعة الترابية عين تيزغة والمقدم من طرف شركة MARBIO.

* الفصل الثاني:

يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات العموم بمقر جماعة عين تيزغة، إقليم بنسليمان، مدة (20) يوما كاملة، وهي مدة البحث العمومي.

يجب أن تكون صفحات السجلات المعدة لهذا الغرض مرقمة ومختومة.

يبقى هذا القرار ملصقا في مقر جماعة عين تيزغة مدة خمسة عشر (15) يوما قبل افتتاح البحث العمومي، وكذا طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.

* الفصل الثالث:

السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان جماعة عين تيزغة القاطنون بجوار المشروع، دائرة بوزنيقة، إقليم بنسليمان.

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني

ملف بيع عقار عدد: 2025/6101/187

لفائدة: السيد صالح أزهاري

نائبه: الأستاذ مراد الطويل المحامي بهيئة البيضاء

ضد السيد: عبد المجيد لحراس

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء؛

أنه بتاريخ 2025/07/24، على الساعة الواحدة بعد الزوال، بالقاعة رقم 9، بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء، سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 11755/د2؛

للملك المسمى "بوشعيب وفاطنة". مساحته 57 مترا مربعا، يوجد بدرب السلامة بلوك 16 الرقم 24 ق ج الدار البيضاء؛

وهو عبارة عن أرض بها بناية تتكون من سفلي وطابق أول وسطح به غرفتان. العقار مستغل من طرف المالكين.

وقد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 800.000,00 درهم، ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3%، ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض، يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.

AVIS D'APPEL D'OFFRES — FR-29-PS-GDR-V01

al omrane Beni Mellal Khenifra

المملكة المغربية

العمران بني ملال خنيفرة

طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 2025/KH/ 43

في يوم 2025/08/04 على الساعة الثانية بعد الزوال، سيتم بقاعة الاجتماعات لشركة العمران بني ملال خنيفرة في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة من أجل:

"عملية المجد الشطر1 الجزء 2"
أشغال بناء شقق بتجزئة النصر
بوادي زم، اقليم خريبكة

رقم طلب العروض	تقدير تكلفة الخدمات مع احتساب الرسوم بالدرهم	الضمانة المؤقتة بالدرهم	التصنيف والترتيب	مكان فتح الأظرفة
2025 / KH / 43	17 510 598.36 (سبعة عشر مليون وخمس مائة وعشرة آلاف وخمس مائة وثمانية وتسعون درهماً، وستة وثلاثون سنتيم)	300 000.00 (ثلاث مائة ألف درهم)	القطاع 9 / التصنيف 9-1 / الترتيب الأدنى 4 او القطاع A / التصنيف A2 / الترتيب الأدنى 2	تجزئة نزار طريق مراكش رقم 4-5-6 شارع محمد الخامس ببني ملال

يجب على المتنافسين سحب ملف طلب العروض بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات البنود لنظام الاستشارة.

ويجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية طبقا لمقتضيات قرار لوزيرة الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها مشار اليها في نظام الاستشارة لملف طلب العروض.

العمران بني ملال خنيفرة
تجزئة نزار طريق مراكش رقم 4-5-6 بشارع محمد الخامس ببني ملال
الهاتف: 19 17 42 23 05 /80 16 42 23 05
الفاكس: 43 16 42 23 05

AVIS D'APPEL D'OFFRES — FR-29-PS-GDR-V01

al omrane Beni Mellal Khenifra

المملكة المغربية

العمران بني ملال خنيفرة

طلب عروض أثمان مفتوحة رقم :42 /2025/KH

في يوم 2025/08/04 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لشركة العمران بني ملال خنيفرة في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة من أجل:

"عملية المجد الشطر1 الجزء 1"
أشغال بناء شقق بتجزئة النصر
بوادي زم، اقليم خريبكة

رقم طلب العروض	تقدير تكلفة الخدمات مع احتساب الرسوم بالدرهم	الضمانة المؤقتة بالدرهم	التصنيف والترتيب	مكان فتح الأظرفة
2025 / KH / 42	10 661 818.08 (عشرة ملايين وستمائة وواحد وستون ألف وثمان مائة وثمانية عشر درهم وثمانية سنتيم)	200 000.00 (مائتان ألف درهم)	القطاع 9 / التصنيف 9-1 / الترتيب الأدنى 4 او القطاع A / التصنيف A2 / الترتيب الأدنى 3	تجزئة نزار طريق مراكش رقم 4-5-6 شارع محمد الخامس ببني ملال

يجب على المتنافسين سحب ملف طلب العروض بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات البنود لنظام الاستشارة.

ويجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية طبقا لمقتضيات قرار لوزيرة الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها مشار اليها في نظام الاستشارة لملف طلب العروض.

العمران بني ملال خنيفرة
تجزئة نزار طريق مراكش رقم 4-5-6 بشارع محمد الخامس ببني ملال
الهاتف: 19 17 42 23 05 /80 16 42 23 05
الفاكس: 43 16 42 23 05

اعتبر مشاركته مع الوداد تجربة ممتازة وأشاد بمستوى بونو أمام السيتي

موفي: استفدنا كثيرا من المونديال رغم الإقصاء المبكر



أكد لاعب نادي الوداد البيضاوي فهد موفي، أن مشاركته رفقة الفريق في نهائيات كأس العالم للأندية كانت تجربة ممتازة، مشيرا إلى أنه أدرك من خلالها معنى اللعب واستفاد الكثير من الدروس رغم الإقصاء المبكر.

وقال موفي في حوار له مع صحيفة "الرياضية السعودية"، "لقد كانت تجربة ممتازة جدا، تعلمنا خلالها الكثير، أدركنا فعليا معنى المشاركة في كأس العالم للأندية.. حتى حين خسرنا أمام فرق كبيرة، خرجنا بدروس غنية ستبقى معنا طوال مسيرتنا، فالهزائم نفسها كانت مليئة بالدروس المهمة".

وأضاف المتحدث نفسه، "شعرنا بحماس كبير، كنا نعلم أننا سنواجه أندية عالمية بأسماء كبيرة ولاعبين نتابعهم ونعجب بهم.. كانت تجربة ممتعة للغاية، وأيضا فرصة رائعة لترويج اسم نادينا الوداد.. في إفريقيا نعد دائما من أبرز المرشحين للفوز، ومحليا ندخل أي مباراة ونحن مرشحون بنسبة 100 في المائة، لكن في كأس العالم للأندية كان الوضع مختلفا تماما، وهو ما أبرز الفوارق في التحضير والتوقعات".

وتابع حديثه قائلا، "كان هناك فخر كبير بما قدمناه، خاصة في مباراتنا ضد يوفنتوس الإيطالي، لكن في المباراة الأخيرة ضد العين الإماراتي، شعروا بالخيبة قليلا مثلنا تماما، لأنهم كانوا يظنون أننا سنفوز.. عموما هم سعداء بمجهودنا، ودائما نلقى التهاني والتشجيع في الشارع.. وبالتأكيد، نهدف أولا للفوز بكل الألقاب الممكنة، سواء دوري أبطال إفريقيا أو البطولة المحلية، من أجل التأهل مجددا إلى كأس العالم للأندية، والعودة بأداء أقوى وأكثر جاهزية".

وأردف لاعب الوداد، "نعم، الأندية العربية ليست أقل من غيرها، لكنها غالبا لا تحظى بقرعة سهلة.. أعتقد أن الأعوام المقبلة ستشهد مفاجآت كثيرة من الأندية العربية في هذه البطولة.. الهلال يمتلك إمكانات ضخمة ويواصل استقطاب أسماء كبيرة، وأرى أن مستقبله واعد جدا ليكون من أكبر الأندية عالميا.. المشروع هناك واضح، والطموح كبير، سواء في الهلال أو في باقي الأندية السعودية".

واستطرد موفي قائلا، "الهلال قدم بطولة رائعة، خاصة بعد فوزه على مانشستر سيتي الإنجليزي الذي يعد من أفضل الأندية في العالم.. والانتصار على فرق بهذا المستوى يتطلب جاهزية عالية جدا، وأهنئهم على هذا الإنجاز الذي أسعد الشعب العربي.. كما أن ياسين بونو، بلا شك، هو أسطورة مغربية وأفضل حارس مرمى في تاريخ إفريقيا، بل أراه أحد أفضل ثلاثة حراس في العالم حاليا، وربما الأفضل على الإطلاق".

واختتم قائلا، "بونو فخر لنا جميعا، وهو يظهر للعالم أن الكرة المغربية تملك نجوما عالميين.. مساهمته في فوز الهلال على مانشستر سيتي دليل على احترافيته وقيمته الكبيرة.. والدوري السعودي أصبح من أكثر الدوريات جذبا عالميا، خاصة مع استقطاب نجوم كبار مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو، والفرنسي كريم بنزيما، والجزائري رياض محرز، وهذا يحفز أي لاعب على خوض تجربة هناك".

من وحي الحدث



تسويق الانتقالات بالأندية الوطنية

محمد الروحلي

مع انطلاق فترة الانتقالات الصيفية، بدأت تنشط عملية الإعلان عن عقد الصفقات، وتسويق قيمة الانتقالات، والأمر سيان خلال الفترة الشتوية.

نشاط تجاري ورياضي موسمي، من المفروض أن يشهد تطورا متلاحقا من حيث التسويق والترويج، وطريقة مخاطبة الرأي العام، والمهتمين بالمجال على حد سواء.

وهكذا، نجد أندية تبدع، تبتكر في الأساليب؛ تبهر في استغلال التطور التكنولوجي، كما يمكن أن تقلد أحسن الطرق والوسائل، دون أن تلغي من تفكيرها، أهمية التفاعل مع المحبين والمتابعين، بكثير من السلاسة التي يطبعها السهل الممتنع.

إنه قاسم مشترك بين مختلف الأندية المحترفة، بأبرز الدوريات الأوروبية الخمس، وتبعتها أندية عربية مصرية وتونسية وسعودية، بل هناك أندية إفريقية ظهرت أخيرا على الساحة، وأصبحت هي الأخرى تجتهد، في طريقة تقديم لاعبيها الجدد.

أما بالنسبة لأنديتنا الوطنية، الغارقة في سبات عميق، فلا حياة لمن تنادي، تعيش تخلفا مربكا، يثير الكثير من السخرية والاشمئزاز.

فعندنا فضل بعض الرؤساء، فضاء بيوتهم لتقديم اللاعبين الجدد، سواء بالصالونات أو الحدائق، إلى درجة أن المتتبعين تعرفوا على مختلف جوانب منازل بعض السادة الرؤساء، كما حفظوا محتوياتها، بل هناك رئيس لناد مرجعي، غادر منصب المسؤولية، قدم لاعبا بمنزله وهو حافي القدمين، في قمة استهتار غير مسبوقة في التاريخ.

بطبيعة الحال هناك استثناءات قليلة على الصعيد الوطني، كما هو بالنسبة لفريقي الفتح الرباطي ونهضة بركان مؤخرا، لكن الاستثناء هنا -كما يقال- لا يلغي القاعدة.

المؤكد أن الاستغلال الأمثل لعملية تقديم اللاعبين والمدربين، يساهم في التعريف الأمثل بالنادي، كما يقوي العلاقة مع المحبين، ويمكن من خاصية الانتشار على نحو أفضل، وهذه قيمة لها مكاسب متعددة شعبيا وتسويقيا وماليا، والحرص على الاستفادة من عملية انتشار على نطاق واسع، بفعل تطور أساليب التواصل والسرعة الفائقة التي تتم بها.

أما الرؤساء الذين يبتعدون عن منازلهم، فإن عملية التقديم وإن تمت، فغالبا ما تكون بطريقة جافة، عادية، روتينية وشكلية ليس إلا...، وكأن المناسبة مجرد تمرير رسالة على عجل، وكفى المؤمنين شر القتال.

فكيف يمكن انتظار تطور الأندية الوطنية، في ظل سيطرة عقليات غارقة في التخلف؟...

نجل أنشيلوتي مدربا لبوتافوغو



أعلن نادي بوتافوغو البرازيلي أول أمس الثلاثاء تعيين دافيدي، نجل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدربا جديدا للفريق خلفا للبرتغالي ريناتو بايفا المقال من منصبه بعد خروج من ثمن نهائي كأس العالم للأندية في كرة القدم في الولايات المتحدة.

وسيخوض دافيدي في عمر 35 عاما فقط، تجربته الأولى كمدرب رئيسي بعد أن عمل مساعدا لوالده في ريال مدريد الإسباني (2021-2025)، إيفرتون الإنجليزي (2019-2021)، نابولي الإيطالي (2018-2019) وبايرن ميونيخ الألماني (2016-2017).

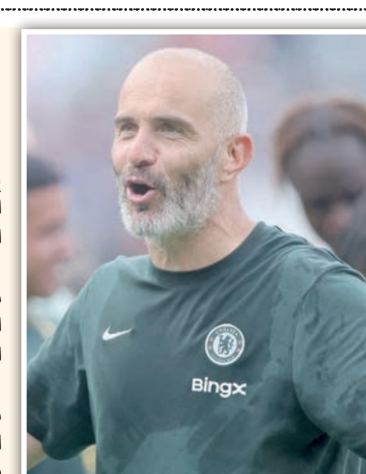
وكتب مالك النادي رجل الأعمال الأمريكي جون تكستور على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي "مرحبا أنشيلوتي!"، مضيفا "وقع عقدا مع غلوريوسو حتى نهاية عام 2026".

وعمل دافيدي إلى جانب والده كمدرب بدني خلال فترة عمله الأولى في ريال مدريد (2013-2015) وباريس سان جرمان الفرنسي (2012-2013)، قبل أن يصبح مساعدا له.

ووصل أنشيلوتي الابن إلى البرازيل مع والده الذي استلم تدريب منتخب البرازيل بطل العالم خمس مرات، بعد تعيينه في 12 ماي، قبل أن يتم الترخيص له لتولي مسؤولية تدريب بوتافوغو.

وخرج بطل أمريكا الجنوبية، ممثل ريو دي جانيرو، من ثمن نهائي مونديال الأندية على يد مواطنه بالميراس (0-1) بعد أن تغلب على باريس سان جرمان بطل أوروبا في دور المجموعات (1-0).

ماريسكا: سعيد بالتأهل للنهائي



أبدى المدرب الإيطالي لنادي تشيلسي الإنجليزي إنتسو ماريسكا سعادته بالتأهل إلى نهائي مونديال الأندية بكرة القدم، بعد الفوز على فلومينينسي البرازيلي (2-0) في نصف النهائي أول أمس الثلاثاء.

وقال ماريسكا "نحن سعداء جدا وفخورون جدا بوجودنا في النهائي الأحد، لأن هذه هي النسخة الأولى من كأس العالم للأندية، وأفضل الأندية في العالم موجودة هنا".

وأضاف "في السنوات الأخيرة، لم تكن النتائج بمستوى ما يستحقه هذا النادي، لكن هذا العام، لحسن الحظ، سارت الأمور بشكل جيد جدا ونحن الآن في النهائي".

غاوتشو: نخرج مرفوعي الرأس



أعرب مدرب نادي فلومينينسي البرتغالي ريناتو غاوتشو، فقد عن خيبة أمله بعد خروج فريقه من كأس العالم للأندية عقب الخسارة أول أمس الثلاثاء أمام تشيلسي الإنجليزي (0-2)، ما أنهى آمال أمريكا الجنوبية في التتويج باللقب.

وقال غاوتشو بعد المباراة إنهم "استعادوا المصداقية" لكرة القدم البرازيلية بوصولهم إلى نصف النهائي.

وأضاف المدرب البالغ 62 عاما "حملة فلومينينسي كانت رائعة، أعتقد أننا جميعا شعرنا بذلك. لقد تجاوزنا خصوما كبارا".

وختم غاوتشو حديثه "تشيلسي استحق الفوز، لكنني فخور جدا بكل ما قمنا به. نخرج مرفوعي الرأس".

تشيلسي يتخطى فلومیننسي ويبلغ نهائي المونديال

بيدرو: أشعر بالأسف تجاههم، لكن يجب علي القيام بعملي



قاد الوافد الجديد البرازيلي جواو بيدرو فريقه تشيلسي الإنجليزي إلى حجز مقعد في نهائي مونديال الأندية بكرة القدم، بعد تسجيله هدفي الفوز في مرمى فريقه السابق فلومیننسي 2-0 أول أمس الثلاثاء على ملعب ميتلايف ستاديوم في نيويورك، في أول مشاركة له بقميص الـ"بلوز".

وأرسل بيدرو (23 عاما) الذي انتقل إلى تشيلسي قبل ستة أيام فقط قادما من برايتون، فريقه الجديد إلى النهائي للمرة الثانية في تاريخه بتسجيله هدفي المباراة في الدقيقتين 18 و56.

ولم يحتفل المهاجم بهدفيه احتراما للنادي البرازيلي من ريو دي جانيرو الذي بدأ فيه مسيرته وهو في سن العاشرة، قبل الانتقال إلى إنجلترا مع واتفورد عام 2020.

وقال بيدرو بعد تسلمه جائزة أفضل لاعب في المباراة "عندما كنت صغيرا، أعطوني كل شيء، وعرفوني على العالم. وأنا هنا اليوم، فهذا لأنهم آمنوا بي، وأنا ممتن جدا لهم، لكن هذه هي كرة القدم، علي أن أكون محترفا. أشعر بالأسف تجاههم، لكن يجب علي القيام بعملي".

وسيلعب تشيلسي النهائي الأحد على ملعب "ميتلايف" في إيست روثرفورد أمام الفائز في مباراة أمس الأربعاء بين باريس سان جرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني على الملعب عينه الذي استضاف أيضا مواجهة الثلاثاء.

هكذا، سيكون النهائي مواجهة أوروبية خالصة، وهو سيناريو ربما كان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جياني إنفانتينو يفضل تفاديه، إذ كان يطمح إلى كسر هيمنة ممثلي الاتحاد الأوروبي للعبة بإطلاق هذه المسابقة بصيغتها الجديدة التي تضم 32 فريقا في الولايات المتحدة.

وانتهى حلم فلومیننسي الطموح بسبب مهاجمه السابق الذي لعب معه منذ عام 2011 عندما كان في سن العاشرة وارتدى قميص فريقه الأول في 2019 قبل انتقاله إلى إنجلترا للعب مع واتفورد (2020-2023) ومن بعده برايتون (2023-2025)، وذلك بعد مسيرة مميز ة شهدت الإطاحة بإنتر ميلان الإيطالي وصيف بطل أوروبا في ثمن النهائي (1-0).

المدرب أنور مغينية يتحدث عن إسهام استضافة المونديال في تطور الكرة النسوية المغربية

مجموعتنا صعبة ونحتاج عملا خاصا في هذه الفئة العمرية

بمناسبة تبقي 100 يوم على انطلاق بطولة كأس العالم للسيدات لأقل من 17 سنة، تحدث مدرب المنتخب الوطني النسوي أنور مغينية، عن كيفية إسهام استضافة النهائيات في تطور الكرة المغربية النسوية.

وشدد مغينية في حوار أجراه معه موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (Fifa.com) عن أهمية استضافة البطولة للسنوات الخمس القادمة بالنسبة لكرة القدم المغربية النسوية والعالمية.

ومع تسارع الاستعدادات تحضير اللاعبات والمدربين والمدربات من مختلف أنحاء العالم لخوض مونديال الفتيات، يبرز مغينية الرجل الذي يقود طموح الدولة المستضيفة نحو المجد العالمي.

ابن 39 ربيعا، شغل دور مساعد مدرب منتخب السنغال الأولمبي، ومدربا أولا في الوداد البيضاوي للسيدات، والنادي القنيطري للرجال، بالإضافة إلى تجاربه في دول أخرى مثل إسبانيا.

ومع اقتراب المباراة الافتتاحية المرتقبة أمام البرازيل في مجموعة تضم أيضا منتخبي إيطاليا وكوستاريكا، أفصح مغينية عن أفكاره، وآرائه حول هذه المباراة المنتظرة.

كما تطرف الإطار الوطني إلى التحديات التي تنتظر فريقه في البطولة هذا العام، وما قد تحمله السنوات الخمس المقبلة من تأثير على مستقبل كرة القدم النسائية في المغرب.

■ كيف كان هو شعورك حينما علمت أنكم ستواجهون البرازيل في المباراة الافتتاحية من البطولة في الملعب الأولمبي؟

● **إنها مباراة كبيرة لأن البرازيل من البلدان الرائدة في كرة القدم، كما أنهم يتطورون بشكل هائل في كرة القدم النسائية. شاهدنا لهم بضعة مباريات، وأصبح لدينا فكرة عن طريقة لعبهم. بالنسبة للمباراة الافتتاحية فيمكن القول إنها حدث استثنائي، مباراة احتفالية، ورمزية بالنسبة لنا، حيث أنه بفضل الرؤية المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، والتي تنفذها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بقيادة فوزي لقجع، تعتبر بطولة كأس العالم للسيدات تحت 17 سنة مهمة جدا بالنسبة لنا، لأنها ستظهر مكانة المرأة المغربية اليوم في المجتمع بشكل عام، والمنظومة الكروية بشكل خاص، كل هذه العوامل تجعل مباراتنا ضد البرازيل الافتتاحية حدث خاص، ونتمنى أن نحصل على دعم جماهيري فيها، حتى نساهم جميعا في تطور كرة القدم النسائية.**

■ ما تقييمك لحظوظكم في تجاوز دور المجموعات، في ظل مواجهتكم لإيطاليا وكوستاريكا، إلى جانب البرازيل بالطبع؟

● **في الحقيقة مجموعتنا صعبة، كحال باقي مجموعات البطولة، لأنها تضم 24 منتخبا من ضمن الأفضل في العالم، لذلك تحتاج منا عمل خاص خصوصا في هذه الفئة من كرة القدم، تحت 17 سنة سيدات، لكن ما يمكن أن نقوله أننا على ثقة بقدراتنا، حيث لدينا فريق رائع على صعيد العلاقات الإنسانية فيما بين جميع أفراد الطاقم التدريبي واللاعبات، وهو ما يساعدنا على تخطي جميع الصعاب كفريق، لذلك نأمل أن نتجاوز دور المجموعات، ونشرف بلدنا المغرب بإذن الله.**

■ بعد صدور نتائج القرعة، ما هو برنامجكم التحضيري؟ هل هناك نية لإقامة معسكرات تدريبية استعدادا للبطولة؟

● **لعبنا مباريات ودية سابقا، لكن حاليا أصبح لدينا تصور أفضل عن طبيعة المباريات التي يجب أن نخوضها وديا لأننا نعلم من سنواجه في دور المجموعات، لذلك سنعد خطة عقلانية، ورياضية، تمكننا من الاستعداد بأفضل طريقة ممكنة لكأس العالم.**

■ بما أن المغرب سيستضيف النسخ الخمس المقبلة من البطولة، هل ينعكس ذلك على خططكم المستقبلية؟ وهل تركزون فقط على نسخة 2025 أم أن لديكم رؤية بعيدة المدى تمتد عبر الدورات القادمة؟

● **المسألة من شقين، الشق الأول هو من ناحية الفائدة لكرة القدم النسائية عالميا، سيساهم إقامة البطولة على مدار 5 سنوات متتالية في تطور قطاع كرة القدم النسائية بشكل سريع عبر تطوير ونمو المواهب في هذه الفئة السنية، سيكون هذا دافع كبير للقطاع النسائي في كرة القدم. أما بالنسبة لنا كمنتخب مغربي يشارك في نسخة 2025، فنحن نتشرف بذلك، لكنها مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقنا بأن نظهر بأفضل صورة، وذلك حتى نمهد الطريق بشكل جيد لمنتخباتنا في السنوات القادمة.**

■ ما الأهداف والطموحات التي تضعها نصب عينيك في النسخة المقبلة من كأس العالم؟

● **بصراحة، المكانة التي تحتلها كرة القدم المغربية اليوم تجبرنا على أن نرفع سقف طموحنا، تستطيع أن ترى نتائج منتخباتنا المختلفة، وأنديتنا، بأنها إيجابية دائما، لذلك بالنسبة لنا في فريق تحت 17 سنة سيدات فإن طموحنا كبير، لذلك سنلعب البطولة مباراة بمباراة، وكما أخبرتك أننا نملك فريق متلاحم يجعلنا نشعر بالثقة بمرور المباريات، وذلك حتى نصل لأبعد نقطة ممكنة في البطولة.**

■ مع نهاية الدورة الممتدة لاستضافة البطولة في عام 2029، ما الذي تأمل في تحقيقه على صعيد تطور كرة القدم النسائية المغربية؟

● **إقامة البطولة على مدار 5 سنوات متتالية سيجعل تطوير قدرات لاعبات كرة القدم في المغرب سريعة، لذلك أعتقد أنه في حلول عام 2029 سيكون لدينا مجموعة كبيرة من اللاعبات اللاتي تم تطويرهن بأفضل طريقة ممكنة. كما أن مشاهدة أفضل المنتخبات العالمية يتنافس في بلادنا على مدار 5 سنوات متتالية، سيحفز ذلك اللاعبات أكثر، وسيرفع من سقف طموحهن ليصلن لأعلى المستويات في اللعبة.**

■ ما هي المعايير الأساسية التي تعتمد عليها في عملية اختيار اللاعبات للمشاركة في البطولة بقميص منتخب المغرب تحت 17 سنة؟

● **أهم معيار هو جاهزية اللاعبة لخوض هكذا مناسبة، هذا المعيار مهم بعد الموسم الكروي، ثم يأتي بعد ذلك معيار التفاهم والتناغم والانسجام بين اللاعبات في تطبيق الأفكار الكروية في الملعب.**



الفنزويلي ماتويس يقترب من التوقيع للرجاء

الشابي يجتمع مع الزيات لتحديد برنامج الاستعدادات

■ **عادل غرباوي**

بات اللاعب الفنزويلي داروين ماتويس، قريبا من التوقيع بشكل رسمي لفريق الرجاء الرياضي في مرحلة الميركاتو الصيفي، بعدما قضى فترة اختبارية منذ بداية الأسبوع الماضي، تحت إشراف المدرب التونسي، لسعد جردة الشابي.

واجتمع الشابي مع جواد الزيات، الرئيس الجديد للنادي الأخضر، للحديث عن كل الأمور المتعلقة باستعدادات الفريق لخوض منافسات الموسم الرياضي القادم، بما فيها الانتدابات التي سيتم التعاقد معها في مراكز الخصاص.

وأعجب المدرب التونسي بمستوى اللاعب البالغ من العمر 24 سنة، إذ يلعب في مركز جناح الأيمن، وأبان عن مستويات جيدة رفقة باقي اللاعبين، في التداريب اليومية بأكاديمية الرجاء، بضواحي مدينة الدار البيضاء.

وينتظر أن يحسم المكتب المسير الحالي في الساعات القليلة القادمة، ثالث صفقاته في مرحلة الانتقالات الصيفية، بضم ماتويس، لينضاف لكل من بدر بانون والنيجيري موزيس أوركوما.

وكان الرجاء قد جدد عقود عدد من ركائزه الأساسية، وعلى رأسهم آدم النفاتي ومحمد بولكسوت وصابر بوغرين، بالإضافة إلى المدافع عبد الله خفيفي، في خطوة تهدف إلى الحفاظ على نواة الفريق وتعزيز الاستقرار في صفوف تشكيل اللاعبين.

ويطمح الفريق الأخضر إلى القيام بانتدابات على المقاس في فترة الميركاتو الصيفي، رغبة في المنافسة على لقبي البطولة الاحترافية "إنوي" في قسمها الأول، وكأس العرش للموسم الرياضي 2025-2026، إضافة إلى ضمان مشاركة خارجية سواء بكأس الكونفدرالية أو دوري أبطال إفريقيا.



جامعة الغولف و"السلسلة الدولية" يمددان شراكتهما لسنتين

مددت الجامعة الملكية المغربية للغولف شراكتها مع "السلسلة الدولية"، التي تضم عشر بطولات عالية المستوى ضمن أجندة الجولة الآسيوية.

وأوضحت "السلسلة الدولية" في بلاغ لها، أول أمس الثلاثاء، أن المغرب يظل محطة رئيسية ضمن أجندتها، بعد توقيع اتفاقية بارزة جديدة مع الجامعة الملكية المغربية للغولف، مضيفة أن هذا الاتفاق الذي تم توقيعه على هامش بطولة "السلسلة الدولية-المغرب" التي جرت بين 3 و6 يوليوز الجاري، يقضي بتمديد الشراكة لعامين إضافيين.

وأضاف البلاغ أن هذا الإعلان يعزز موقع المغرب كمركز لرياضة الغولف على المستوى الإقليمي والدولي، بفضل منظومة متكاملة تعمل على تطوير المواهب، وتشمل تنظيم بطولتين من جولة التطوير الآسيوية، علاوة على مبادرات أخرى تدعم انتشار اللعبة على كل المستويات.

وحسب المصدر ذاته، قال رئيس السلسلة الدولية، راهول سينغ، "يؤكد هذا الاتفاق عودتنا إلى المغرب في عام 2026 ولمدة عامين على الأقل"، مضيفا "نشكر جلالة الملك محمد السادس وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد".

وأضاف "نهدف إلى أن نكون شريكا فاعلا في بروز المغرب كوجهة رائدة في مشهد الغولف الإقليمي والدولي، وخاصة في شمال إفريقيا والمنطقة العربية".

ومن جانبه، أكد جليل بنعزوز، ممثل الجامعة الملكية المغربية للغولف، أن "استمرار هذه الشراكة يمثل فرصة ثمينة لمواكبة المواهب الشابة وتمكينها من استثمار إمكانياتها الكاملة"، مضيفا أن بطولة السلسلة الدولية "توفر منصة فريدة لمواهبنا الوطنية والإقليمية للاحتكاك بمستوى دولي مرموق".

تجدر الإشارة إلى أن لاعب الغولف الزيمبابوي سكوت فينسنت، توج يوم الأحد الماضي، بلقب النسخة الثالثة من منافسات "السلسلة الدولية للمغرب"، التي نظمت على مسالك النادي الملكي للغولف دار السلام بالرباط من 3 إلى 6 يوليوز الجاري.



نادي فنون الحرب يفوز بكأس العرش للصامبو والطاي جيتسو

نظمت الجامعة الملكية المغربية للصامبو والطاي جيتسو، الأحد الماضي، نهائيات كأس العرش في رياضتي الصامبو رياضي والصامبو تباري، بالقاعة المتعددة الرياضات عين الشق بالدار البيضاء، احتفالا بعيد العرش المجيد.

وتميزت هذه البطولة بمستوى تقني رفيع، بالنظر إلى الروح القتالية العالية للمشاركين، إذ أجمع كل المراقبين على جودة التنظيم على جميع المستويات، تنظيميا ولوجستكيا وتقنيا.

وأفرزت منافسات كأس العرش التي شهدت حضور عدد محترم من الجماهير، فوز كل نادي فنون الحرب في الصامبو في صنفي "تباري" و"رياضي".

وقد أشرف على التحكيم، علي ولد الجمل، بمساعدة كل من خالد أيت الرباي، وسليم مصطفى، ومحمد عمادو الدين، وأشرف لحلو، وعبد الحق المستعد بالله، وسعيد عباسي، ومحمد بويمشة، وسيف يونس، وعمر الجامعي، ومروان النويمي وكريم نادية.

وفي ختام المنافسات، تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين من طرف دليل الصقلي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للصامبو والطاي جيتسو، مرفوقا بأعضاء المكتب الجامعي.



مجموعة "دانون" شريك رسمي لـ"الكاف" بكأس إفريقيا للسيدات 2024

وقعت الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم "كاف" ومجموعة "دانون"، أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء، اتفاقية تجعل من المجموعة الشريك الرسمي لكأس الأمم الافريقية "توتال إنيرجي" (المغرب 2025)، وكأس الأمم الافريقية للسيدات "توتال إنيرجي" المغرب 2024.

وتهدف هذه الاتفاقية، التي وقعها المدير العام لمجموعة "دانون"، أنطوان دو سانت أفريك، وفيرون موسينغو-أومبا، الأمين العام للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بحضور عدد من المسؤولين من عالم كرة القدم ومجال التغذية، إلى إبراز فوائد التغذية السليمة والممارسة الرياضية، وخاصة لدى الأطفال والشباب.

وبهذه المناسبة، قال دو سانت أفريك إن "الشراكة الموقعة تعكس روح مجموعة دانون في الجمع بين التغذية والرياضة من أجل حياة أكثر صحة"، مضيفا أن "دانون" ستوفر منتجات الحليب المغذية لأزيد من 10 آلاف متطوع، و 5 آلاف صحفي، إلى جانب العديد من المسؤولين خلال المنافسات.

وأوضح أن منتجات المجموعة ستكون متوفرة أيضا في الملاعب ومناطق المشجعين، "مما يجعل التغذية ذات الجودة أقرب إلى النشاط الرياضي."

وفي السياق ذاته، أبرز أن هذه الشراكة تندرج في إطار استمرارية التزام "دانون" في دعم الشباب الإفريقي، خاصة من خلال دعم البرنامج الدراسي الإفريقي، معتبرا هذه الشراكة الجديدة مع الكاف تعد "بداية لأمر أكبر، حيث تتحد الرياضة والتغذية لتحسين حياة الجميع."

ومن جانبه، عبر موسينغو-أومبا عن اعتزازه بهذه الشراكة القوية، واصفا إياها بأنها دليل على الثقة والجدية وتتجاوز المنافسة الرياضية."

وقال إن "هذا التعاون مع دانون يندرج في إطار مقاربة قوية تهدف إلى تعزيز الصحة على نطاق واسع، من خلال ممارسة الرياضة من جهة، والتغذية من جهة أخرى."

وأكد أن هذه الاتفاقية تمثل "علامة ثقة في الطريقة التي يطور بها "كاف" كرة القدم الإفريقية، مع الحرص الفعلي على خدمة الاستثمارات وشباب القارة."

وتأتي هذه الشراكة لتعزيز الإرادة المشتركة بين المؤسستين في تطوير نموذج للتنمية المستدامة المرتكزة على التغذية والرياضة والتعليم، خدمة للأجيال الصاعدة في إفريقيا.

ويقود الكاف برنامج المدارس الإفريقية الشامل، الذي يعد حاليا مبادرة كبيرة لتطوير كرة القدم على مستوى القارة، حيث يجمع أكثر من 1.9 مليون طفل في 48 بلدا، حول ثلاثة ركائز وهي المسابقات المدرسية، وتقوية القدرات (للحكام الشباب، والمراسلين، والقادة)، والتأثير الاجتماعي للمجتمع.

وسيساهم الاتفاق مع "دانون" في تقوية المحور الثاني، من خلال نشر محتويات تربوية في المدارس الإفريقية تمزج بين التغذية المتوازنة والممارسة الرياضية المنتظمة وهو ما يشكل امتدادا طبيعيا لإرث "كأس دانون للأمم".

تجدر الإشارة إلى أنه يعمل لدى "دانون" أكثر من 90،000 موظف، وتنتشر منتجاتها في أكثر من 120 سوقا حول العالم، وبلغت مبيعاتها 27.4 مليار أورو في عام 2024.

وتسعى "دانون" إلى إلهام سلوكيات غذائية وشرب أكثر استدامة، وتلتزم بتحقيق تأثير إيجابي على المستويات التغذوية والمجتمعية والبيئية، وقد أطلقت استراتيجية "تجديد" بهدف استعادة النمو وتعزيز التنافسية على المدى الطويل.

وفي المغرب، تعتمد "سنترال دانون" على منظومة بيئية تضم 60 ألف فلاح شريك، وأربعة مصانع وأكثر من 75 ألف نقطة بيع "لتوفير الصحة من خلال الغذاء لأكبر عدد ممكن من الناس".



فتح باب المشاركة في الجائزة الدولية لأدب الطفل العربي



أعلنت الجائزة الدولية لأدب الطفل العربي التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين عن استقبال المشاركات في دورتها السابعة عشرة حتى 31 غشت المقبل.

ودعا المجلس المؤلفين والرسامين والناشرين من مختلف دول العالم إلى تقديم أعمالهم الإبداعية باللغة العربية عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للجائزة: https://uaebby.org.ae/iaacl وتهدف الجائزة إلى دعم الإبداع العربي في مجال أدب الطفل وتعزيز حضور الكتاب العربي في الساحة الثقافية العالمية، من خلال محتوى يتميز بالجودة والابتكار ويراعي الخصوصية الثقافية.

وتبلغ القيمة الإجمالية للجائزة 1.2 مليون درهم إماراتي، موزعة على خمس فئات رئيسة تغطي الفئات العمرية من 5 إلى 18عاما، وتمنح بالتساوي بين المؤلف والرسام والناشر في أربع فئات، بينما تخصص جائزة فئة «اليافعين» للمؤلف والناشر فقط.

كما خصص مبلغ 300 ألف درهم لدعم برامج تدريبية لتأهيل المواهب العربية الشابة في مجالات الكتابة والرسم والنشر الموجه للأطفال واليافعين، بما يواكب المعايير العالمية ويعزز الهوية الثقافية.

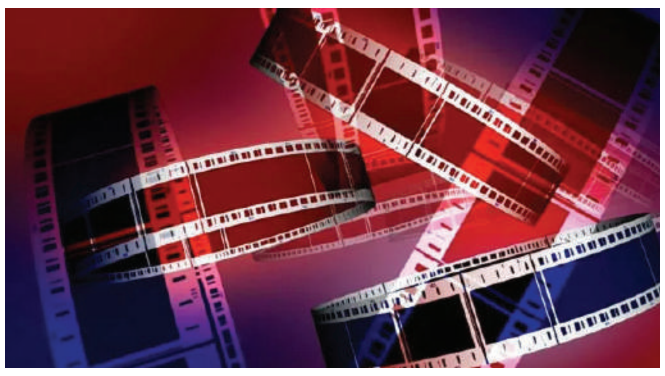
وتضم فئات الجائزة لهذا العام «الطفولة المبكرة» المخصصة للأطفال منذ الولادة وحتى خمس سنوات و»الكتاب المصو ر» للفئة العمرية من 5 إلى 9 أعوام و»كتاب ذو فصول» من 9 إلى 12 عاما و»كتاب اليافعين» للفئة من 13 إلى 18 عاما إضافة إلى الفئة المتغيرة لهذا العام وهي "الكتب الواقعية" المخصصة للأعمال العربية المتميزة التي تلهم الفضول وتعزز التفكير النقدي وتقد م محتوى واقعيا بأساليب مبتكرة.

وسيتم الإعلان عن الفائزين خلال حفل افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب 2025.



أثارت جينيفر أنيستون أنظار الصحافة بعد ظهورها مع مدرب التنمية الذاتية جيم كورتيس في مايوركا، حيث بدت سعيدة ومرتاحة خلال العطلة.

إطلاق الدورة الخامسة لمسابقة «Pitch» للمخرجين الشباب في المهرجان الوطني للفيلم



أعلن المركز السينمائي المغربي عن إطلاق الدورة الخامسة لمسابقة مشاريع الأفلام (Pitch) الموجهة للمخرجين المغاربة الشباب، وذلك في إطار الدورة الـ25 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة.

وذكر بلاغ للمركز أن المشاركة في هذه المسابقة مفتوحة في وجه الشباب البالغين من العمر 18 سنة فما فوق، والحاملين لمشاريع أفلام طويلة روائية، أو وثائقية، أو للرسوم المتحركة قيد التطوير، مضيفا أنه يشترط في المترشحين أن يكونوا بصدد إخراج عملهم الأول أو الثاني، وأن يكونوا حاملين لبطاقة التعريف المهنية.

وأبرز المصدر ذاته أن أصحاب المشاريع المنتقاة سيستفيدون من مواكبة مسبقة تتيح لهم تقديم مشاريعهم بشكل منظم ومهني أمام جمهور من المهنيين والشركاء في القطاع، كما ستمكنهم من توسيع شبكتهم المهنية، والاستفادة من ملاحظات بناءة، والحصول على اعتماد للمشاركة الكاملة في برنامج اللقاءات المهنية المنظمة بمدينة طنجة.

وحسب البلاغ، سيتم، عقب تقديم المشاريع، منح ثلاث جوائز لأفضلها خلال حفل اختتام اللقاءات المهنية.

ودعا المركز السينمائي المغربي الراغبين في الترشح إلى إرسال ملفات ترشيحهم إلى العنوان الإلكتروني: fnfcontact@ccm.ma، وذلك قبل 31 يوليوز 2025، مضيفا أنه لمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على النظام الداخلي للمسابقة عبر الموقع الإلكتروني للمهرجان الوطني للفيلم: www.fnf.ma.

انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمهرجان ثويزا بطنجة من 24 إلى 27 يوليوز الجاري



تنظم مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية بطنجة الدورة التاسعة عشرة لمهرجان ثويزا بطنجة، من 24 إلى 27 يوليوز الجاري تحت شعار «نحو الغد الذي يسمى الإنسان».

وأبرزت مؤسسة المهرجان، في بلاغ صحافي، أن مهرجان ثويزا، الذي يقترب من عقده الثاني، يعد ملتقى سنويا للمفكرين والمثقفين والفنانين والعارضين والناشرين المغاربة والأجانب، ويعتبر نافذة مفتوحة للنقاش والتناظر الفكري الرصين، حول مختلف قضايا الوجود والحياة الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية، ومنصة للمساهمة في إنعاش الفكر والثقافة في المغرب.

وأضاف المصدر نفسه أن مؤسسة المهرجان ملتزمة بنشر ثقافة الحوار والانفتاح، الذي يجد في الرافد الامازيغي للمملكة المغربية، لغة وثقافة وهوية منفتحة، حافزا على التجديد والتطور.

وأضافت أنه في هذا المناخ العام من الاستقرار والانتعاش الثقافي، داوم مهرجان ثويزا بطنجة على استضافة العديد من الأسماء البارزة من مجالات الثقافة والفكر والفن والإعلام، مساهمة منه في التنشيط الثقافي والسياحي والاقتصادي، بموازاة مع تثمين مؤهلات المغرب، عموما، ومدينة طنجة على وجه الخصوص، والترويج للإنجازات التنموية الكبرى، على كافة الأصعدة، التي يشهدها المغرب، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس.

وتشهد الدورة الـ 19 من مهرجان ثويزا بطنجة - وفق المصدر نفسه - تنظيم سلسلة من الندوات الفكرية والملتقيات الأدبية، بمشاركة مفكرين وأدباء من المغرب ومن الخارج؛ إلى جانب معارض متنوعة تفتح أروقتها للفن وفضاءاتها للك تاب والمنتجات المجالية والتقليدية، بمشاركة عارضين وناشرين من مختلف جهات المملكة، موضحة أنه «سيتم الإعلان عن البرنامج التفصيلي للمهرجان قريبا».

ووفاء لما قدمه الكاتب العالمي محمد شكري للأدب المغربي، ولمدينة طنجة، سيتواصل تنظيم الملتقى السنوي لتخليد أدب صاحب الخبز الحافي في دورته 17 بفضاءات «رياض السلطان» بطنجة.

وفي التفاتة إبداعية نادرة، باح الشاعر الكبير أدونيس بافتتانه بسحر طنجة وجمالها، بنص شعري جديد مستوحى من مشاركته الأخيرة في فعاليات مهرجان ثويزا، وزيارته، أثناءها، لمعالم طنجة الساحرة، اختار أن يعنونه بـ «دفتر مقابسات في أحوال طنجيس ومقاماتها»، إذ ستتولى مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية نشر هذا الديوان/الإهداء الاستثنائي لمدينة طنجة، وتوزيعه خلال الندوة الافتتاحية للمهرجان.

آسفي تحتضن الدورة 23 للمهرجان الوطني لفن العيطة من 16 إلى 19 يوليوز



تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل في الفترة الممتدة من 16 إلى 19 يوليوز الجاري بآسفي، الدورة الـ23 للمهرجان الوطني لفن العيطة.

وذكر بلاغ للوزارة أن هذه الدورة تنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بشراكة مع عمالة إقليم آسفي و»جمعية أصدقاء تور هيردال»، وبدعم من المجلس الإقليمي والمجلس الجماعي والمكتب الشريف للفوسفاط.

وأضاف المصدر ذاته أن تنظيم المهرجان الوطني لفن العيطة يأتي ضمن خريطة المهرجانات التراثية التي تنظمها وزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع الثقافة- الرامية إلى تثمين الموروث الحضاري المغربي وصون الذاكرة الفنية الجماعية.

وحسب البلاغ، فإن الدورة الحالية لهذه التظاهرة تبصم على تقاطعات إيقاعية لفن العيطة كتعبير هوياتي متعدد الروافد يستقي مرجعيته الفنية الأصيلة من المكون المحلي المغربي تحت شعار «التراث الموسيقي و الصناعات الثقافية».

وستكون فعاليات المهرجان مناسبة للوقوف على الم تن الإيقاعية والمقامات الموسيقية الناظمة لهذا الفن الأصيل الذي يعبر عن غنى هوية الثقافة المغربية بتعدد روافدها الحضارية والإنسانية، وفرصة للتأكيد على الدور المحوري الذي تلعبه الصناعات الثقافية للحفاظ على التراث الموسيقي وتثمينه.

وأشار البلاغ إلى أن فعاليات هذه الدورة ستعرف مشاركة فرق من مختلف مناطق المغرب تمثل الأنماط الإيقاعية لموسيقى العيطة، إلى جانب سهرات فنية يحييها فنانون ومجموعات فنية ساهمت بشكل كبير في تثمين موسيقى العيطة على الصعيدين المحلي والوطني.

وخلص البلاغ إلى أنه، بالموازاة مع فعاليات المهرجان، سيتم تنظيم سهرات فنية للأطفال، وورشات تكوينية ومعرض جماعي للفنون التشكيلية بشراكة مع مجموعة من الفعاليات الفنية المحلية والجهوية، إلى جانب تكريم مجموعة من رواد موسيقى العيطة.

فتح باب الترشيح لانتقاء الفيلم الطويل الذي سيمثل المغرب في جوائز الأوسكار 2026



أعلن المركز السينمائي المغربي عن فتح باب الترشيح للمشاركة في الانتقاء الأولي للفيلم الطويل الذي سيمثل المغرب في جائزة الأوسكار 2026 لأفضل فيلم روائي طويل دولي.

وذكر المركز السينمائي المغربي في بلاغ أنه في إطار فعاليات حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ98 الذي تنظمه أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية، يمكن للمنتجين المغاربة الذين تستوفي أفلامهم المعايير التي تحددها الأكاديمية، تقديم طلب للمشاركة، مصحوبا باستمارة التسجيل ونسخة من العقد مع موزع الفيلم، والتزام باستغلاله التجاري.

وأوضح المصدر ذاته أن الأفلام المؤهلة للمشاركة في عملية الانتقاء هي الأفلام الروائية والوثائقية أو أفلام التحريك الطويلة (أكثر من 40 دقيقة) التي تم إنتاجها خارج الولايات المتحدة الأمريكية وأقاليمها، بلغة غير اللغة الإنجليزية.

وأشار البلاغ إلى أن الأفلام المرشحة يتعين أن تكون محل استغلال تجاري في دور السينما بالمغرب بين فاتح أكتوبر 2024 و30 شتنبر 2025 لمدة سبعة أيام متتالية على الأقل.

وحسب البلاغ، فإن لجنة انتقاء الفيلم الذي سيمثل المغرب للمنافسة على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم روائي طويل دولي، ستتكون من مهنيين سينمائيين مغاربة، وستتلقى الأفلام المرشحة لمشاهدتها، قبل أن تلتئم في شهر شتنبر المقبل للتداول بشأنها واتخاذ قرارها.

وخلص المركز السينمائي المغربي الى أن آخر أجل لتقديم الترشيحات هو يوم 31 يوليوز الجاري، مشيرا إلى أنه يمكن الاطلاع على قانون المشاركة على الموقع الإلكتروني (https://www.oscars.org/oscars/rules-eligibility).

فنانون من أربع دول يشاركون في كرنفال مسرحي مفتوح بشوارع تزنيت

تحتضن مدينة تزنيت خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 15 يوليوز الجاري، فعاليات الكرنفال الدولي للمسرح، بمبادرة من جمعية التواصل للثقافة والمسرح.

وتروم هذه الفعاليات المنظمة تحت شعار «الإبداع والمبدعون.. رؤى واعدة للوطن وقضاياه»، مد جسور الإبداع في مبادرة خلاقة يهدف من خلالها المنظمون إلى ضمان الحق في الفرجة والتنشيط الثقافي، كخدمة عمومية في متناول الجميع.

وأفاد بلاغ للجهة المنظمة، أن هذه النسخة ستعرف مشاركة فنانين ومسرحيين من المغرب وكندا وفرنسا وإسبانيا في انتقالات إبداعية بين فضاءات المدينة تختار الشارع ركحا للإبداع، فتكسو ساحات المدينة وأحياءها ألوانا من الفرجة، انطلاقا من كون الثقافة حق جماعي.

ويقترح برنامج هذه النسخة، مائدة مستديرة بعنوان «المسرح والتراث»، وعروضا تنشيطية للأطفال، وعرض مسرحية «LGRAM TV»، يتخللها تكريم رموز إبداعية محلية، إلى جانب عرض يبرز نبض المسرح الاسباني ويشتبك جماليا مع وجدان المتلقي المحلي.

كما يقترح أيضا، فرجات مسرحية مفتوحة في عدد من فضاءات وأحياء المدينة، وورشات ارتجال مسرحي وكوريغرافي تسهم في صقل قدرات رواد الجمعيات وتمكينهم من أدوات التعبير الفني، وكذا مطارحات فنية تجمع فنانين محليين، علاوة على توقيع كتاب «فتيلات الضوء» للكاتب كمال الإدريسي.

ويختتم الكرنفال فعالياته بعروض موجهة للأطفال بساحة الاستقبال، فضلا عن سهرة فنية، مع فقرات موسيقية وغنائية تؤديها فرق محلية.

مرممون مصريون يعيدون لكنز «توت عنخ آمون» بريقه



في صغره، أمضى مرمم الآثار المصري عيد مرتاح ساعات يتصفح كتب التاريخ ويقرأ عن الملك توت عنخ آمون ويتتبع الرموز الهيروغليفية حال ما بأن يمسك، يوما ما، بالقناع الذهبي للملك الشاب.

بعد سنوات، وجد مرتاح نفسه ينفض الغبار عن مقصورة توت عنخ آمون المذهبة استعدادا لنقلها إلى المتحف المصري الكبير.

ويقول مرتاح لوكالة فرانس برس «مقتنيات توت عنخ آمون هي التي دفعتني لدراسة الآثار. العمل على تلك المجموعة كان حلم حياتي، وقد تحقق الحلم».

مرتاح هو واحد من بين أكثر من 150 مرمما و100 عالم آثار يعملون منذ أكثر من عشرة أعوام على ترميم آلاف القطع الأثرية المقرر عرضها في المتحف المصري الكبير الذي بدأ العمل فيه العام 2002.

كان من المقرر افتتاح المتحف الضخم الذي بلغت كلفة إنشائه مليار دولار، في الثالث من يوليو، إلا أن الموعد أرجئ حتى نهاية العام الجاري بسبب التوترات الإقليمية المرتبطة بالحرب بين إسرائيل وإيران، بحسب رئيس الحكومة المصري.

هذه ليست المرة الأولى التي يؤجل فيها تدشين المتحف فقد حصل الإرجاء مرات عدة بسبب الاضطرابات السياسية والأزمات الاقتصادية في مصر وجائحة كوفيد 19.

عند افتتاحه، يطمح المتحف المبني أسفل أهرامات الجيزة التي ترتفع خلفه في مشهد مهيب، إلى استقبال خمسة ملايين زائر سنويا.

يضم المتحف أكثر من مئة ألف قطعة أثرية، وقد وصفه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه «أكبر متحف مخصص لحضارة واحدة في العالم».

وبجانب الآثار يعد «مختبر الترميم الحي» من أهم ما يقدمه المتحف المصري الكبير.

خلف جدران زجاجية، سيتابع زوار المتحف على امتداد السنوات الثلاث المقبلة عملية ترميم المركب الشمسي للملك خوفو والذي يعود لأكثر من 4500 سنة، وفقا لمدير المتحف.

ولكن يبقى أهم ما في المتحف المجموعة الذهبية للملك توت عنخ آمون التي تضم خمسة آلاف قطعة أخذت من مقبرته وتعرض للمرة الأولى معا في صالة واحدة.

وتضم المجموعة تماثيل جنائزية لتوت عنخ آمون وتوابيت مذهبة وتمائم ذهبية وقطعا من الحلي وقفازات من الكتان وعربات احتفالية، إلى جانب جنينين محنطين، يعتقد أنهما لابنتيه اللتين توفيتا قبل الولادة.

بعض هذه القطع لم يخضع للترميم منذ اكتشفه عالم الآثار البريطاني هاورد كارتر في العام 1922.

قبل أكثر من قرن، اتبع فريق كارتر طرقا للترميم كانت تستهدف الحفاظ على القطع الأثرية، ولكنها بمرور الوقت تسببت في بعض المشكلات.

وتوضح المرممة هند بيومي البالغة 39 عاما، لوكالة فرانس برس «إن الطلاء بالشمع الذي استخدموه حافظ على القطع بالصورة التي نراها الآن، ولكنه في الوقت نفسه خفت التفاصيل الأثرية التي من المهم أن يراها الناس».

أمضت بيومي وفريقها شهورا في إزالة الشمع عن القطع الأثرية في عملية شاقة، ليجدوا أنه قد حبس أوساخا داخل التحف لعقود وخفف من بريق الذهب.

جرت عملية الترميم بجهد مصري- ياباني مشترك، مع مساهمة طوكيو بمبلغ 800 مليون دولار على شكل قروض ودعم فني في عمليات الترميم والنقل وإدارة المتاحف.

ويعمل المرممون المصريون في 19 مختبرا، على قطع أثرية خشبية ومعدنية إلى جانب أوراق البردي والمنسوجات.

ومن بين أكثر المهام دقة كان ترميم تابوت توت عنخ آمون الذهبي الذي نقل مباشرة من المقبرة في الأقصر في جنوب مصر. في معمل القطع الخشبية، تستخدم المرممة فاطمة مجدي البالغة 34 عاما، عدسة مكبرة وصورا أرشيفية لإعادة تجميع الرقائق الذهبية الدقيقة على التابوت.

بحر النار

في ذكرى الشهيد عبد الكريم بن عبد الله



● شعر : إدريس الملياني

أبلم تخطئ الطريق
نحو قلبه
رصاصة خائنة
غادرة عابرة
جيب القميص وجواز السفر !
..
ولا تزال حية
تَصلي البلادَ كلَّها
ببحر نارها وجمرها
المسماة به
طوال عمرها الأمر!

....

- في حديث: البحر هو جهنم.
- عبد الكريم بن عبد الله: وجدة 29 نونبر 1923 أول مهندس جيولوجي، أحد قادة الحزب الشيوعي ومنظمة الهلال الأسود، مدير مجلة «الفكرة الوطنية» استشهاده واغتياله مساء السبت 31 مارس 1956.